



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
معهد تسيير التقنيات الحضرية



الرقم التسلسل:

الرمز:

القسم: تسيير التقنيات الحضرية

الشعبة: هندسة حضرية

التخصص: بيئة صحة ومدن خضراء

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

ماستر مهني

المساحات الخضراء بين الممارسة والتصميم

(دراسة حالة مدينة المسيلة)

إشراف الأستاذ:

د/ميلي محمد

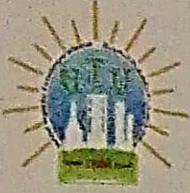
إعداد الطلاب:

بضياف أسماء

تياب بسمة

السنة الجامعية:

2023/2022



ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ة]: بوضياف أسماء

الصفة (أستاذ، باحث، طالب): طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 14999446504336000 والصادرة بتاريخ: 29-01-2022

المسجل [ة] بكلية /معهد: تسيير التقنيات الحضرية قسم: بيئة المسيلة ومدن حضرية

والمكلف [ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه]

عنوانها: المساحات الحضرية بين التهميم والممارسة (دراسة حالة مسيلة)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 11-06-2023

توقيع المعني [ة]



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله

السيد: تياب بسمة

الصفة: باحث .

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 104085912 و الصادرة بتاريخ 2017/03/ 27

المسجل بكلية . هندسة حضرية . قسم . بيئة صحة و مدن خضراء .

و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة ماستر)

عنوانها.....المساحات الخضراء بين التصميم و الممارسة (دراسة حالة مدينة المسيلة)

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ. 2023/06/11

إمضاء المعني



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
معهد تسيير التقنيات الحضرية



الرقم التسلسل:

الرمز:

القسم: تسيير التقنيات الحضرية

الشعبة: هندسة حضرية

التخصص: بيئة صحة ومدن خضراء

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر مهني

المساحات الخضراء بين الممارسة والتصميم
(دراسة حالة مدينة المسيلة)

إشراف الأستاذ:

د/ميلي محمد

إعداد الطلاب:

بضياف أسماء

تياب بسمة

السنة الجامعية:

2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً }

{ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا }

صدق الله العظيم

إهداء:

أمي عملي هذا إلى أعظم أرب في دنيا أبي الذي منحني قوة
الوصول و لم يفلت يدي أبدا ثم إلى العزيزة أمي حفظكم الله و رعاكم

ثم إلى أبي ثاني أخي العزيز زكرياء

و إلى أخي أسامة بن مساهل

ثم إلى أخواتي و سندي شمرزاد و أمينة و سلسبيل

و إلى أم خطيبتي و أمي ثانية و تشجيعهما لي

و إلى صديقاتي العمر أميمة و إيمان و سميرة و سيبال و شافية و يسرى

و وردة و حيزية و رميضاء

دون أن أنسى سعادتني و حبيبتي آدم الجميل

شكرا لكل دعم منكم لكل كلمة دفعتني إلى النجاح

بخطافه أسماء

إهداء

الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على الحبيب المصطفى وأمله ومن وفى أما بعد،

الحمد لله الذي وفقني وأطال في عمر والدتي العزيزة اللذان يعود لهما الفضل في

تشجيعي على إتمام مسيرتي الدراسية

شكراً لأبي الغالية المجاهدة التي ضحكت من أجلي، ولم تدخر جهداً في

إسعادتي دائماً

شكراً لأبي الغالي الذي لطالما كان مصدر قوتي وفخري دعمك لي سنداً

إلى إخوتي وأخواتي وأبنائهم الأعماء على قلبي لطالما كنتم داعمين لي في

حياتي ومشواري.

إلى أختي وأوصي حديقات العمر، وكذا زملائي في العمل يطيب لي أن أشكر

كل من مد لي يد المساعدة وساندني ووقفني إلى جانبي في أشد الأوقات،

وأشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام هذه المذكرة

كما أتوجه بجزيل الشكر والاحترام والتقدير إلى أستاذي المؤطر "ميلي محمد"

والأستاذة أعضاء اللجنة الموقرة على قبولكم وموافقكم تقييم عملي المتواضع.

{ تبارك بسمه }



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

3	مقدمة
4	1-الإشكالية:
4	2-الفرضيات:
4	3-أهداف الدراسة:
5	4-أسباب اختيار الموضوع:
5	5-المنهجية:
5	التقنيات والوسائل المستعملة:
6	6-هيكلة المذكرة:
8	تمهيد:
9	1-1-التصميم عمراني:
9	1-1-1-مبادئ التصميم العمراني:
9	1-1-3-علاقة التصميم الحضري بتخطيط المدن:
10	1-2-مدخل للمدينة:
10	1-2-1-مفهوم المدينة:
10	1-2-2-تعريف المدينة:
10	1-2-3-العمران:
10	1-2-4-التعمير:
10	1-2-5-هيكلة المدينة:
10	1-2-5-1-تعريف النسيج الحضري:
11	1-2-5-2-مكونات النسيج الحضري:
11	1-2-5-3-مخطط النسيج الحضري:

11	1-2-5-4-مختلف التدخلات العمرانية على النسيج العمراني:
11	التجديد الحضري:
12	إعادة الهيكلة:
12	التهديب:
12	الترميم:
12	إعادة التنظيم الحضري:
12	إعادة الاعتبار:
12	التهيئة:
12	إعادة التهيئة:
13	1-3-3- مفاهيم خاصة بالمساحات الخضراء:
13	1-3-1- المساحات الخضراء:
13	1-3-2- التصنيف العام للمساحات الخضراء:
15	1-3-3- الفاعلون في عملية التهيئة والتسيير للمساحات الخضراء والحدائق العامة:
16	1-3-4- أدوار وأهمية المساحات الخضراء:
17	1-3-5- المساحات الخضراء والتنمية المستدامة:
17	1-3-5-1- دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:
18	1-3-5-2- دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة:
18	1-3-5-3- دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد البيئي للتنمية المستدامة:
18	1-4-1- أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق العامة:
19	1-4-2- نظم تصاميم الحدائق:
19	الهندسي أو المنتظم:
20	التناظر الثنائي:
20	التناظر المضاعف:
20	التناظر الدائري البيضاوي:

20	التناظر الإشعاعي:
21	التصميم الطبيعي:
21	التصميم المزدوج:
21	التصميم الحديث الحر:
22	1-4-3-أسس فن تنسيق الحدائق:
22	محاوير الحديقة:
22	المقياس:
22	الوحدة والترابط:
22	التناسب والتوازن:
23	السيادة:
23	البساطة:
23	الطابع والمظهر الخارجي:
23	التكرار والتنوع:
23	التتابع والإتساع:
24	الألوان ودرجة توافقها:
25	التنافر والتوافق:
25	تحديد الحديقة وعزلها وتقسيم مساحاتها:
26	شكل الأرض ومباني الحديقة:
26	الإضاءة والظل:
26	1-5-دراسات سابقة:
26	تمهيد:
26	تقديم المشروع:
27	إستراتيجيات التخطيط الحضري:
28	السير والتنقل بالدراجات:

28	الساحات العمومية:
28	نموذج الساحات العمومية:
28	توزيع الساحات العمومية:
29	السير والتنقل بالدراجات:
29	الساحات العمومية:
29	يتضمن نموذج التخطيط المتكامل والموحد تنوعا في أشكال وأنماط الساحات العمومية:
29	نموذج الساحات العمومية:
30	توزيع الساحات العمومية:
30	المخططات المستدامة:
30	إرشادات التصميم:
30	مداخل المواقف - مواقف السيارات تحت الأرض:
31	المناطق المضللة (الأروقة):
31	الحدائق:
31	الإنارة:
31	الشوارع والممرات الرئيسية:
31	2-تقديم المشروع:
31	التعريف بالمشروع:
32	أهداف ومبادئ المشروع:
32	أهداف المشروع:
32	مبادئ التهيئة:
34	الخلاصة:
36	تمهيد:
37	2-1-نشأة المدينة:
37	2-1-1-دراسة تحليلية للمجال الطبيعي والعمراني لمدينة المسيلة:

372-1-1-1-1-دراسة الطبيعة:
372-1-1-1-1-موقع مدينة المسيلة:
37الموقع الجغرافي:
382-1-1-1-2-المميزات الطبيعية:
38المناخ:
39لأمطار:
40الحرارة:
41الرياح:
42الرطوبة:
43الجليد:
43الشبكة الهيدروغرافية:
44المرحلة الأولى ما قبل 1830م:
44المرحلة الثانية من 1830 إلى 1962م:
44المرحلة الثالثة من 1962 إلى يومنا هذا:
452-1-1-1-3-القطاعات العمرانية في المدينة:
462-1-1-2-دراسة تحليلية لعناصر النظام العمراني:
462-1-2-1-1-2-الدراسة السكانية:
46النمو السكاني لمدينة المسيلة:
48الكثافة السكانية:
492-2-1-1-2-الدراسة السكنية:
49تطور الحظيرة السكنية
50أنماط المساكن:
51المحاور الهيكلية للمدينة:
51خط السكة الحديدية:

51	الطرق:
55	3-1- نتائج الزيارة الميدانية وتحقق:
55	3-2- المساحات الخضراء في مدينة المسيلة:
56	3-4- بيانات إحصائية حول المساحات الخضراء في مدينة المسيلة:
56	3-4-1- نسبة المساحات الخضراء والحدائق ونصيب الفرد منها في مدينة المسيلة:
57	3-5- التوزيع المجالي للمساحات الخضراء في مدينة المسيلة:
59	3-5- تحليل أهم المساحات الخضراء والحدائق في مدينة المسيلة:
60	3-5-1- ساحة وحديقة 1 نوفمبر 1954:
62	3-5-2- ساحة جامعة محمد بوضياف:
64	3-5-3- ساحة الشهيد (المجلس القضائي):
66	3-5-4- ساحة العقيدين (السينما):
68	3-5-5- ساحة أحمد مدغري:
70	3-5-6- ساحة الشهداء:
71	3-5-7- ساحة البلدية:
73	خلاصة الفصل:
75	تمهيد:
76	4-1- الإقتراحات:
76	4-2- التعريف بالتدخل الذي قمنا به:
76	4-3- التعريف بمشروع الحديقة العمومية الترفيهية:
76	4-4- الهدف من التدخل والمشروع التنفيذي:
76	4-5- مؤشرات اختيار ساحتي الدراسة:
76	4-6- مناطق الدراسة:
76	4-6-1- الساحة رقم 01: ساحة العقيدين (السينما):
76	التعريف بساحة:

77	شكل ومورفولوجية الساحة:
77	التجهيزات المجاورة:
78	الممرات:
79	التشجير في الساحة:
79	الإنارة والتأثير:
83	تهيئة منطقة الكورس الى حديقة عمومية ترفيهية :
85	بعض النباتات المقترحة في المشروع:
85	2. شجرة السرو:
86	3. الصنوبر الحلبي:
86	3. السنط الأزرق:
86	4. البومباكس:
87	5. اللبخ (ذقن الباشة):
87	7. الزيتون:
88	8. الياسمين الزافر:
88	8. العشرق الفضي أو الناعم:
88	9-الدفلة:
89	10 -الجهنمية:
90	دليل بعض الألعاب المقترحة:
90	صورة رقم (38) توضح بعض الألعاب المقترحة للحديقة
92	خلاصة:
94	خاتمة عامة:
95	التوصيات:
95	توصيات خاصة بالمواطنين:
97	قائمة المراجع والمصادر

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	استعمال المساحات الخضراء على مختلف المستويات.	17
02	متوسط التساقطات.	39
03	متوسطات درجات الحرارة.	40
04	المتوسطات الشهرية لسرعات الرياح.	41
05	متوسطات الرطوبة.	43
06	يمثل عدد أيام الجليد.	44
07	النمو السكاني لمدينة المسيلة.	48
08	معدلات النمو.	48
09	توزيع السكان حسب القطاعات.	49
10	تطور الحظيرة السكنية.	52
11	يوضح أنماط المساكن.	52
15	يمثل بطاقة تقنية لساحة وحديقة 1 نوفمبر 1954.	61
16	بطاقة تقنية لساحة جامعة محمد بوضياف.	63
17	يمثل بطاقة تقنية لساحة الشهيد.	65
18	بطاقة تقنية لساحة العقيدين.	67
19	بطاقة تقنية لساحة أحمد مدغري.	69
20	المساحات الخضراء والحدائق الموجودة في مدينة المسيلة.	59
21	أهم الحدائق الموجودة في مدينة المسيلة.	60
22	بطاقة تقنية لساحة الشهداء.	71
23	بطاقة تقنية لساحة البلدية.	72

فهرس الصور

الصفحة	الجدول	الرقم
20	نظام التناظر.	01
27	مشروع تهيئة الفضاءات العمومية في منطقة العاصمة.	02
28	الشوارع الشعاعية العريضة.	03
28	توزيع الساحات العمومية في العاصمة.	04
32	إعادة تهيئة النهج الرئيسي.	05
33	أماكن مواقف السيارات.	06
38	موقع مدينة المسيلة.	07
40	كمية التساقط بمدينة المسيلة.	08
41	تمثيل بياني لمتوسطات درجات الحرارة.	09
42	اتجاه الرياح لمدينة المسيلة.	10
42	تمثيل بياني المتوسطات الشهرية لسرعات الرياح السائدة.	11
43	نسبة الرطوبة (%) بمدينة المسيلة.	15
47	القطاعات العمرانية لمدينة المسيلة.	16
48	تمثيل بياني يبين معدل النمو عبر السنوات.	17
49	تمثيل بياني يبين التطور السكاني عبر السنوات.	18
51	توزيع الكثافة السكانية على القطاعات.	19
52	تمثيل بياني زيادة عدد السكنات عبر السنوات.	20
53	تمثيل بياني لأنماط المساكن بمدينة المسيلة.	21
57	توزيع المساحات الخضراء في مدينة المسيلة.	22
58	دائرة نسبية توضح نسبة المساحات الخضراء.	23
60	التوزيع المجالي لأهم المساحات الخضراء والحدائق في المسيلة.	24
62	ساحة وحديقة 1 نوفمبر 1954	25
64	ساحة جامعة محمد بوضياف.	26
65	ساحة الشهيد.	27

67	ساحة العقيدين (السينما).	28
70	ساحة أحمد مدغري.	29
71	يوضح ساحة الشهداء.	30
73	ساحة البلدية.	31
107	المحيط المجاور لساحة العقيدين.	32
108	حالة ساحة العقيدين في الوقت الراهن.	33
108	النفائيات في ساحة العقيدين.	34
109	حالة الممرات في ساحة العقيدين.	35
109	التشجير في ساحة العقيدين.	36
110	غياب التأثيث في ساحة العقيدين.	37
110	صور للساحة العمومية أحمد مدغري.	38
111	مخطط تهيئة الحديقة العمومية أحمد مدغري.	39
112	المحيط المجاور لميدان الخيل.	40
119	أهم الأشجار التي تتلاءم مع مناخ المدينة.	41
120	صور بعض الألعاب المقترحة للحديقة.	42

المخلص باللغة العربية:

كان للشجرة تقدير خاص منذ القدم من الناحية الجمالية ثم بعد ظهور المدن وتطور التخطيط أصبحت تشكل العنصر الأخضر ما يسمى بالعنصر لمساحات الخضراء والتي زادت قيمتها واتضحت فائدتها في أعمال العمارة المنظرية وتنسيق المواقع إذا تربط وتوحد بين العناصر المختلفة المكونة للمنظر في التخطيط إضافة الى ذلك تحسين الصحة العامة وتعزيز الترفيه والتعلم وغيرها من الفوائد.

ونظرنا لأهمية المساحات الخضراء في المدينة سلطنا الضوء على موضوع تصميم وممارسة المساحات الخضراء حيث تهدف دراستنا هذه الى تهذيب الاختلاف بينهما بتعرف على العناصر المتعلقة بالموضوع وكذلك بتقديم دراسة عن مدينة مسيلة للخروج بحلول مقترحة والتي تمثلت في إعادة تهيئة ساحتين عموميتين وإضافة مشروع تنفيذي جديد وفي الأخير تقديم التوصيات لتحسين واقع المساحات الخضراء والنهوض بيه لتفادي الأضرار الناتجة عن غياب هذا العنصر المهم من المدينة.

الكلمات المفتاحية: المدينة، التخطيط، المساحات الخضراء، التصميم.

الملخص باللغة الإنجليزية:

The tree had a special appreciation since ancient times from an aesthetic point of view, then after the emergence of cities and the development of planning, it became the green element, the so-called element of green spaces, which increased its value and became useful in scenic architecture and site coordination, as it links and unites the different elements that make up the landscape in Planning in addition to improving public health and promoting entertainment, learning and other benefits.

We are aware of the importance of green spaces in the city. We shed light on the issue of designing and practicing green spaces. Our study aims to refine the difference between them by identifying the elements related to the subject, as well as presenting a study on the city of M'sila to come up with proposed solutions, which consisted of re-establishing two public squares and adding a project. A new executive, and finally, to provide recommendations to improve the reality of green spaces and promote it to avoid damage resulting from the absence of this important element of the city.

مقدمة عامة

تعتبر الحدائق والمنتزهات العامة والمساحات الخضراء من أساسيات تخطيط المدن الحديثة والتي يعمل على إنشائها لتكون مرافق عامة للمدن والقرى للنزهة وقضاء أوقات للترفيه وراحة السكان.

لكن التطور والنمو العمراني السريع كان في أغلب الأحيان على حساب التنظيم الفضائي فالزحف العمراني غير مدروس يواصل مسيرته المتسارعة في مدننا لينجح في تضييع الهوية العمرانية وإهمال المساحات الخضراء مع تزايد البناء المخالف وازدياد الطلب على السكن العشوائي، الأمر الذي قلل حصة الفرد من المساحات الخضراء، ليصل إلى سنتيمترات معدودة بفارق شاسع عن النسب العالمية هذا إن لم تنعدم.

والجزائر من الدول التي كانت وإلى عهد قريب تتوفر على مساحات خضراء لا بأس بها من حدائق وغابات وغيرها، وفي العقود الأخيرة شهدت تحولات ديموغرافية ومجالية كان لها وقع كبير وتأثير واضح في تراجع المساحات الخضراء وتدهورها داخل المدن لصالح الاسمنت المسلح الذي غزا المدن بشكل كبير وواسع مما أثر على البيئة الحضرية فخلق مشاكل مازلنا نعاني منها إلى يومنا هذا.

مدينة المسيلة موضوع دراستنا واحدة من المدن الجزائرية، لها موقع استراتيجي أهلها لأن تكون همزة وصل بين الشرق والغرب بالطريق الوطني رقم 40 وبين الشمال والجنوب بالطريق الوطني رقم 45، فبسبب أهميتها الوطنية وموقعها الجيد وكونها قبلة للوافدين من جميع المدن الأخرى، شهدت زيادة في عدد السكان بسبب النزوح الريفي لتوفر متطلبات العيش بها، ونموا وتوسعا كبيرين في المجالات الاقتصادية والتنموية، وظهر الاهتمام بشكل كبير بزيادة الوحدات السكنية مع عدم إدراج البعد البيئي وإغفال أهمية تخطيط المساحات الخضراء وعدم مراعاة المعايير التخطيطية والتصميمية في إنشائها وتصميمها، كل ذلك أدى إلى عدم عدالة في توزيع تلك المساحات الخضراء على سكان المدينة فأصبحت هذه الأخيرة لا تعطي الصورة المثالية الواجبة لتلبية حاجيات الأفراد من هذه المساحات مما أثر على البيئة ونتج عنه اختلال وعدم توازن.



الفصل التمهيدي

1-الإشكالية:

ان الملاحظ لمدينة المسيلة يرى أنها مدينة ذات توسع عمراني سريع، مما يتطلب ذلك تجهيزات ومنشآت عمومية تتماشى وهذا التوسع، ومن ضمن هذه التجهيزات العمومية نذكر منها المساحات الخضراء التي تلعب دورا أساسيا ومهما في المحيط العمراني، الا أننا نلاحظ أن المساحات الخضراء في المدينة لا تتوافق والمعايير الخاصة بها ونقص في التهيئة العمرانية لها .

اضافة الى ذلك فأن من أهم العوامل التي تؤثر على المساحات الخضراء وتهيئتها هي تلائم المساحات مع سلوكيات المستخدمين لها إذا تعكس حالة ودرجة تهيئة المساحة الخضراء نسبة وعي المواطن بأهميتها حيث أن كلما أخذنا بعين الاعتبار دراسة الممارسات على المساحة الخضراء كلما استطعنا ضبط تهيئة وتخطيط المساحات الخضراء لتحسين صورتها.

ومن أهم المشاكل التي تعاني منها المساحات الخضراء هي نقص أو غياب التهيئة فيها والتي تعتبر معيار لتصنيف المساحة الخضراء لكون التهيئة هي همزة الوصل بين تصميم المخططين وسلوكيات المواطن حيث تعكس الاحتياجات المطلوبة لتهيئة كل مساحة خضراء.

ولذلك نطرح التساؤل التالي:

✓ ماهو سبب نقص التهيئة العمرانية للمساحات الخضراء وعدم ملائمتها مع سلوكيات المواطن في مدينة المسيلة؟

✓ هل تتلائم تهيئة المساحات الخضراء مع سلوكيات المواطن في مدينة المسيلة؟

2-الفرضيات:

إن الواقع الذي تعيشه المساحات الخضراء بمدينة المسيلة سمح لنا بطرح فرضيات وهي:
الفرضية 1: عدم الأخذ بعين الاعتبار في التهيئة العمرانية لمعايير المساحات الخضراء.
الفرضية 2: سلوك المواطن وممارساته لا تتلائم مع تهيئة المساحات الخضراء.

3-أهداف الدراسة:

إن الوضعية التي آلت إليها المساحات الخضراء في مدينة المسيلة مزرية إن صح التعبير وتهدف دراستنا هذه الى مايلي:

- ✓ ادماج المعايير الخاصة بالمساحات الخضراء في التهيئة العمرانية.
- ✓ إعادة الاعتبار للمساحات الخضراء مع الأخذ بعين الاعتبار سلوك المواطن.

4-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لهذا الموضوع يتوقف على عدة أسباب جعلت منا نختار وندرس واقع المدينة (المسيلة) ويمكن أن ندرج هاته الأسباب فيما يلي:

- ✓ الموضوع ذو صلة وثيقة بالمحيط العمراني.
- ✓ الأهمية التي تكتسبها هذه المساحات في المحيط العمراني.
- ✓ تدهور المساحات الخضراء.
- ✓ أهمية المحافظة على البيئة الحضرية.
- ✓ تأثير المساحات الخضراء على عدة جوانب للمدينة الاقتصادي والسياحي.

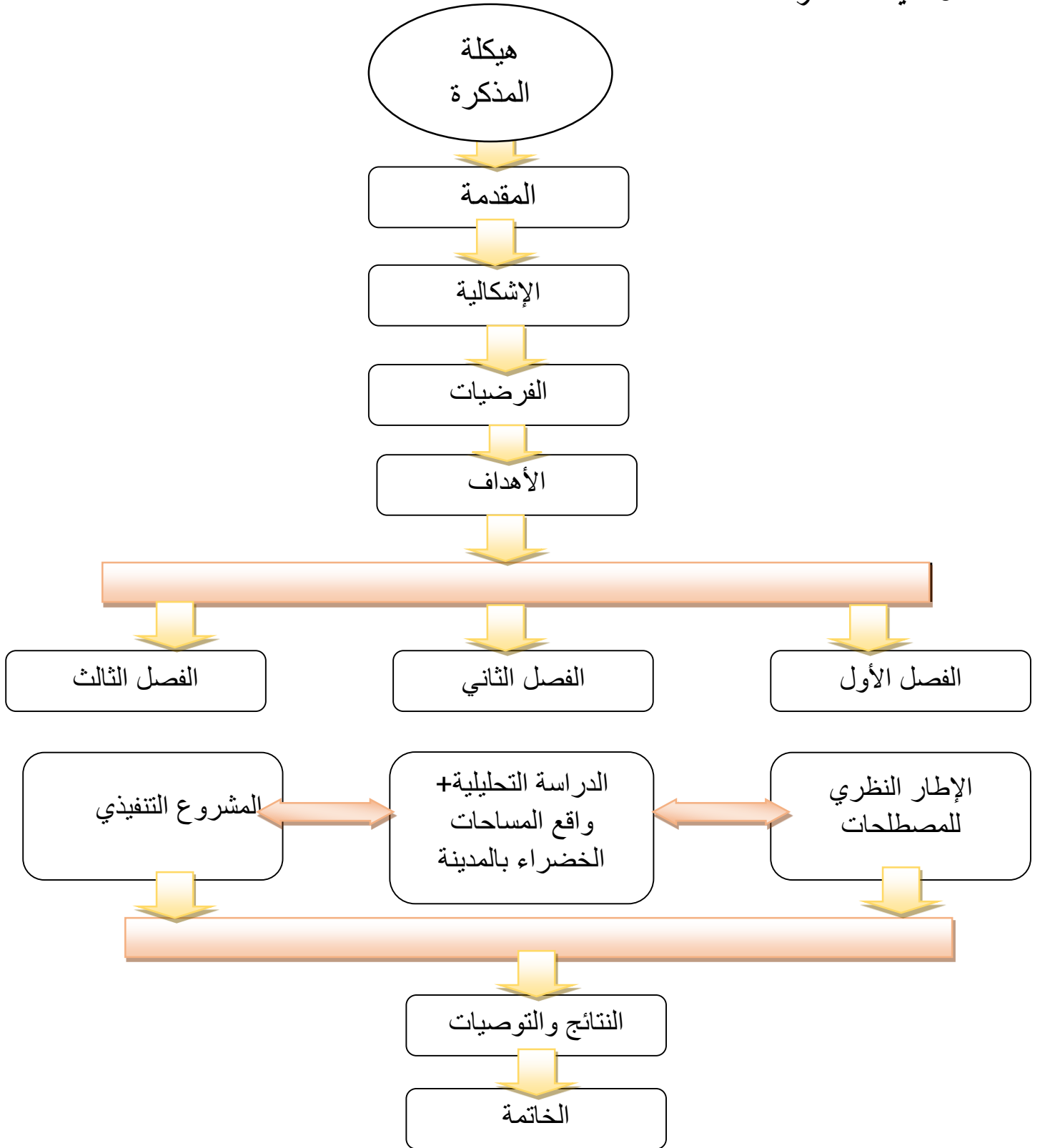
5-المنهجية:

إن المنهجية الملائمة لدراستنا هذه، ارتأت أن نتبع المنهج الوصفي التحليلي بغية وصف الواقع الذي تمر به المساحات الخضراء في مدينة المسيلة وحصر المشاكل مع التحليل من أجل تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للخروج بحلول ومخططات تهيئة عمرانية مناسبة للمدينة ومساحاتها.

▪ **التقنيات والوسائل المستعملة:**

- 1- الملاحظة والزيارات الميدانية.
- 2- التحاور مع المسؤولين والمستخدمين عن طريق الاستبيان.
- 3- الصور الفوتوغرافية.
- 4- المخططات الأحياء وتصاميم المساحات الخضراء.
- 5- الجريدة الرسمية.

6- هيكلية المذكرة:





فصل المصطلحات

تمهيد:

في الفترة الأخيرة ومع ازدياد عدد السكان بسرعة، ازداد الاهتمام بالترفيه والحفاظ على البيئة الطبيعية وتحسين نوعية البيئة التي يعيش فيها الإنسان وحمايتها أي المحافظة على البيئة الحضرية. تهدف دراستنا لإيجاد طرق لتحسين واقع المساحات الخضراء في مدينة المسيلة ومحاولة التغلب على مشكل قَلَّتْها والتعريف بالمعايير التي يجب الوصول إليها لتحقيق نصيب الفرد من السكان، حيث تطرقنا من خلالها إلى المساحات الخضراء في المدينة وواقعها الحالي والمشكلات التي تعاني منها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتقييم واقع حالها بشكل عام بالاعتماد على المعلومات المتوفرة من مصادر مختلفة بالإضافة إلى الخرجات الميدانية والمقابلات مع ذوي الاختصاص، لنصل في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها النقص الكبير في توفر المساحات الخضراء في مدينة المسيلة، والإهمال الواضح للمساحات القائمة منها على الرغم من كون المدينة تحتل موقع استراتيجي يجعلها قبلة للوافدين من كل المدن الأخرى.

1-1-1- التصميم العمراني:

التصميم العمراني هو مدخل متعدد الأنظمة يحل المشاكل العمرانية المعقدة والمختلفة وهو يربط بين المواقع المعمارية وحركة النقل والمواصلات والاتصالات والنواحي والتخطيط الاجتماعية والعمرانية والاقتصادية.

1-1-1- مبادئ التصميم العمراني:

- إمكانية الوصول لتوفير وسيلة آمنة وسهلة للتنقل بين المساحات والمناطق.
- المجتمع المدني، توفير مساحات للناس حيث يمكنهم الاجتماع بحرية مع بعضهم البعض كمواطنين متساويين، مشكلاً عنصراً هاماً في بناء مدينة اجتماعية.
- لا بد من التعامل مع المنطقة بصورة شاملة وليس بدراسة عنصر واحد لكي يصل إلى تخطيط مناسب لتلك المنطقة.
- التصميم العمراني هو حلقة الوصل بين تخطيط المدن والتصميم المعماري.
- لا بد من وجود الفراغات العامة للمدينة لكي تكون لها حياة ولا بد من الاهتمام بالشوارع والمدن.
- ❖ **كيفين ليتنس قال:** لا بد من عدم الاستعانة عند تصميم المدينة أو التصميم العمراني برأي المصمم فقط ولكن لا بد من عمل استبيان لآراء الناس كلها، فكلهم يشاركون في التصميم وجمع الأفكار، ولا بد من جمع أفكار من كل الناس لكي يستطيعوا أن يتعايشوا مع العمران.

1-1-2- عناصر التصميم: أهم عناصر التصميم:

- ✓ الطرق.
- ✓ الأطراف.
- ✓ معالم الأرض (العلامات المميزة) .
- ✓ المنطقة.
- ✓ العُقد.
- ✓ القنوات والمجاري.

1-1-3- علاقة التصميم الحضري بتخطيط المدن:

- يضيف العامل البصري في تخطيط المدينة.
- العنصر البصري يسمى احيانا بعلم العمارة.
- معظم المعماريين يعتقدون ان منظر المدينة يعتمد على العمارة.
- يدخل مع الجزء العمراني والاجتماعي لكي يشكل الشكل الخاص بالمدينة من حيث الكثافة وتشكيل العمران والفراغات.

1-2-مدخل للمدينة:**1-2-1- مفهوم المدينة:**

إن المدينة خلاصة تاريخ الحياة الحضرية، فهي الكائن الحي كما عرفها "لوكوريزيه"، فهي الناس والمواصلات وهي التجارة والاقتصاد، والفن والعمارة، والصلوات والعواطف، والحكومة والسياسة، (1) والثقافة والذوق، وهي أصدق تعبير لانعكاس ثقافة الشعوب وتطور الأمم.

1-2-2- تعريف المدينة:

اختلف الباحثون في إعطاء تعريف دقيق للمدينة، فكل يعرفها على حسب اختصاصه ومجال دراسته، إلا أنه يمكننا الإلمام بتعريف قد يكون شبه شامل، لكن يبقى غير دقيق. "المدينة هي تجمعات سكانية كبيرة وغير متجانسة، تعيش على قطعة أرض محدودة نسبياً، وتنتشر منها، تأثيرات الحياة الحضرية المدنية، ويعمل أهلها في الصناعة والتجارة والوظائف السياسية والاجتماعية تربطهم علاقات اجتماعية، منبعثة من تاريخ مدينتهم، وتحكمها قوانين تنفيذية تنظيمية".

1-2-3- العمران:

هو التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة، كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة مع مرور الزمن، كذلك هو العلم الذي ينظم المدن عن طريق دراسة المفاهيم التي تسمح بتكييف مساكن المدن وفق حاجيات البشر بالإعتماد على مجموعة من التدابير الاقتصادية والاجتماعية والبشرية.

1-2-4- التعمير:

هو جميع الاجراءات الإدارية والمالية والاجتماعية والاقتصادية وبصفة آخر هو الوضعية الحكومية الأكثر أهمية في تخطيط المدن، ولا بد من توفير ثلاث عناصر أساسية هي: السكن، العمل، الراحة.

1-2-5- هيكل المدينة:**1-5-2-1- تعريف النسيج الحضري:**

هو مصطلح مستعار يشبه الخلايا المبنية والفراغات العمرانية، وهو مجموعة من عناصر الإطار العمراني المشكل للمدينة الذي يكون متجانس ومتشابه.

ويمكن أن يعرف النسيج العمراني المركب للمدينة إذا قمنا بتحديد ثلاثة مبادئ هي كالتالي:

- ✓ المبدأ المعماري للنسيج العمراني: أين يعتبر النسيج الحضري للمدينة شيء مركب.
- ✓ المبدأ العمراني للنسيج العمراني: أين تعتبر فيه المدينة الأرضية مقسمة وظيفياً لتصل بنا الى ما يسمى بال نماذج.
- ✓ المبدأ المعماري العمراني: أين تعتبر المدينة نسق، وتعتبر أنجح وأفضل صيغة ومبدأ لدراسة الأنسجة العمرانية الموجودة ضمن تركيبها، دون تجاهل لأي عنصر من العناصر المركبة.

1-2-5-2-مكونات النسيج الحضري:

يتكون النسيج العمراني من وحدتين أساسيتين هما:

- **الفضاءات المبنية:** هوكل الكتل والهياكل المبنية داخل النسيج العمراني مهما كانت طبيعتها، شكلها ووظيفتها، وأي مجموعة المباني سواء كانت سكنات أو تجهيزات.
- **الفضاءات غير المبنية:** هي كل الفضاءات الحرة غير المبنية المتصلة مع بعضها البعض بأساس شبكي يجمع عدة عناصر مختلفة، كالشوارع الطرقات، الساحات، الحدائق، مواقف السيارات...وتعتبر مكون أساسي للمدينة لايمكن الاستغناء عنه لأنه مكان التجمع الذي يضمن الانسجام البصري والوظيفي لمختلف هياكل المدينة، ومن دونها المدينة ليست وظيفة أو قابلة للعيش.

1-2-5-3-مخطط النسيج الحضري:

يعرف مخطط المدينة بأنه ذلك الشكل الحضري العام الذي يبدو من خلال النمط الهندسي للشوارع الذي يقسم هيكلته وترتيبها إلى قطع مساحية.

- **المخطط الشطرنجي:** عبارة عن طرق متعامدة فيما بينها تقسم النسيج العمراني من قطع كبيرة أحادية الوظيفة، إلى عدة قطع صغيرة كل منها له وظيفة خاصة، مشكلة بذلك مخطط يشبه لوحة الشطرنج ومن هنا أخذت اسمها وتمتاز بالبساطة وسهولة الوصول.
- **المخطط الشعاعي:** يكون هذا المخطط مركب بطرق طولية تبدأ من المركز تقطعها شبكات حلقيّة، ينتج عنها مخطط على شكل شعاع ممتد من المركز إلى الحواف، ومن هنا اتسمت بإسمها وتمتاز بسهولة الوصول والترابط بين أطراف المدينة.
- **المخطط الطولي:** يكون توسع مخطط المدينة على طول المحور الرئيسي لها طوليا، في اتجاهين متعاكسين في الجهة فقط.

1-2-5-4-مختلف التدخلات العمرانية على النسيج العمراني:

هي مختلف العمليات التي يعتمد عليها في معالجة المشاكل التي تعاني منها المدينة، وهذا اعتمادا على المرسوم 83-684 الخاص بالأحكام التشريعية والتطبيقية المعمول بها والذي يحدد شروط عملية التدخل في المساحة الحضرية الموجودة وهي كالتالي:

▪ التجديد الحضري:

هي مجموعة من القوانين الإدارية، العقارية والمالية والتقنية، وضعت بهدف تحسين وضعية منطقة قديمة أو منطقة مهدمة دون التغير في الخصائص المجالية للنسيج أو النوعية المعمارية والمبنية، وتتمثل هذه العملية في إزالة البنايات القديمة، وتهديمها التي تشكل خطورة على ساكنيها، وإعادة بنائها وتعويضها ببنايات أخرى جديدة على أسس معمارية حديثة، مع الأخذ بعين الاعتبار تناسقها مع النسيج الحضري القائم.

- **إعادة الهيكلة:**

وهي من العمليات العمرانية التي تمس الأحياء والقطاعات العمرانية وحتى المدينة ككل بهدف تحسين وظيفة النسيج الحضري، وإعطاءه صورة حيوية وجديدة متميزة لجميع وظائفه.

- **التهديب:**

هي عملية تدخل على نسيج لا يؤدي وظيفته، وتمس العملية الجانب الاجتماعي والجمالي حيث يتم تحسين الظروف المعيشية للمستعملين، تهيئة سليمة للفضاءات العمومية، وتتنظم هذه العملية تصفية العقارات ببنائات سكنية أو تجهيزات ويتم هذا بتحفيز السكان والتعاون مع الهيئة المعنية

- **الترميم:**

وهي عملية تسمح باستصلاح مجموعة من المباني ذات القيمة المعمارية أو التاريخية دون المساس بالأحكام الواردة في الأمر رقم 67-281 المؤرخ في 20 ديسمبر 1967 والاتصال بالسلطة المعنية عند الحاجة.

- **إعادة التنظيم الحضري:**

وهي مجموعة من عمليات التدخل على المجال الحضري، تهدف إلى تحسين وضعيته وتنظيمه وهذا، على مستوى جميع مكوناته، من سكن، بنى تحتية، نشاطات، وظائف، ومختلف التجهيزات الموجودة وعندما تشمل هذه التدخلات مناطق وعمارات ومباني ذات أهمية يمكن إنشاء هيكل تنفيذي لمختلف هذه العمليات قصد الحصول على تنسيق أفضل لها.

- **إعادة الاعتبار:**

تهدف إلى تغيير مجموعة منشآت أو تجهيزات قصد تزويدها بالشبكات الضرورية والتي تتمثل في الماء، الكهرباء، الغاز، وتعني هذه العملية بتحسين ظروف السكن.

- **التهيئة:**

هي عبارة عن كل العمليات التقنية و التقنية التي تحول المجال من مجال طبيعي إلى مجال سوسيوفيزيائي.

- **إعادة التهيئة:**

هي كل العمليات التقنية التي تهدف إلى تغيير المورفولوجية السوسيوفيزيائية.

1-3- مفاهيم خاصة بالمساحات الخضراء:

تُشكّل مصطلحات البحث العلمي أهم الركائز التي تقوّي وتدعم البحث، تعمل كبوصلة توجيه نسير على هديها على مدار الرحلة البحثية إذ "لاشكّ أن للمفاهيم وتعريفها أهمية كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة من ناحية، وتوجيه سيرها من ناحية أخرى، وذلك لأنّ للمفاهيم دور كبير في تحديد الإطار النظري الذي يوجه الدراسة ويحدّد مبادئها، كما أن لها دور في توضيح الرّأي بأبعاد الواقع المرتبط بالظروف العامة أين تتواجد الظاهرة المدروسة وبدون التعريفات الدقيقة لها لا نستطيع أن نقدم التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي نستخدمها في دراستنا خاصة أن تلك المفاهيم ما تزال تحتاج لمزيد من الوضوح، وذلك لتحديد الإطار النظري للموضوع " (عمر الجولاني، 1993). وعلى هذا الأساس سنحاول وضع إطار مفاهيمي يوجّه دراستنا من خلال مجموعة من المفاهيم.

1-3-1- المساحات الخضراء:

✓ عبارة عن فضاء أو حيّز داخل تجمّع سكاني أو إقليم جغرافي يسيطر عليه العنصر النباتي، فالمساحات الخضراء تمثل حاجة فيزيائية بالنسبة للمدينة ومن الضروريات المساعدة على تنقية الهواء، كون النباتات تنتج الأكسجين في النهار وتستهلك ثاني أكسيد الكربون بواسطة التركيب الضوئي، أما من ناحية التخطيط الحضري فإن المساحات الخضراء تحدث انقطاعا داخل النسيج العمراني، وتضفي صيغة جمالية على المجال الحضري وهي كثيرة ومتنوعة ولكل منها استعمال خاص ومعالجة خاصة.

(عبد اللاوي، 2008)

✓ هي الحيّز أو الفضاء الموجود في إقليم جغرافي يسيطر فيه العنصر الطبيعي، يتواجد في حالته الأولية كما هو الحال بالنسبة للغابات والمنتزهات الطبيعية، أوفي حالة تهيئة كما هو الحال بالنسبة للحدائق والبساتين والمنتزهات العمومية.

❖ المساحات الخضراء حسب القانون الجزائري 06 / 07 والمتعلّق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها

وتنميتها:

تشكّل المساحات الخضراء بموجبه المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية والمغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات الموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يُراد بناؤها.

1-3-2- التصنيف العام للمساحات الخضراء:

يدخل في تصنيف المساحات الخضراء مجموعة من المعايير أهمها: (دوغة، 2017)

- ✓ الملكية: عمومية وخاصة.
- ✓ التّوضع: مساحات خضراء حضرية، شبه حضرية، ريفية.
- ✓ التّسيير: نوع التسيير عمومي، خاص.

- **الصنف الثاني: الحدائق العامة:** هي أماكن للراحة أو التوقف داخل المناطق الحضرية، تتشكل من نباتات زهرية أو أشجار، كما يضم هذا الصنف الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا الساحات الصغيرة العمومية المشجرة.
 - **الصنف الثالث: الحدائق المتخصصة وتضم نوعين، حدائق نباتية وحدائق تزيينية:**
 - ✓ **الحدائق النباتية:** مؤسسة تضم مجموعة وثائقية من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم.
 - ✓ **الحدائق التزيينية:** فضاء مهياً يغلب عليه الطابع النباتي التزييني.
 - **الصنف الرابع: الحدائق الجماعية و/الإقامة:** وتضم بدورها نوعين من الحدائق:
 - ✓ **الحدائق الجماعية:** وهي مجموعة حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية وحدائق الفنادق.
 - ✓ **الحدائق الإقامة:** هي حديقة مهياً للراحة والجمال وملحقة بمجموعة إقامة.
 - **الصنف الخامس: الحدائق الخاصة:** هي حدائق ملحقة بسكن فردي.
 - **الصنف السادس: الغابات الحضرية:** التي تحتوي على المشاجر ومجموعات من الأشجار، كذلك كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء.
 - **الصنف السابع: الصفوف المشجرة:** التي توجد على طول كل أنواع الطرق والطرق الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة.
- 1-3-3-الفاعلون في عملية التهيئة والتسيير للمساحات الخضراء والحدائق العامة:**
- ✓ **تهيئة وتسيير الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة:** ويتم بموجب قرار من الوالي باستثناء الحظائر ذات التصنيف الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئة والفلاحة، وفي هذه الحالة يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعنية وفقاً لأحكام المادة 24 أدناه.
 - ✓ **تهيئة وتسيير الحدائق العمومية:** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي وبموجب قرار من الوالي بالنسبة للحديقة العامة الواقعة بالمدينة مقر الولاية.
 - ✓ **تهيئة وتسيير الحدائق المتخصصة:** ويكون من طرف السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية، ومن السلطة التي أسند إليها تسييرها.
 - ✓ **تهيئة وتسيير الحدائق الجماعية و/أو الإقامة:** تسيير من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد، اعتماداً على دراسات معمارية للسكنات أو أحياء السكنات، أو الأحياء، أو التجمعات السكنية الجماعية، أو النصف جماعية.
 - ✓ **تهيئة وتسيير الحدائق الخاصة:** يكون حسب حدود المساحات الخضراء، كما هو محدد خاصة برخصة البناء عقد تصنيف الحدائق الخاصة.

- ✓ تهئية وتسيير الغابات الحضرية والصفوف المشجرة والصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة بعد: ويتم التسيير بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات.
- ✓ تهئية وتسيير الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميمها: يكون بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي.
- ✓ تهئية وتسيير المساحات الخضراء حسب القانون الجزائري: تعتبر المساحات الخضراء أحد مكونات الرئيسية بالمدينة، وعليه فإن عملية تسيير وصيانة هذا العنصر أصبحت ضرورة، وإهمالها يؤثر سلبا على المحيط. وحسب المادة 4 من القانون الجزائري 06/07 فإن تسيير المساحات الخضراء يخضع للسلطة التي قامت بإجراء تصنيف المساحات الخضراء المعنية وبمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10 فتصبح هذه الأخيرة محل مخطط تسيير، والذي هو عبارة عن ملف تقني، يحتوي على مجموعة التدابير والصيانة والاستعمال، وكذا جميع التعليمات الخاصة بحماية المساحات الخضراء المعنية والمحافظة عليها قصد ضمان استدامتها.

1-3-4-أدوار وأهمية المساحات الخضراء:

- إنّ التأثير المهم للمساحات الخضراء على حياة السكان، خاصة داخل المدن تتمثل في مجموعة من الأدوار والتي نلخصها فيما يلي:
- الدور البيئي: مكافحة التلوث الجوي، القضاء على الضجيج، الإنقاص من الغبار، التنقية البكتيرية، التعديل الحراري، حماية التربة من التعرية. (زغلاش ومذكور، 2006، ص6)
- الدور الجمالي والتسقيقي: تشكل النباتات والأشجار العنصر الأساسي لجمال المدن وتنسيق المواقع والحدائق العامة والمنتزهات وتعمل الأشجار على إضافة عنصر طبيعي وجمالي على المنشآت والمرفات. (عافري، 2006)
- الدور الاجتماعي: تعتبر المساحات الخضراء من أهم وأجمل المظاهر الطبيعية في المدن، إذ أن الغطاء النباتي يغير أشكاله. كل هذه يؤثر على راحة الإنسان ونفسيته، وهذا راجع خصوصا إلى الألوان، ذلك أن الألوان تمارس تأثيرا على النفس والتوازن العصبي للفرد. (عافري، 2006)
- الدور الهندسي: تعمل بعض النباتات على القيام بوظيفة بعض المنشآت النباتية كأسيجة لتكييف الأسوار النباتية تؤدي نفس الغرض الذي تؤديه الأسوار النباتية وذلك لعزل الحدائق أو لتحديد وتقسيم مساحات معينة أو فصل أجزاء الحديقة عن بعضها البعض (عافري، 2006)
- الدور التخطيطي: إن للمساحات الخضراء دور مهم في التخطيط العمراني، سواء كان ذلك على مستوى المنازل أو على مستوى المدينة، حيث تستعمل كوسيلة معمارية في تصميم وتنسيق المساحات الخارجية.
- تستعمل المساحات على مستويين، المستوى الأول يتمثل في المسكن بينما المستوى الثاني يتمثل في المدينة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) استعمال المساحات الخضراء على مختلف المستويات

على مستوى المدينة	على مستوى السكن الجماعي	على مستوى المسكن الفردي
- منع توسع المدن إلى الخارج	- تنظيم المساحات المحصورة داخل النسيج، وكذا استعمال الأشجار لتوفير مساحات خارجية	-تنظيم المساحات المحصورة داخل النسيج، وكذا استعمال الأشجار لتوفير مساحات خارجية
- منع نزوح الضواحي إلى المدينة الرئيسية.	- تناسب الاستعمالات المطلوبة، أو تقسيم المساحات الكبيرة إلى مساحات أصغر يمكن إدارتها واستغلالها.	- تناسب الاستعمالات المطلوبة، أو تقسيم المساحات الكبيرة إلى مساحات أصغر يمكن إدارتها واستغلالها.
- حجب ضوء الشوارع والأضواء غير المرغوب بها.	- مورد قيم لتوفير الصحة الحضرية.	- مورد قيم لتوفير الصحة الحضرية.
- توفير أنظمة بيئية في المدن.	- لدعم تخطيط المسكن: يجب على المخطط قبل أن يختار الأشجار المناسبة لتغرس بالموقع، أن يكون متفهماً لوظيفة الموقع وطبيعته المعمارية التي يمكن تدعيمها بالاستعمال العقلاني للأشجار.	- لدعم تخطيط المسكن: يجب على المخطط قبل أن يختار الأشجار المناسبة لتغرس بالموقع، أن يكون متفهماً لوظيفة الموقع وطبيعته المعمارية التي يمكن تدعيمها بالاستعمال العقلاني للأشجار.
- إضافة عنصر الجمال للمدن.		

المصدر: عافري 2006

1-3-5- المساحات الخضراء والتنمية المستدامة:

أصبحت المساحات الخضراء بكل أنواعها معياراً عالمياً يُستند إليه في المدن المستدامة، إذ أنه وفقاً لأهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة فإنّ المساحات الخضراء تُوفر فرصاً كبيرة لإحداث تغيير إيجابي وتحقيق التنمية المستدامة لمدننا.

1-3-5-1- دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:

ويتم ذلك من خلال تسيير وتهيئة المساحات الخضراء بشتى أنواعها بصفة تسمح بتوفير عائدات مالية، على سبيل المثال تهيئة "حدائق حضرية" ودعمها بجملة من التجهيزات الترفيهية التي من شأنها توليد دخل

مالي وخلق مناصب عمل. بالإضافة إلى إمكانية إعادة استثمار جزء من هذه المساحات في سبيل تجديد وصيانة الموارد الطبيعية.

كما أنه محاصيل (الأشجار المثمرة والنباتات المزهرة) تجلب ربحاً لصاحبها وبالأخص المرفقة بالمنازل والحدائق الخاصّة، وقد تتعداه إلى الحدائق العمومية كما هو معمول به في فرنسا وباقي الدول الأوربية الأخرى، حيث أصبحت النباتات المزهرة والأشجار المثمرة تستغل بطريقة مزدوجة فهي بالإضافة إلى الوظيفة التزيينية تؤدي وظيفة اقتصادية، والتي تكون تحت إطار الزراعة الحضرية التي انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير في المدن أما على " المجال التخطيطي فتعمل المساحات المشجرة على زيادة أسعار المواقع المحيطة بها خاصة في المناطق المزدهمة، فنجد في شمال أمريكا أن الأشجار قد ساهمت في رفع قيمة القطع المبنية حتى وصلت 15% كفارق بينها وبين القطع التي لا تحتوي على أشجار في نفس الحي". (دوغة، 2017). مع العمل على إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر ويشمل العناصر التالية:

✓ تنمية اقتصادية مستدامة.

✓ توفير الخدمات الأساسية دون التأثير السلبي على الموارد الطبيعية.

✓ الأخذ بعين الاعتبار الأجيال القادمة.

1-3-5-2- دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة:

يُعتبر الإنسان جوهر التنمية وإحدى المحاور الهامة في التنمية المستدامة، إذ تهدف إلى إشراك جميع الفاعلين بما فيهم الهيئات المعنية والسكان في اتخاذ القرارات الخاصة بتسيير، حماية وتنمية المساحات الخضراء مع التوعية بأهمية بناء وتعبئة طاقاته من أجل المستقبل، في إطار العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للخدمات والأخذ بعين الاعتبار للأجيال القادمة.

1-3-5-3- دور المساحات الخضراء في تفعيل البعد البيئي للتنمية المستدامة:

للمساحات الخضراء مساهمة كبيرة في تنمية المدن من النواحي البيئية، فعدم وجودها أو قلة أعدادها ومساحتها في أي منطقة يؤدي إلى خلل التوازن البيئي فيها. حيث لكلّ نظام بيئي حدود معيّنة لا بدّ من مراعاتها بطريقة لا تتجاوز حدود الاستهلاك والاستنزاف للعنصر الأخضر، إذ أنه ركيزة هامة لضمان التوازن البيئي بصفة عامّة والبيئة الحضرية بصفة خاصّة.

1-4- الحدائق:

1-4-1- أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق العامة:

مع التزايد المستمر في عدد السكان في الجزائر وكثرة وسائل النقل والمواصلات وكثرة المصانع والتوسع الرأسي والأفقي في الإسكان أصبحت الحاجة ملحة إلى التوسع في المساحات الخضراء. وتتضح أهمية المناطق الخضراء أكثر في المدن عنها في الريف حيث الأراضي الزراعية فأبي مدينة بدون حدائق ليست

ذات قيمة، فالحدائق بأشجارها وشجيراتنا وأزهارها ومسطحاتها الخضراء مع توفر أماكن اللعب للأطفال والكبار مع النافورات والفساقي تمثل وجه وشخصية أي منطقة سكنية.

فالخضرة تؤدي إلى حماية البيئة من التلوث مما يؤثر على الناحية الصحية للمواطنين وكذلك توفير التظليل ورفع رطوبة الجو وتقليل الضوضاء وتعديل الحرارة بجانب أنها تؤدي وظائف تخطيطية حيث تعمل على تحديد المدن والمناطق السكنية والفصل بين المرافق المختلفة بجانب تجميل وتنسيق الميادين وكذلك مناطق الراحة والمصحات وغير ذلك. وقد أخذت البلدية على عاتقها إعداد الدراسات والأدلة التي توضح للذين يعملون في مجال التشجير والحدائق. أهمية الاستثمار للحدائق والمنتزهات العامة ومميزاته وعيوبه

1-4-2- نظم تصاميم الحدائق:

▪ الهندسي أو المنتظم:

يتميز هذا النظام بالخطوط الهندسية المستقيمة التي تتصل ببعضها بزوايا أغلبها قائمة وقد تكون أحيانا خطوط دائرية أو بيضاوية أو أي شكل هندسي متناسب مع معالم الأرض كما في بعض الطرق أو أحواض الزهور، مع مراعاة التناسب بين طول وعرض الطرق والمشايات ومساحة الحديقة. ويلائم هذا النظام الحدائق المقامة على مساحات صغيرة كما يلائمها النافورات والأحواض ودوائر الزهور في أوضاع مركزية. وفي النظام الهندسي المتناظر تلتزم أوجه الحديقة المختلفة أن تتمشى مع بعضها في تشابه متكرر حول المحور الرأسي الذي يخترق الحديقة ويقسمها إلى نصفين متماثلين وتكون أحواض الزهور والمشايات على جانبي هذا المحور بشكل متوازي متناظر، كما يمكن تقسيم الحديقة إلى نصفين متشابهين بأكثر من محور واحد تمر كلها بمركز التصميم.

ويناسب هذا النظام المشايات المستقيمة والدائرية في انتظام وأن تنظم حدود أحواض الزهور في التصميم مع حدود المشايات الرئيسية أو الفرعية مع مراعاة التناظر والتماثل في توزيع الأشجار والشجيرات وغيرها من النباتات من حيث التناسق في ألوان أزهارها وأوراقها ومن حيث أشكالها وأنواعها ويلتزم في هذا النظام زراعة الأشجار المتماثلة من نوع واحد على أبعاد متساوية ومنتظمة من بعضها وصيانة المسطحات الخضراء وقصها باستمرار لتبدو منتظمة الشكل.

شكل رقم 1 يوضح نظام التناظر.



المصدر: دوغة 2017

- التناظر الثنائي:

هو نظام هندسي تتكرر فيه وحدة التصميم (حوض الزهور، شجرة، مقعد،.... الخ) على جانبي المحور الأساسي ويمكن تنفيذه في المداخل وفي المساحات الصغيرة.

- التناظر المضاعف:

وهو نظام هندسي تتكرر فيه وحدة التصميم عدة مرات على جانبي المحور الأساسي أو المحاور الثانوية ويمكن استخدامه في المساحات المتوسطة أو الكبيرة التي تدعو الضرورة الى تصميمها بالنظام الهندسي

- التناظر الدائري البيضاوي:

وهو نظام هندسي تتكرر فيه أجزاءه بشكل دائري أو بيضاوي حول وحدة دائرية أو بيضاوية في وسط الحديقة، ويمكن إتباعه في الميادين العامة ذات الشكل الدائري أو مضاعفاً ويمكن أن يكون ثنائياً في الحدائق التي تتوسطها نافورات أو تماثيل أو أي مجسمات بنائية.

- التناظر الإشعاعي:

وهو نظام هندسي تتكرر فيه أجزاء الحديقة بحيث تكون جميعها خارجة من مصدر دائري واحد أو بيضاوي واحد ولا تزيد هذه الأجزاء الشعاعية عن 8-10 اشعاعات ويتبع هذا النظام في حدائق الميادين العامة وفي الحدائق الصغيرة.

■ التصميم الطبيعي:

في هذا النظام يراعى محاكاة الطبيعة بقدر الإمكان وعدم استخدام الأشكال الهندسية ويناسب المساحات الكبيرة ويتميز بما يلي:

أ- تكون الطرق والمشايات منحنية بشكل طبيعي كما يفضل ألا تكشف أو تبرز نهاية الطريق.

ب- عدم زراعة الأشجار والشجيرات في صفوف أو على أبعاد متساوية.

ج- وجود مساحة كبيرة ومكشوفة من المسطحات الخضراء وسط الحديقة وتصمم أحواض الزهور بشكل غير منتظم وتزرع الأشجار والنباتات العشبية المزهرة في مجموعات وعلى مسافات غير منتظمة مع مراعاة النقل من النباتات المزروعة إلى المسطح الأخضر بقدر الإمكان.

د- عدم إقامة أحواض الزهور في وسط الحديقة ووسط المسطح الأخضر، وإنما توضع في نهاية الحديقة أعلى الحواف تحت الأشجار والشجيرات ولا تحدد أشكالها بخطوط مستقيمة أو هندسية.

هـ- تصنع منشآت الحديقة مثل المقاعد للجلوس والأرجوحات من المواد الطبيعية مثل سيقان الأشجار وفروعها أو تصنع من الحجارة ذات الأشكال غير المنتظمة.

و- الإبتعاد عن عمليات القص وتشكيل الأشجار والشجيرات والأسيجة وترك النباتات لتنمو على طبيعتها دون أن تتخذ شكلا منتظما أو تبدو هندسية الشكل.

■ التصميم المزدوج:

وهو طراز خليط بين النظامين الهندسي والطبيعي في مساحة واحدة مع العناية بالأشكال الهندسية والمحافظة على المناظر الطبيعية. وفي هذا الطراز ميل واضح إلى إقامة المنشآت المائية الهندسية والفساقي الجميلة تتوسطها النافورات وكذلك التماثيل والأكشاك والمقاعد.

والكراسي، التي تعمل بشكل طبيعي مهذب من خشب الأشجار وفروعها وبأشكال هندسية منتظمة أو من الحديد والبناء، وتنشأ المسطحات الخضراء على مستويات مرتفعة ومنخفضة وتركها مكشوفة دون تحديد لحوافها

■ التصميم الحديث الحر:

وهو نظام بسيط لا يتقيد بقواعد التنسيق المعروفة مثل المحاور والتماثل وغيرها وتوزع فيه النباتات بأعداد قليلة كنماذج فردية لها صفات مميزة. ويجمع هذا النظام بين جمال الطبيعة والصور أو الأشكال الهندسية بصورة غير متماثلة. حيث أن الفكرة الرئيسية في هذا النظام هي تحرير الخطوط الهندسية من حدها وتحويلها إلى أشكال مبسطة، واستخدام أقل عدد من النباتات ذات الصفة التصويرية الخاصة وتميل التصميمات الحديثة الآن إلى البساطة والبعد عن التعقيد وتقليل تكاليف الخدمة الزراعية وأدخل مهندس والحدائق الكثير من المواد في التصميم والانشاء للحدائق مثل الخشب والخرسانة والزجاج.

1-4-3-أسس فن تنسيق الحدائق:

التصميم بمعناه الشامل هو عبارة عن تنظيم الأجزاء البسيطة في صورة مركبة وبطريقة فنية للوصول إلى تنظيم وبالتالي تنسيق جيد. وهناك عدد من الأسس التي ينبغي لمصمم الحدائق الإلمام بها ومعرفتها قبل الشروع في تنفيذ التصميم المقترح لها ولتحقيق التخطيط والتنسيق المطلوب للحديقة يجب مراعاة الأسس الآتية:

■ محاور الحديقة:

لكل حديقة محاورها، وهي خطوط وهمية فمنها المحور الرئيسي الطولي ومحور أو أكثر ثانوي أو عرضي عمودي على الرئيسي. ولكل محور بداية ونهاية كأن يبدأ بنافورة في طرف يقابلها كشك في الطرف المقابل، هذا وأن يشغل المكان المرتفع فيها تراس يطل على الحديقة كلها ويزيد من جمال الحديقة أن يكون وسطها غاطسا ما يسمى بمحور التصميم الأساسي يعتبر من الأهمية بمكان في تنسيق الحدائق الهندسية الطراز ولكن لم وعموما يعد له أهمية تذكر في التصميمات الحديثة.

■ المقياس:

يستخدم كأى عمل هندسي لتحديد أبعاد كل عنصر من عناصر الحديقة بمقياس رسم حوالي في 1:500 المساحات الكبيرة وتحدد به أبعاد الطرق وأماكن الجلوس والأحواض ودواير الأزهار والمساحات بين النباتات وكذلك لحساب مكعبات الحفر والردم وعدد النباتات اللازمة بالإضافة إلى تقدير تكاليف تنفيذ التصميم

■ الوحدة والترابط:

وهي ومن الممكن إضفاء الوحدة عليها عن طريق الرابطة أو القالب أو الإطار الذي يربط وحدات الحديقة معا زراعة سياج حول الحديقة أو إقامة أية حدود بنائية كذلك عن طريق ربطها بمشايات وطرق وبتكرار مجموعات نباتية متشابهة في اللون أو الصنف أو الجنس.

■ التناسب والتوازن:

يجب أن تتناسب أجزاء الحديقة مع بعضها كذلك مكوناتها، فلا تستعمل نباتات قصيرة جدا في مكان يحتاج لنباتات عالية أو أشجار ذات أوراق عريضة في حديقة صغيرة ولا تزرع أشجار مرتفعة كبيرة الحجم أمام مبنى صغير أو تزرع أشجار كبيرة الحجم في طرق صغيرة ضيقة، ويجب أن تتوازن جميع أجزاء الحديقة حول المحاور والتوازن متمائل في الحدائق الهندسية وغير متمائلة في الحدائق الطبيعية، والنظام المتمائل أسهل في التنفيذ عن غير المتمائل حيث يحتاج الأخير لعناية أكبر للإظهاره، فمثلا تزرع شجرة كبيرة في أحد الجوانب يقابلها مجموعة شجيرات في الجانب الآخر، وقد يتساوى الجانبين في العدد ولاكن في التأثير يجب أن يكون واحدا.

■ السيادة:

وهي ومن الممكن إضفاء الوحدة عليها عن طريق الرابطة أو القالب أو الإطار الذي يربط وحدات الحديقة معا زراعة سياج حول الحديقة أو إقامة أية حدود بنائية كذلك عن طريق ربطها بمشايات وطرق وبتكرار مجموعات نباتية متشابهة في اللون أو الصنف أو الجنس.

■ البساطة:

تستخدم البساطة في الاتجاه الحديث لتخطيط وتنسيق الحدائق إذ تراعى البساطة التي تعمل على تحقيق الوحدة في الحديقة وذلك بالتحديد بالأسوار وشبكة الطرق والمسطحات، واختيار أقل عدد من الأنواع والأصناف بمقدار كاف، والإبتعاد عن ازدحام الحديقة بالأشجار والشجيرات أو المباني والمنشآت العديدة وهذه تسهل عمليات الخدمة والصيانة.

■ الطابع والمظهر الخارجي:

وهي الصفة المميزة للشكل العام الذي تكون عليه الحديقة، ولكل حديقة مظهرها الخارجي الذي تدل عليه منشآت ومكونات الحديقة وتصميمها الذي يبرز شخصيتها المستقلة. ولإبراز طابع معين في التصميم لا بد من إدخال عنصر أو أكثر من العناصر المميزة لهذا الطابع.

■ التكرار والتنوع:

يحسن إتباع التكرار في بعض مكونات الحديقة من نباتات وخلافها بحيث تحقق التتابع بدون انقطاع لربط أجزاء الحديقة، وذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق، أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام بحيث يكون لها إيقاع وتكون ملفتة وجميلة الشكل، ولكن يجب منع التكرار الممل عن طريق زراعة بعض النماذج الفردية أو نباتات لها صفات تصويرية خاصة أو إقامة مجسمات أو نافورة أو غيرها حيث يحدث هذا بعض التنوع مع التكرار، ويتحتم تكرار عناصر التصميم في الحدائق الهندسية المتناظرة، في حين التنوع عكس التكرار ويستخدم في تصميم الحدائق الهندسية غير المتناظرة والحدائق الطبيعية الطراز.

ويفضل في التصميمات الحديثة استخدام أعداد كبيرة في أصناف قليلة وكذلك استخدام نوعين أو ثلاثة للنماذج الفردية أو ذات الصفات التصويرية الخاصة حيث يمكن تكرارها في الحديقة في أكثر من مكان مع مراعاة البساطة والتوازن المطلوب.

■ التتابع والإتساع:

يقصد بالتتابع ترتيب عناصر التصميم بحيث ينظر إليها تدرجيا في اتجاه معين مثل تدرج النباتات من المسطح الأخضر إلى سياج من الأشجار المرتفعة محيطة بالحديقة في الجهة الخلفية وتزيد أهمية الإتساع في التنسيق الحديث للحدائق حيث تقل مساحتها، وكلما كانت الحديقة واسعة كان ذلك أدعى لراحة النفس ويمكن التوصل إلى ذلك بعدم إقامة منشآت بنائية عالية أو أشجار مرتفعة بل تقام المنشآت المنخفضة مع

اختيار الشجيرات قليلة الارتفاع لتحقيق ذلك وكذلك تصغير حجم المقاعد وعموما، كيبيراً التي لا تشغل فراغا يراعى ما يأتي:

أ - الإهتمام بزيادة رقعة المسطحات الخضراء مع عدم زراعة النباتات عليها أو كسر المسطح الأخضر.

ب - عدم تقسيم الحديقة الى أقسام (يزرعونها بنوع معين) بل تنسق كوحدة واحدة.

ج - الإستفادة من المناظر المجاورة أن وجدت أن كانت جميلة مثل مجموعة أشجار أو منشآت معمارية.

د - في حالة صغر مساحة الحدائق لا تصمم الطرق مستقيمة بل تعمل متعرجة حتى تعطي التأثير باتساع الحديقة.

هـ - زراعة الأزهار في أحواض ممتدة على حدود الحديقة وليس في وسطها ويراعى عامل الألوان كما سيأتي فيما بعد.

■ الألوان ودرجة توافقها:

الفكرة من زراعة النباتات في الحديقة هو إظهار العنصر اللوني، وهذا يتأتى إما عن طريق اللون الأخضر للمجموع الخضري لمعظم النباتات أو من خلال ألوان الأزهار المختلفة، والمنظر الأخضر هو اللون السائد في الحدائق والمفضل ولذا يعمل على الإكثار من المسطحات الخضراء، ويفضل الاستفادة والاسترشاد بالطبيعة نفسها إذ أن أكثر المناظر محاكاة للطبيعة هوما يرضى النفس ويريح العين بجماله، كما أنه كنقطة أساسية يجب الاستفادة بألوان المنشآت الصناعية حيث يمكنها أن تكمل مجموعة الألوان مع النباتات في الحديقة، عند تصميم الحديقة يجب عمل تصور لألوان النباتات المختارة حتى لا يفسد التصميم في المستقبل وفرص الاختيار كثيرة سنذكرها على هيئة أمثلة فقط كما يلي :

✓ إذا كان لدينا مجموعتين من الأشجار مختلفتين في ألوان المجموع الخضري فيجب الربط بينهما بمجموعة شجيرية ثالثة تكون ألوانها متوافقة مع لوني كلا المجموعتين السابقتين وبحيث يكون لدينا درجات ممكن التدرج في المجموعات من الأخضر القاتم (مثل شجيرات الثويا) إلى مختلفة من الخضرة فمثلا الأخضر الشاحب أو المصفر (مثل الصفصاف) بوضع ثالث في وسطهم مثل الدورانتا الخضراء الوسطية ممكن إعطاء الشعور بالاتساع الظاهري للحديقة أو تبدو وكأنها أكبر من مساحتها الفعلية عن طريق الزيادة في استخدام الألوان الهادئة أو الباردة مثل الأزرق والرمادي والأخضر الفاتح مثل الاستركوليا فهي تريح النظر وكذلك تستعمل لربط الألوان الدافئة مع بعضها مثل الأحمر والبرتقالي، ومما يزيد من الاتساع الظاهري أيضا أن تكون الأشجار والشجيرات التي تزرع بجانب المسطحات مستديمة الخضرة وأفرعها السفلية تكاد تلامس السطح.

✓ اللون الأصفر والليموني الباهت يكون منظرا خلفيا لأغلب الألوان الزاهية كما أنه يقرب المسافات ويجعل الحديقة أصغر من مساحتها الفعلية.

- ✓ لا يجب الإكثار من استعمال اللون الأبيض للأزهار في صورة متجمعة أو نطاق واسع في الحديقة إلا إذا أريد التقليل حدة الملل من الألوان الأخرى لأن اللون الأبيض ضعيف الأثر في التصميم.
- ✓ تلعب ألوان المنشآت المبنية في الحديقة مثل المظلات دورا أساسيا في التكوين اللوني في الحديقة فيجب وضعها في الاعتبار عند تصميم الحديقة.
- ✓ في الحدائق الواسعة جدا يفضل زراعة نباتات لها ألوان حمراء أو صفراء أو خضراء داكنة المناظر الخلفية وكذلك مشتقات هذه الألوان لأنها تعطي تقريبا للمسافات ويسمى بالتقارب الظاهري وهو عكس الاتساع الظاهري.
- ✓ تمثل الألوان الحمراء والقرمزية والذهبية القوة والنشاط، بينما تعطي الألوان الزرقاء والبنفسجية والرمادية الإحساس بكبر المساحة وزيادة البعد، كما أن اللون الأصفر يقرب المسافات وإن كان يعتبر منظرا خلفيا مناسباً لمعظم الألوان الزاهية أما الأبيض فيعتبر أقل الألوان تأثيرا على الحديقة.
- ✓ من أبسط قواعد توزيع الألوان أن تصمم أجزاء من الحديقة كاملة بلون واحد بجانب اللون الأخضر والذي يستعمل في هذه الحالة كمنظر خلفي لهذا اللون، وإذا كانت هناك الرغبة في تغيير الألوان فيصح بزراعة مشتقات اللون الواحد بجانب بعضها البعض مثل الأصفر بأنواعه بجانب البرتقالي والأحمر الفاتح _ كما سبق الذكر أن الألوان تلعب دورا رئيسيا في تحديد المساحات فإذا كان هناك مساحة طويلة نرغب في تقصيرها يزرع في المنظر الخلفي في آخر الحديقة نباتات حادة الألوان مثل الأحمر والعكس في حالة الرغبة في إعطاء اتساع ظاهري يفضل زراعة الألوان الهادئة والفاتحة.

■ التناظر والتوافق:

التناظر معناه عدم وجود صلة بين عنصرين من عناصر التصميم وعكسه التوافق في وجود الصلة التي تربط بينهما وعلى سبيل المثال تناظر الحديقة العسارية مع المائية للاختلاف في طبيعة نمو نباتات كل منها. والتوافق الموجود بين الحديقة المائية والحديقة الطبيعية المكونة من مجموعة غير منتظمة من الأشجار والشجيرات والنباتات العشبية وكذلك الحال بالنسبة لتوافق الألوان وتناظرها. ويؤدي اختلاف طبيعة أزهار النباتات أو نموها الخضري إلى تناظرها مثل تناظر الأشجار ذات الأزهار البيضاء مع تلك ذات الأزهار الحمراء والأشجار ذات الأوراق الأبرية مع الأشجار ذات الأوراق العريضة. ويتوقف اختيار التناظر أو التوافق في تنسيق الحدائق على موقع عنصر التصميم وأهميته.

■ تحديد الحديقة وعزلها وتقسيم مساحتها:

من المهم في التخطيط تحديد الحديقة، وذلك بعمل منظر خلفي لها يعزلها عما حولها من مناظر مختلفة فيحد النظر ويقصره على محتوياتها فقط، فتحدد الحديقة بسور سواء كان من نباتات الأسيجة أو من دابر شجري أو سور من خشب أو حديد أو حجارة أو طوب أو خرسانة، كما يتطلب التصميم في بعض الحالات عزل عناصر التصميم عن بعضها ليبدو كل منها وحدة قائمة بذاتها تجذب النظر لميزة فيها ويتحقق ذلك بإقامة سياج منظم الشكل في الحديقة الهندسية أو استخدام مجموعة من الأشجار والشجيرات الكثيفة لتحجب

ما ورائها في الحديقة الطبيعية وبذلك يتحدد مكان منزل ومستقل ويمثل طابعا معيناً في الحديقة إلا أنه مرتبط مع باقي أجزاء الحديقة.

■ شكل الأرض ومباني الحديقة:

يكون شكل سطح الأرض أساساً لتصميم الحديقة من حيث المنحدرات أو المرتفعات الموجودة ويدخل طبعاً ضمن تنسيق الحديقة، كما أن المبنى الرئيسي في الحديقة هو العنصر السائد في الحقائق الهندسية ولكنه عنصر مكمل في الحقائق الطبيعية والحديثة والغرض من تصميم الحقائق هو إبراز عظمة المبنى.

■ الإضاءة والظل:

يشكل الضوء والظل عنصر مهم في تنسيق الحقائق إذا يتأثر لون العنصر وشكله وقوامه بموقعه من حيث الظل أو الشدة الضوء وقد ترجع أهميته في تنسيق الحديقة إلى شكله وتوزيع الضوء والظل فيتم توزيع زراعة النباتات المختلفة واختيارها من حيث كثافتها ومدى حاجتها من الضوء والظل في الحديقة ويراعى مواقع العناصر المستخدمة في التنسيق حسب احتياجها للضوء أو ظل.

1-5-دراسات سابقة:

■ تمهيد:

أبو ظبي عاصمة الإمارات العربية المتحدة، تقع على جزيرة أبو ظبي تمتد إلى اليابسة والجزر المجاورة، تعتبر أغنى مدينة بالعالم حسب مقياس فورتشن، تتميز بهيكله مهمة إذا نجد بها 7 محاور رئيسية مؤدية نحو مركز المدينة، شوارعها واسعة تكثر بها المساحات الخضراء من حدائق وساحات، نمط البناءات بها معاصر وحديث.

تعتبر مدينة أبو ظبي من أكبر العواصم العالمية وأحدثها خاصة في المجال العمراني، لذا هي تشهد العديد من المشاريع الحضرية مثل مشروع منطقة العاصمة، كأحد مكونات الرئيسية لخطة أبو ظبي 2030 وهو يهدف إلى الرقي بمكانة أبو ظبي كعاصمة عالمية، تلبي احتياجات الأجيال القادمة، كما أنه يمثل فرصة فريدة لإنشاء عاصمة عربية حديثة ومستدامة وتنسجم بنسيج متماسك ومستدام.

■ تقديم المشروع:

يمتد مشروع تهيئة الفضاءات العمومية في منطقة العاصمة على مساحة 45 كم² ويتوقع أن يستقبل ما يصل إلى 370 ألف ساكن وهو يركز على الاستفادة من المقومات الأساسية للموقع ثم إنشاء مجموعة من المحاور الرمزية التي تعمل على ربط الساحات ومعالم المدينة المهمة، بحيث تنتهي إلى الساحة المركزية ثم تصميمها وفقاً لمبادئ ومعايير عالمية.

الشكل رقم 2 يوضح مشروع تهيئة الفضاءات العمومية في منطقة العاصمة



المصدر: بن سليمان 2016

■ إستراتيجيات التخطيط الحضري:

✓ العبور والتنقل:

شبكة النقل العام تلعب دورا مهما في تحديد استخدام الأراضي، حجم الكثافة السكنية، حركة المشاة وطبيعية المنطقة بالإجمال، حيث كانت هذه الشبكة أداة تخطيط حضرية رئيسية ضمن المخطط الرئيسي.

✓ الشوارع الشعاعية العريضة:

تعمل هيكل المدينة على تشكيل حلقة وصل بين المؤسسات ومرافق حياة المدينة الإماراتية، من خلال الجادات (البولفارات)، الشوارع المخصصة للمشاة وساحات والنصب التذكارية فضلا عن اقامة مناطق عبور وتنقل بمعايير عالمية.

وتتكون هذه الشبكة من سبعة شوارع الكبيرة (الجادات)، التي تحفها خطوط من الأشجار وترتبط مع المناطق المحيطة والمؤسسات المدينة وطرق الوصول الخارجية، ويمنح الشارع المركزي نقطة اتصال متميزة بين القصر الرئاسي والمسجد الكبير في جزيرة أبو ظبي.

الشكل رقم 3: يوضح الشوارع الشعاعية العريضة



المصدر: بن سليمان 2016

✓ السير والتنقل بالدراجات:

- هو أحد الأهداف الرئيسية لخطة أبو ظبي 2030 وكذلك المخطط الرئيسي لمنطقة العاصمة، في ارساء مناطق حضرية تعج بالحيوية والنشاط، وتشجع على حركة تنقل السكان سيراً على الأقدام، ولذلك تم انشاء مخططات شوارع عالية الجودة ويشكل المخطط الرئيسي استجابة لثلاثة تحديات:
- توفير بيئة جذابة وسهولة الوصول للمشاة من خلال تقليل حجم مجموعات مباني، وتوفير أماكن واسعة ومظلة للسير على جوانب الطريق وكذلك توفير نقاط عبور متعددة.
 - التحكم بالمناخ من خلال اقامة أروقة مظلة ومغطاة وطرق مؤدية تربط الشوارع والمباني.
 - تحقيق توزيع بمنتهى العناية لتجمع وتمركز المباني متعددة الاستخدامات للارتقاء بواقع المناطق المجاورة كي تكون لأكثر حيوية ونشاطاً.
 - وتم ارساء شبكة متكاملة من الممرات والطرق الصغيرة المخصصة ضمن المدينة لحركة الدراجات الهوائية.

✓ الساحات العمومية:

يتضمن نموذج التخطيط المتكامل والموحد تنوعاً في أشكال وأنماط الساحات العمومية، والتي تتضمن منطقة للمشاة على يمين الطريق، ممرات المواصلات العامة، طرق سير الدراجات الهوائية، المنتزهات والساحات المفتوحة الخاصة، ويشكل الشارع الحضري ممراً مهماً للساحة العمومية من هنا فان مخطط الشوارع يأتي استجابة لتصميم المنطقة المجاورة وارتفاع المباني والشكل العام للمنطقة.

✓ نموذج الساحات العمومية:

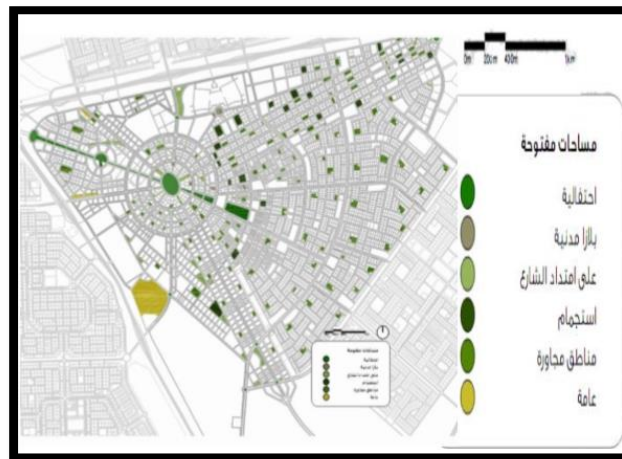
تصنف الساحات العمومية وفقاً للحجم، الارتفاع والوظيفة لكل ساحة وهي مصنفة كما يلي:

- الساحات المفتوحة المخصصة للإحتفالات.
- المنتزهات الترفيهية.
- المنتزهات القائمة على جانب الطريق وساحات المشاة.
- المنتزهات المجاورة.

✓ توزيع الساحات العمومية:

يكون توزيع الساحات العمومية ضمن المدينة العمومية وفقاً لمعايير واضحة، مع الأخذ بعين الاعتبار المساحة الإجمالية للأرض وعدد السكان في الجوار، وتتيح منطقة العاصمة قرابة هكتار واحد من الساحات المفتوحة لكل ألف شخص، وهو الأمر يشكل مطلباً حيوياً لبيئة حضرية ذات كثافة سكانية عالية.

الشكل رقم (04): توزيع الساحات العمومية في العاصمة.



المصدر: بن سليمان 2016

✓ السير والتنقل بالدراجات:

هو أحد الأهداف الرئيسية لخطة أبو ظبي 2030 وكذلك المخطط الرئيسي لمنطقة العاصمة، في ارساء مناطق حضرية تعج بالحيوية والنشاط، وتشجع على حركة وتنقل السكان سيراً على الأقدام، ولذلك تم انشاء مخططات شوارع عالية الجودة وبشكل المخطط الرئيسي استجابة لثلاثة تحديات:

- توفير بيئة جذابة وسهولة الوصول للمارة من خلال تقليل حجم مجموعات المباني، وتوفير أماكن واسعة ومظللة للسير على جوانب الطريق وكذلك توفير نقاط عبور متعددة.
- التحكم بالمناخ من خلال اقامة اروقة مظلمة ومغطاة وطرق مؤدة تربط الشوارع والمباني.
- تحقيق توزيع بمنتهى العناية لتجمع وتمركز المباني متعددة الاستخدامات للارتقاء بواقع المناطق المجاورة كي تكون أكثر حيوية ونشاطاً.
- وتم ارساء شبكة متكاملة من الممرات والطرق السيرة المخصصة ضمن المدينة لحركة الدراجات الهوائية.

✓ الساحات العمومية:

يتضمن نموذج التخطيط المتكامل والموحد تنوعاً في أشكال وأنماط الساحات العمومية والتي تتضمن منطقة للمشاة على يمين الطريق، ممرات المواصلات العامة، طرق سير الدراجات الهوائية، المنتزهات والساحات المفتوحة الخاصة، وبشكل الشارع الحضري ممراً مهماً للساحة العمومية من هنا فان مخطط الشوارع يأتي استجابة لتصميم المنطقة المجاورة وارتفاع المباني والشكل العام للمنطقة.

✓ نموذج الساحات العمومية:

- تصنف الساحات العمومية وفقاً للحجم، الارتفاع والوظيفة لكل ساحة وهي مصنفة كما يلي:
- الساحات المفتوحة المخصصة للاحتفالات.
 - المنتزهات الترفيهية.

- المنتزهات القائمة على جانب الطريق وساحات المشاة.
- المنتزهات المجاورة.

✓ توزيع الساحات العمومية:

يكون توزيع الساحات العمومية ضمن المدينة العمومية وفقا لمعايير واضحة، مع الأخذ بعين الاعتبار المساحة الاجمالية للأرض وعدد السكان في الجوار، وتتيح منطقة العاصمة قرابة هكتار واحد من الساحات المفتوحة لكل ألف شخص، وهو الأمر الذي يشكل مطلبا حيويا لبيئة حضرية ذات كثافة سكانية عالية.

الشكل رقم 05: صورة توضح توزيع الساحات العمومية



المصدر: بن سليمان 2016

✓ المخططات المستدامة:

تعتبر مخططات التصميم والمساحات العمومية في منطقة العاصمة تحديا كبيرا وذلك أن البيئة الصحراوية التي تنسم بها الإمارات، ومع الأخذ في الاعتبار الظروف البيئية المحلية وندرة المياه فان المحافظة على المياه يشكل مطلبا رئيسيا، حيث تم ادراجه ضمن المخطط الحضري من خلال شبكة المياه والري المقترحة، وانشاء مناطق ادارة المياه لتحقيق هذا الغرض وتم تصنيف كافة المساحات العمومية كمناطق ذات استخدام منخفض، متوسط وعالي المياه.

✓ إرشادات التصميم:

تشكل ارشادات التصميم الخاصة بمنطقة العاصمة عاملا مهما لتحقيق رؤية المخطط الرئيسي، والتي ينبغي تطبيقها على كافة المناطق العامة والخاصة بما فيها الشوارع والساحات العمومية والمنتزهات، ضمن متطلبات ومعايير المشروع الحضري لمنطقة العاصمة.

✓ مداخل المواقف - مواقف السيارات تحت الأرض:

- اتاحة سهولة الوصول الى مواقف السيارات تحت الأرض.
- توفير الإضاءة الملائمة في مواقف السيارات من أجل السلامة والرؤية الواضحة.

- إقامة مواقف السيارات على حواف الطرقات تكون مخصصة للسكان المحليين والمحلات الخاصة بالمباني.

- مداخل المواقف تكون بزواوية قائمة صوب الشارع لتكون واضحة.

✓ المناطق المضللة (الأروقة):

يتمثل الغرض الرئيسي للأروقة بتوفير الراحة للمشاة، وذلك عن طريق الأروقة المضللة ومن هنا تشجيع الحركة في الشوارع طيلة النهار، ومن جهة أخرى حماية البنايات من الضجيج، ويقدر عرض الأروقة المضللة ب 4م على الأقل.

✓ الحدائق:

- استخدام الأشجار والنباتات في اضاء صورة متجانسة للمساحات العامة، وللحصول على الظل خلال فترة الصيف وتحسينا للظروف المناخية الغير ملائمة.

- اعتماد النباتات التي منشأها منطقة الشرق الأوسط لحاجتها القليلة للمياه.

- توفر قدر واف من العمق والعرض عند وضع النباتات ضمن الأجزاء المبنية من المباني مثل أسطح مواقف السيارات.

✓ الإنارة:

- يجب إضاءة كافة الشوارع المخصصة للمشاة، وتكون الإضاءة عاملا في تعزيز من سلامة الأماكن العمومية.

- تعمل على توفير وتفعيل الحركة بالمساحات الموجودة بالمناطق العامة أثناء الليل.

- تتميز الإضاءة بسهولة التركيب وتحتاج إلى القليل من الصيانة.

- تعمل المصابيح على إضاءة الأماكن الرئيسية والنقاط المحورية، بهدف اضاء المزيد من الحيوية على الأماكن وتوفير إحساس بالتشويق.

✓ الشوارع والممرات الرئيسية:

- تحاط الممرات الخاصة بالمركبات بأشجار ظل عالية (وذلك من أجل توفير الظل على طول الطرقات بالإضافة الى تحسين صورة المنظر الجمالي).

- ينبغي فصل مسار الدراجات الهوائية عن الممرات المخصصة للمشاة أو مجال المركبات.

- يمتد مجال للمشاة خلال العديد من الأروقة والمسارات الجانبية المظللة لخلق بيئة متنوعة للتفاعل الاجتماعي والتمتع بحياة الشارع المفعم بالنشاط.

2-تقديم المشروع:

✓ التعريف بالمشروع:

المشروع يتمثل في اعادة تهيئة النهج الرئيسي Leclerc عن طريق التركيز على الأرصفة، الأثاث الحضري والمساحات المخصصة للتوقف، بالإضافة الى خلق فضاءات عمومية في الجيوب الفارغة على طول

الطريق تتمثل خطة المشروع في تقسيم موقع الدراسة وهو النهج الرئيسي إلى 3 قطاعات من أجل ضمان التدخل الأمثل لكل قطاع.

الشكل رقم (06) صورة توضح إعادة تهيئة النهج الرئيسي leclerc



المصدر: بن سليمان 2016

✓ أهداف ومبادئ المشروع:

▪ أهداف المشروع:

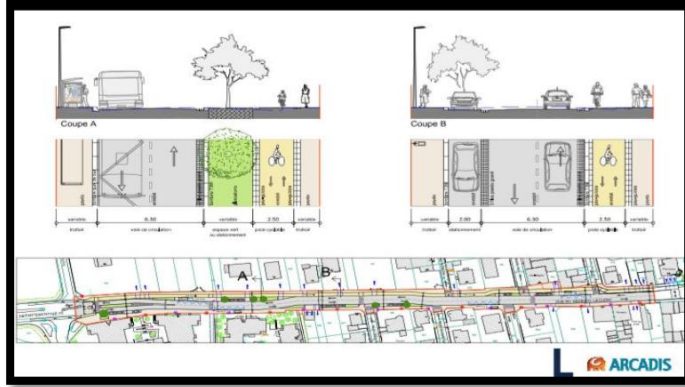
تتمثل أهم الأهداف التي وضعت من أجلها إعادة تهيئة الطريق الرئيسي في:

- التدخل على مختلف الشبكات.
- التقليل من الزحمة السير بمختلف أنواعه (سير الراجلين، السيارات والحافلات....).
- تهيئة الأرصفة وتزويدها بمختلف الأثاث الحضري.
- التدخل على الأرصفة واخضاعها للقواعد العامة للطرق.
- التدخل على مساحات التوقف الموجودة بتوسيعها وخلق أخرى من أجل التقليل من الازدحام وتنظيم السير.
- اخضاع مواقف الحافلات الى القواعد وخلق اخرى وتنظيم توقف الحافلات.
- تزويد الأرصفة بالأشجار المناسبة.
- تخصيص مسالك لأصحاب الدراجات وفصلها عن ممرات الراجلين.
- وضع مهلات للتقليل من السرعة داخل الشارع باعتباره منطقة سكنية (بعض السيارات تتعدى سرعتها 70 كلم/سا).
- إعادة تهيئة مختلف العقد التي داخل الشارع.
- خلق ساحات عمومية في الجيوب الفارغة على طول حواف الشارع.

▪ مبادئ التهيئة:

- التهيئة من أجل إنقاص من الازدحام والسرعة.
- تنظيم السير.
- خلق منظر حضري يتماشى واحتياجات السكان من الأثاث الحضري المعاصر.
- النقل العمومي بتخصيص مواقف للحافلات.

- تأمين وتسهيل حركة الراجلين.
 - الالتفاف الى تنظيم حركة الدراجين.
 - تخصيص مواقف للسيارات على جانب الطريق في عدة مناطق مختلفة وتنظيمها.
- الشكل رقم (07) صورة توضح أماكن مواقف السيارات



المصدر: بن سليمان 2016

الخلاصة:

يتضح من خلال ما تمّ دراسته في الفصل أعلاه أنّ المساحات الخضراء بصفة عامّة والحدائق بصفة خاصّة، مورد قيم يوفر حلولاً مثاليّة لما أنتجه التّحضر السريع الذي يفتقر لمقومات الاستدامة من آثار على البيئة الحضرية، الصحة والاقتصاد، وفيما يتعلّق بالتنمية المستدامة فقد أصبح من الضروري دمجها بالعنصر الأخضر في ظلّ التحولات العمرانية التي عرفتھا البيئة الحضرية في سبيل تفعيل أبعادھا.

حتّى تكون المساحات الخضراء ذات قيمة وظيفيّة لا بد الأخذ بعين الإعتبار للمعايير العالمية والوطنية في تصميمها بالإضافة إلى احترام التخطيط العمراني في مرحلة التجسيد والتطبيق.

من خلال التجارب العالميّة والعربية حول تهيئة الحدائق الحضرية والمنتزهات، فإنّ نجاح هذه البرامج لا يأتي عبثاً إنّما باستغلال نقاط قوّة المجال في خلق فرص ثمينة من شأنها ترقية واقع هذه المساحات وتنميتها، والاستثمار في نقاط الضعف بطريقة تمكن من تعظيم الفوائد والتقليل من الأضرار المحتملة.



الفصل الثاني

التطبيقي

تمهيد:

في هذا الفصل نقوم بالدراسة التحليلية لمدينة المسيلة لإعطاء قراءة عمرانية متكاملة لها، وذلك قصد التعرف عليها أكثر والتقرب منها عمرانياً لذلك فإنه لابد من التعرف على العوامل الطبيعية والعمرانية والسكانية المميزة للمدينة وتحليلها والتركيز على معرفة مختلف الجوانب التي من شأنها أن تساعدنا في طرح الموضوع.

إن الملاحظ لمدينة المسيلة يرى توسعها العمراني السريع وما تبعه من زيادة في التجهيزات والمنشآت العمومية التي تتماشى وهذا التوسع، إلاّ المساحات الخضراء فبالرغم من أنها مكمل للنسيج العمراني وبالرغم من أهميتها للتنوع البيولوجي وللبيئة الحضرية إلاّ أننا لا نجد لها لا زيادة و لا توسعاً و أغلب المساحات الخضراء المتوفرة في المدينة لها أماكن مخصصة، لكنها غير منجزة ميدانياً و إن أنجزت فهي غير متابعة من طرف المسؤولين المعنيين مما يجعلها عرضة للتلف و الفساد أو تغيير وظيفتها.

تبرز أهمية الدراسة كونها تبحث في هذا الموضوع لتقييم الوضع الحالي للمساحات الخضراء القائمة ولتقديم بعض المقترحات ضمن مفهوم تخطيطي مستدام، كما جاءت الدراسة لتكون حافزاً لأبحاث ودراسات أخرى يستفيد منها الباحثون والطلاب.

2-1-1-نشأة المدينة:

تأسست مدينة المسيلة سنة 315 هـ الموافق لسنة 927م من طرف أبو القاسم عبيد الله وأطلق عليها اسم المحمدية، وهناك من ربط تسمية المسيلة بقبيلة ماسيليا التي توسع نفوذها حتى شمل ما يعرف قديما بإقليم نوميديا وبزوال هذه القبيلة بقي اسم المدينة بالمسيلة، كما تُدعى بالحصنة وهناك من يرى أن أصل تسمية المسيلة سواء كانت أطلقت من طرف العرب أو البربر يعود إلى أن المدينة على شكل حوض منبسطة زومجاري مائية ولا ننسى أن موقع المدينة في حد ذاته يعرف بحوض الحصنة.

2-1-1-دراسة تحليلية للمجال الطبيعي والعمراني لمدينة المسيلة:

في أي دراسة تحليلية يجب أن نتطرق إلى المجال الطبيعي والمجال العمراني:

2-1-1-1-الدراسة الطبيعية:

2-1-1-1-2-موقع مدينة المسيلة:

يعتبر الموقع من أهم الضوابط المؤثرة في دراسة المراكز العمرانية، كما يعد من العناصر الهامة التي تؤثر بشكل كبير في ديناميكية المدينة ونموها ومجال الدراسة يشمل مدينة المسيلة التي تتميز بموقع جغرافي وإداري مميز.

▪ الموقع الجغرافي:

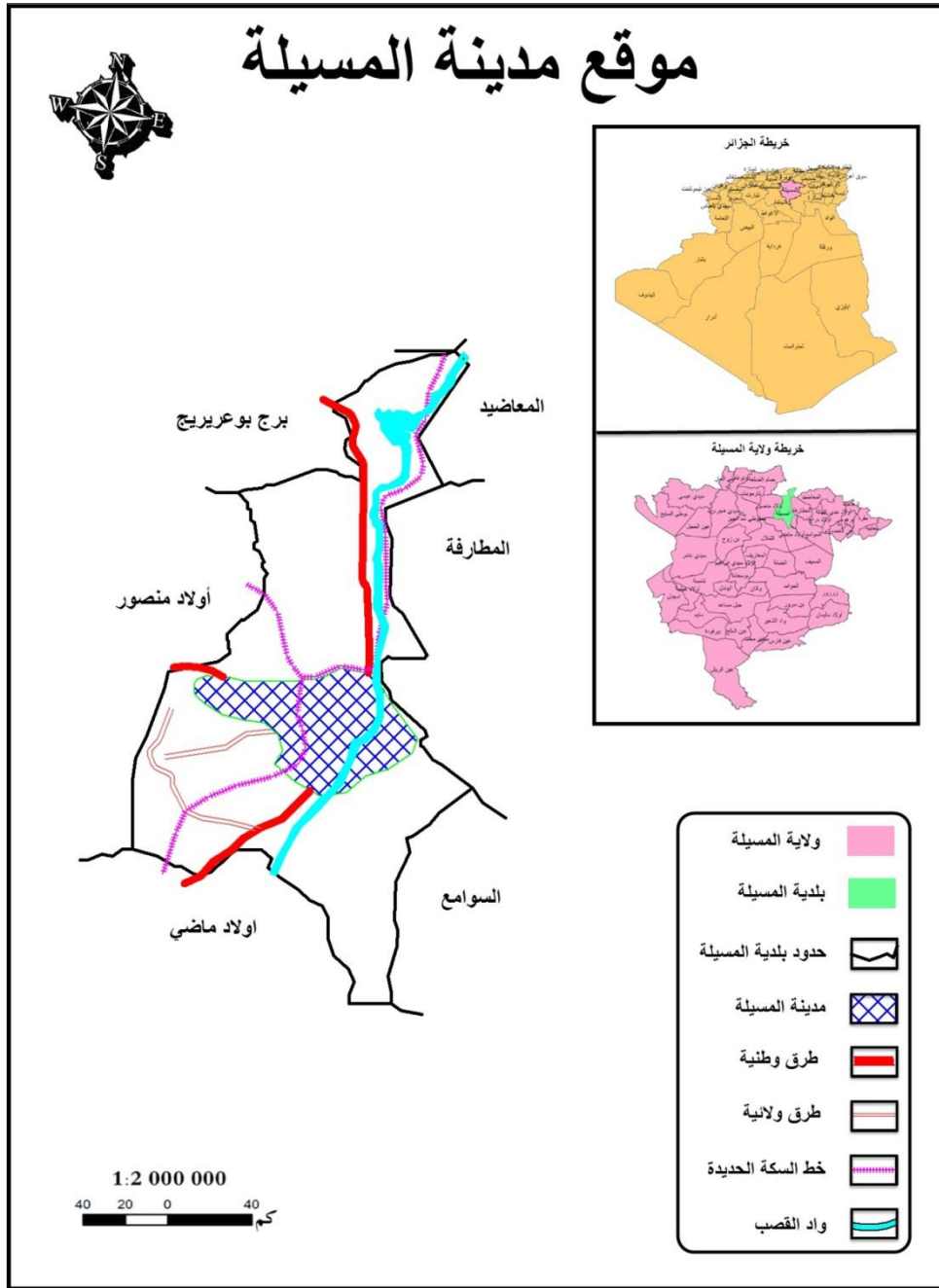
تقع مدينة المسيلة في القسم الأوسط من التراب الوطني، ضمن حوض الحصنة التي تبعد عن البحر بـ 100 كلم من اتجاه بجاية ترتفع عن مستوى سطح البحر بـ 470 م يقطعها واد القصب بشكل طولي (شمال جنوب، كما يتقاطع على مستواها محورين هاميين للحركة وهما الطريقيين الوطنيين رقم (40) و(45)، وتترجع على مساحة قدرها 1798.6 هكتار لتمثل ما نسبته 7.72 % من إجمالي مساحة البلدية.

▪ الموقع الإداري:

تقع بلدية المسيلة في أقصى الحدود الشمالية لولاية المسيلة حيث يحدها من الشمال بلدية العش التابعة لولاية برج بوعريريج ومن الشرق بلدية المطارفة، ومن الجنوب الشرقي بلدية السوامع ومن الغرب بلدية أولاد منصور، أما من الناحية الجنوبية الغربية بلدية أولاد ماضي.

أما فيما يخص مدينة المسيلة فهي تمثل عاصمة الولاية تبعد بمسافة 250 كلم عن الجزائر العاصمة وعن عواصم الأقاليم الثلاث على التوالي سطيف، قسنطينة، باتنة بـ: 120 كلم، 260 كلم 199 كلم وبمسافة 60 كلم عن مدينة برج بوعريريج، تتواجد عند نقطة التقاء الطريقيين الوطنيين (40) و(45) اللذين يشكلان محورين هاميين يمتد الأول منهما أخذا الاتجاه (شرق غرب)، والثاني الإتجاه (شمال جنوب) طريقة الجزائر.

مخطط رقم (08) موقع مدينة المسيلة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطلبة (2023).

2-1-1-1-2-المميزات الطبيعية:

تهدف دراسة المميزات الطبيعية إلى تحليل الإطار الفيزيائي لمختلف المعطيات الطبيعية لتحديد جميع الإمكانيات المجالية التي تتوفر عليها مدينة المسيلة، وذلك لتوظيفها وجعلها عناصر تساهم في اقتراحاتنا، ومن أهم العناصر التي يكمن تناولها نذكر مايلي:

▪ المناخ:

لا شك أن علاقة المساحات الخضراء بالمناخ علاقة متجذرة وتاريخية ولا يمكن التفكير على الإطلاق بالمساحات الخضراء بمعزل عن عوامل المناخ، فعناصر الطقس والمناخ من إشعاع شمسي حرارة، رياح،

رطوبة وأمطار لها تأثير كبير على المساحات الخضراء وذلك لأنها معرضة لها بشكل دائم ومباشر تعتبر مدينة المسيلة منطقة انتقالية بين نطاقين حيويين شبه الرطب في الشمال، وشبه الجاف في الجنوب، ويرجع ذلك إلى موقعها الجغرافي الذي يعتبر حد فاصل بين وحدتين فيزيائيتين مختلفتين من حيث المظهر المرفولوجي وهما:

الأطلس التلي في الشمال ممثلا في الهضاب بسطيف والأطلس الصحراوي في الجنوب ممثلا في سلسلة جبال أولاد نايل وشط الحضنة، وعليه فإن النطاق المناخي يتأثر بهذا الموقع، وبصفة عامة فإن مناخ منطقة الدراسة يتميز بشتاء بارد رطب وصيف حار جاف.

▪ الأمطار:

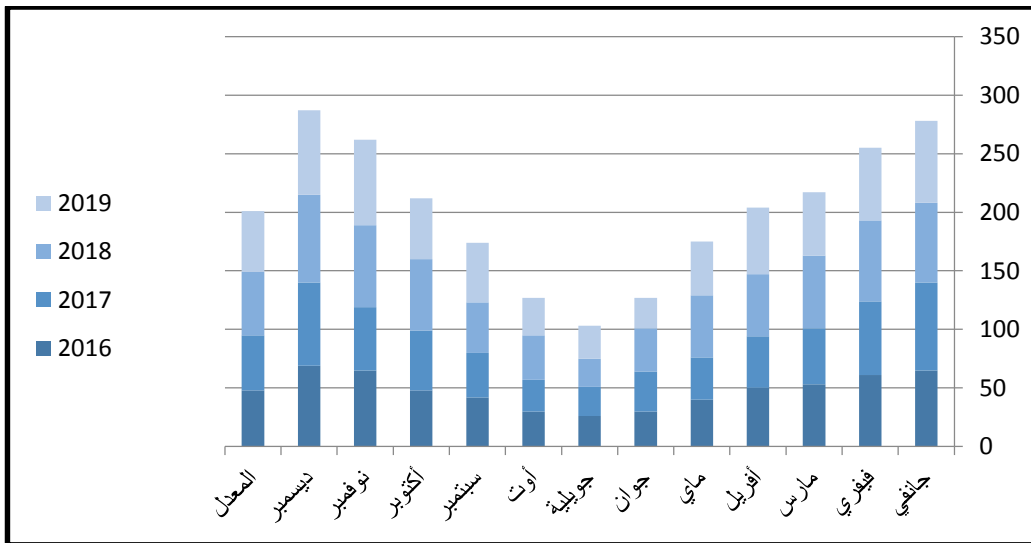
كمية الأمطار بمنطقة المسيلة قليلة وغير منتظمة ومتذبذبة حسب المعطيات التي تحصلنا عليها من مصلحة الأرصاد الجوية فقد كانت أعلى كمية تساقط في شهر أبريل بـ 24.9 ملم، ونلاحظ أن نسبة 40% من الأمطار تسقط خلال شهر أبريل، سبتمبر، أكتوبر وهذا ما نجده في الجدول (01).

جدول رقم (02) متوسط التساقطات للفترة الممتدة بين 2016 و2019

السنة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
2016	65	61	53	50	40	30	26	30	42	48	65	69	48
2017	75	63	48	44	36	34	25	27	38	51	54	71	47
2018	68	69	62	53	53	37	24	38	43	61	70	75	54
2019	70	62	54	57	46	26	28	32	51	52	73	72	52

المصدر: مركز الديوان الوطني للأرصاد الجوية بالمسيلة.

الشكل رقم (09) كمية التساقط (مم) بمدينة المسيلة للفترة بين 2016 و2019



المصدر: من إنجاز الطلبة (2023)

■ الحرارة:

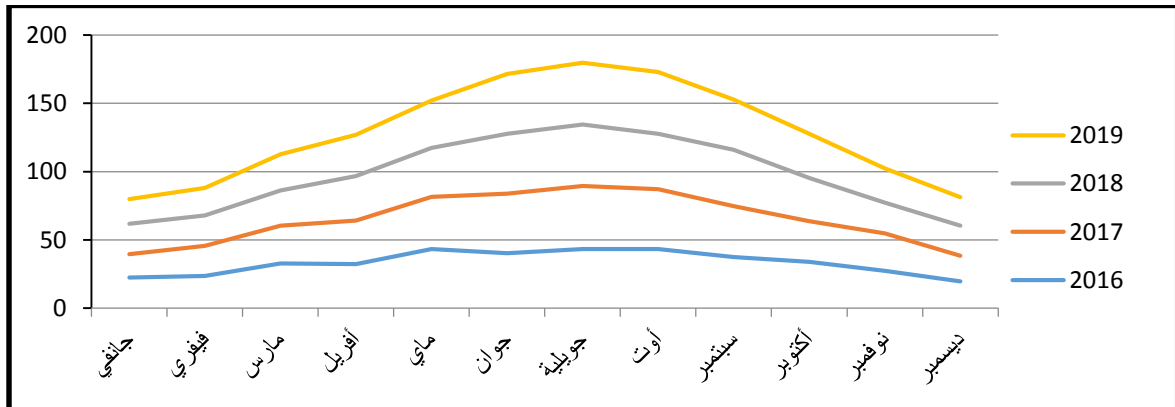
تعتبر الحرارة من العوامل المؤثرة على عناصر ومحتويات الحدائق وبالتالي على تصميمها فهي تؤثر على اختيار أنواع النباتات ومواد وعناصر الحديقة، وكذلك كمية مياه الري اللازمة للنباتات ونظام الري. ومن خلال المعلومات المتحصل عليها من محطة أرصاد المسيلة لفترة دامت من 2016 إلى 2019 لاحظنا أن المنطقة تتعرض لدرجات حرارة مرتفعة في الصيف ودرجات حرارة منخفضة نسبيا في الشتاء وتبدأ الحرارة في الارتفاع في المدينة من شهر ماي إلى شهر أكتوبر حيث الفارق الحراري قد يصل أحيانا إلى 19.49 درجة على مستوى المتوسطات وإلى ما يزيد عن ذلك بكثير فيما إذا أخذنا بالاعتبار درجات الحرارة القصوى والدنيا المطلقة، ومما لا شك فيه أن لهذا الاختلاف الكبير تأثيرات بالغة على النباتات والأشجار التي تعيش تحت هذه الظروف، ونلاحظ أن أعلى درجة حرارة سجلت في شهر جويلية بـ 46 درجة مئوية وأدنى درجة حرارة سجلت في شهر جانفي بـ 17.2 درجة مئوية (انظر الجدول رقم (02))

جدول رقم 03 متوسطات درجات الحرارة للسنوات من 2016 إلى 2019

السنة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
2016	22.4	23.7	32.7	32.4	43.2	40.3	43.2	43.4	37.4	34.0	27.4	19.7	43.4
2017	17.2	22.0	27.7	31.7	38.4	43.5	46.2	43.8	37.3	29.8	27.4	18.6	46.2
2018	22.3	22.2	25.9	32.6	35.7	43.9	45.0	40.6	41.4	31.5	22.4	22.1	45.0
2019	18.1	20.2	26.3	30.4	34.7	43.9	45.3	45.1	36.8	32.4	25.1	21.0	45.3

المصدر: مركز الديوان الوطني للأرصاد الجوية بالمسيلة.

الشكل رقم 10 تمثيل بياني لمتوسطات درجات الحرارة للسنوات من 2016 إلى 2019



المصدر: انجاز الطلبة (2023).

ما يعني أن المنطقة تعيش ما يقارب سبعة أشهر من الجفاف والحرارة، وعليه نقول إن مدينة المسيلة تنتمي إلى المناطق الجافة التي تعرف بالتساقطات المتذبذبة والقليلة.

▪ الرياح:

تعتبر الرياح من أهم العناصر التي تأخذ بعين الاعتبار في مجال العمران، وذلك لدورها الهام في تحديد مناخ أي منطقة، وبالنظر إلى المعدلات المتحصل عليها في الجدول خلال المدة المدروسة نجد أن المنطقة تتسم بسرعات رياح تختلف من شهر لآخر، يمكن أن نسميها نسيم عليل وذلك لأن أعلى سرعة متوسطة سجلت بشهر مارس بـ 5 م/ثا وأدنى سرعة متوسطة هي 3.5 م/ثا بشهر أكتوبر.

والرياح السائدة في مدينة المسيلة في فصل الشتاء ذات رطوبة نسبية وسرعة متوسطة ولها اتجاهين شمال شرق وشمال غرب أما في فصل الصيف نجد رياح ساخنة جافة تعرف برياح السيروكوهي الرياح المؤثرة على مناخ المدينة بصفة عامة وتأتي من الجنوب.

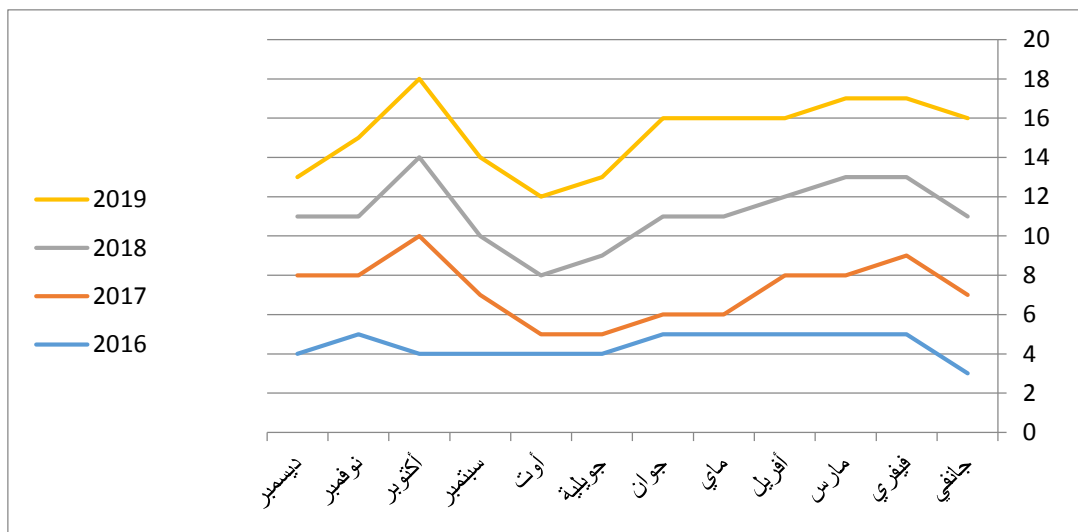
جدول رقم (03) المتوسطات الشهرية لسرعات الرياح السائدة للفترة بين 2016 الى 2019

السنة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
2016	3	5	5	5	5	5	4	4	4	4	5	4	4m/s
2017	4	4	3	3	1	1	1	1	3	6	3	4	3 m/s
2018	4	4	5	4	5	5	4	3	3	4	3	3	4 m/s
2019	5	4	4	4	5	5	4	4	4	4	4	2	4 m/s

المصدر: مركز الديوان الوطني للأرصاد الجوية بالمسيلة.

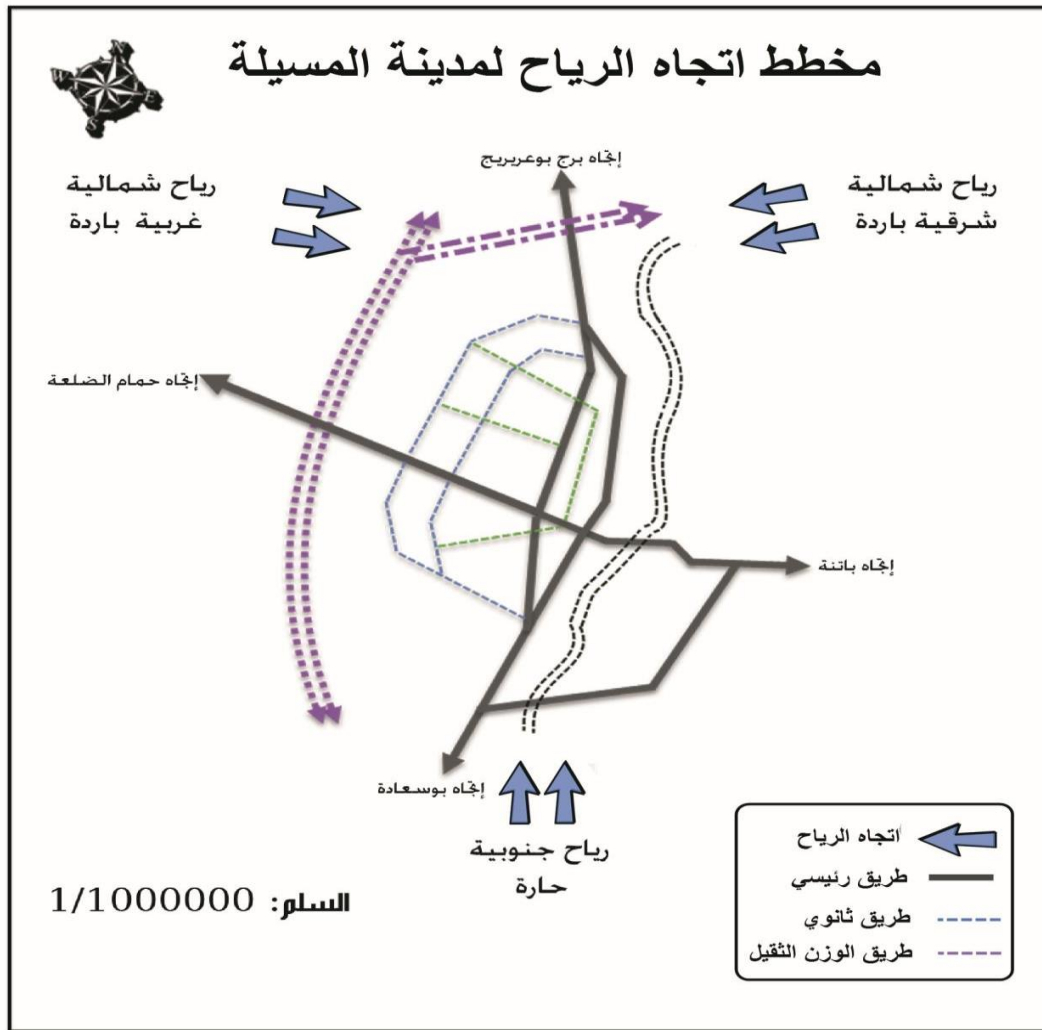
الشكل رقم (11) يمثل بياني المتوسطات الشهرية لسرعات الرياح السائدة للفترة بين 2016 الى

2019.



المصدر: انجاز الطلبة (2023).

شكل رقم (12) مخطط اتجاه الرياح لمدينة المسيلة



المصدر: انجاز الطلبة (2023).

■ الرطوبة:

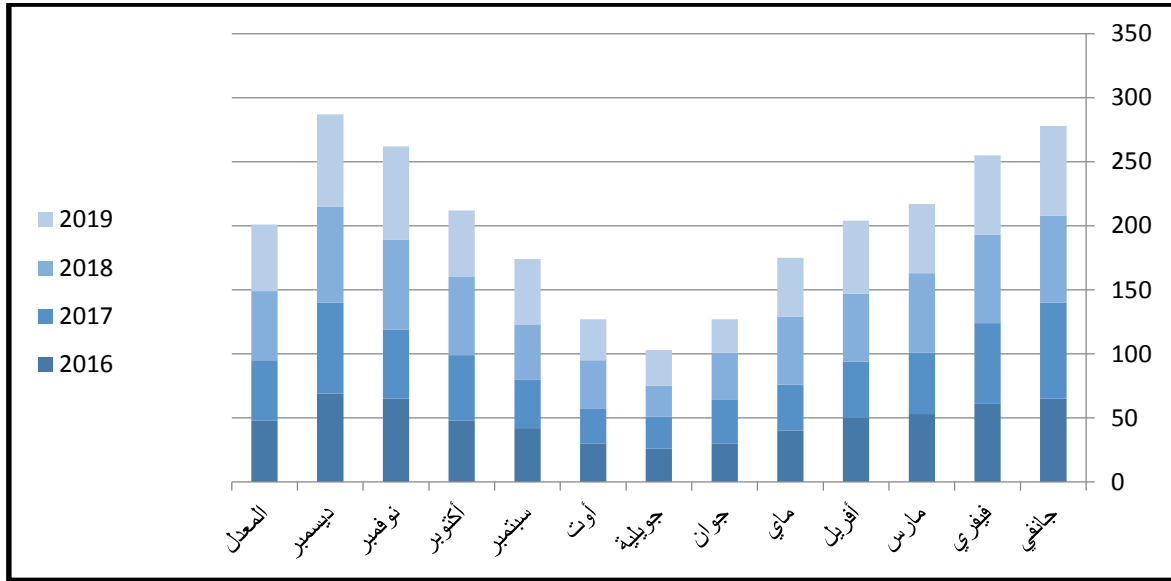
تعتبر منطقة المسيلة من المناطق شبه الجافة التي تشهد رطوبة في الشتاء خاصة في ديسمبر وجانفي وتنخفض في الصيف في جوان وجويلية وأوت ففي الفترة من 2006 الى 2019 كانت أعلى نسبة 69% في شهر ديسمبر وأقل نسبة 26% في شهر جويلية كما هو موضح في الجدول رقم-(04)-

جدول رقم (04) متوسطات الرطوبة (%) للفترة بين 2016 إلى 2019

السنة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
2016	65	61	53	50	40	30	26	30	42	48	65	69	48
2017	75	63	48	44	36	34	25	27	38	51	54	71	47
2018	68	69	62	53	53	37	24	38	43	61	70	75	54
2019	70	62	54	57	46	26	28	32	51	52	73	72	52

المصدر: مركز الديوان الوطني للأرصاد الجوية بالمسيلة.

الشكل:رقم (13) نسبة الرطوبة (%) بمدينة المسيلة للسنوات من 2016 إلى 2019



المصدر: انجاز الطلبة (2023).

■ الجليد:

يعتبر الجليد من العناصر التي تؤثر بشكل كبير على نمو النباتات ويظهر الجليد في مدينة المسيلة خلال السنة في فصل الشتاء كما نلاحظ في الجدول رقم (05).

جدول (05) يمثل عدد أيام الجليد لسنة 2019

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
عدد الأيام	11	0	6	2	1	1	1	1	1	1	1	2

المصدر: مركز الديوان الوطني للأرصاد الجوية بالمسيلة.

■ الشبكة الهيدروغرافية:

من أهم المجاري المائية التي تشق مجال منطقة الدراسة نجد واد القصب، الذي يتميز بحوض تجميع كبير جدا يمتد في كل من ولاية البرج وسطيف علما أن نسبة كبيرة من المياه التي يجمعها هذا الحوض تصب في سد القصب، الذي يوفر نسبة مهمة من مياه السقي خاصة الأرض المتواجد جنوب بلدية المسيلة، بالإضافة إلى واد القصب هناك مجموعة من الأودية الصغيرة التي تشق المجال البلدي والتي في الغالب تأخذ اتجاه من الشمال نحو الجنوب أي من مرتفعات سلسلة جبال الحضنة شمالا وتصب في شط الحضنة جنوبا حيث نجدها تشكل خطرا في بعض الأماكن التي تكون فيها الوديان مفتوحة على بعض التجمعات

السكانية مثل تجمع غزال كما نسجل أن هذه الوديان تنتشط فيها ظاهرة جرف التربة، خاصة في المناطق الجنوبية أين نجد تكوينات جيولوجية هشة (رسوبات طينية رملية). ومن أهم المجاري المائية التي تشق المدينة بالإضافة إلى واد القصب نجد كذلك:

- واد مويحة الذي يشق الجهة الغربية لإشبيليا ويحمل مياه الجهة الشمالية الغربية ويصب في واد القصب في جنوب المدينة.

- واد الكرمة الذي يصب كذلك في الجهة اليمنى لواد القصب.

- واد لقمان يسيل في اتجاه الشمال جنوب ويصب في الجهة الجنوبية لواد القصب، وينشأ من حوض مائي كبير.

- واد الكرمة، واد المويحة ينشأن من داخل المجال البلدي ويصبان في واد القصب.

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير سنة 2015.

2-1-1-1-2- مراحل توسع النسيج العمراني للمدينة:

تعددت مراحل تطور مدينة المسيلة منذ القدم حسب الظروف التي كانت تحيط بها في كل مرحلة، ومن أهم هذه المراحل:

▪ المرحلة الأولى ما قبل 1830م:

هي مرحلة ما قبل الاستعمار الفرنسي التي تميزت بفترتين مختلفتين هما الفترة الرومانية والفترة العربية الإسلامية، هذه الأخيرة كانت عبارة عن النواة الأولى للنسيج متمثلة في حي الكراغلة والشتاوة.

▪ المرحلة الثانية من 1830 إلى 1962م

في هذه المرحلة تحولت المدينة إلى مركز إداري، كما شهدت أيضا توسعا عمرانيا من الجهة الغربية، بحيث ظهرت عدة أحياء متمثلة في حي العرقوب وحي الكوش كان سببها هجرة السكان من الريف إلى المدينة، وقد قام المستعمر بإنشاء عدة مشاريع متمثلة في انجاز شبكة الصرف الصحي كما قام بإنشاء عدة تجهيزات تعليمية وإدارية وصحية.

▪ المرحلة الثالثة من 1962 إلى يومنا هذا:

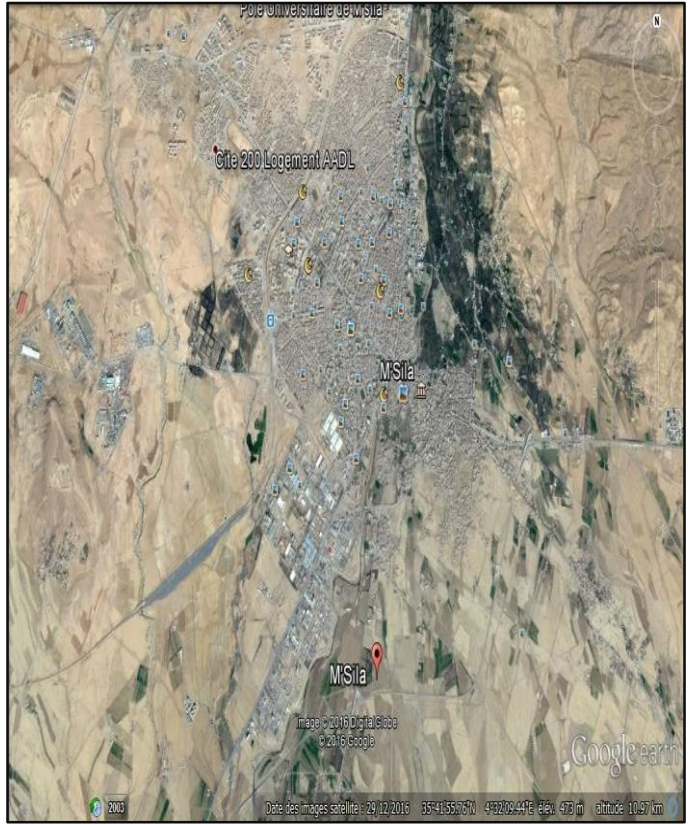
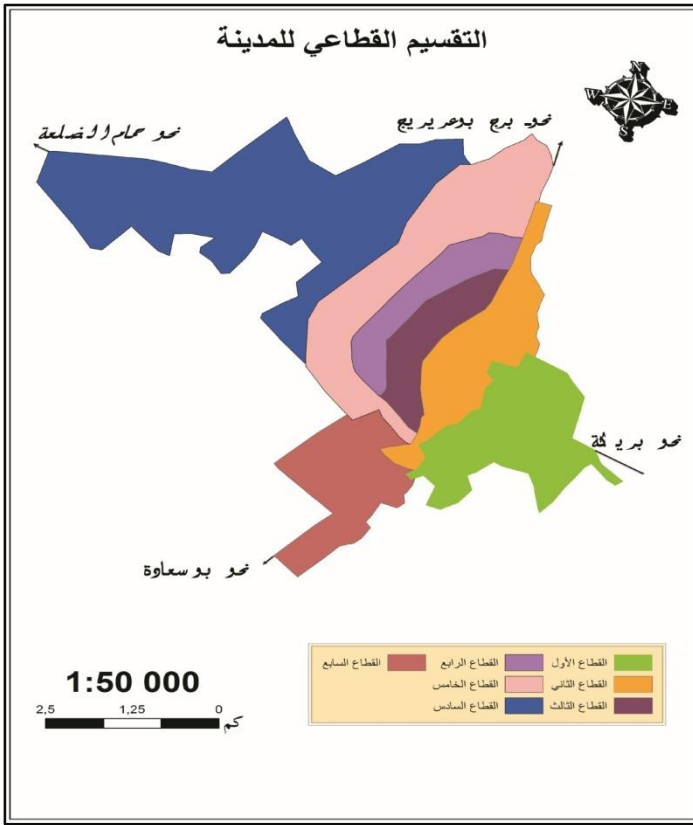
شهدت هذه الفترة توسعا كبيرا وتغير الهيكل والنسيج العمراني للمدينة بظهور أحياء جديدة (وعواصم المدني) ولعل أهم حدث يميز هذه المرحلة هو الترقية الإدارية إلى مركز ولاية وذلك اثر التقسيم الإداري لسنة 1974 لتستفيد المدينة من عدة هياكل ومشاريع إدارية وخدمائية، وكذا مشاريع سكنية وقد استفادت المدينة من أول دراسة ميدانية ومخطط عمراني سنة 1974 والذي كان من نتائجه إقامة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى إلى جانب المنطقة الصناعية، وفي الفترة الأخيرة شهدت مدينة المسيلة ميلاد العديد من الأحياء إلى جانب إقامة العديد من المرافق والتجهيزات.

3-1-1-1-2- القطاعات العمرانية في المدينة:

يقسم المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير مدينة المسيلة إلى سبعة قطاعات وهي كالتالي:

- **القطاع الأول:** يمثل المدينة القديمة ويمتد على مساحة قدرها 317.30 هكتار منها 106 هكتار للسكنات 32 للتجهيزات 153.7 هكتار حقول وبساتين وهو أقدم قطاع من حيث النشأة يتميز بنسيج منقطع وغير منسجم ولا يخضع لأي مقاييس عمرانية.
- **القطاع الثاني:** يمثل وسط المدينة ويقع في الغرب من القطاع العمراني الأول ويجاوره، ليفصل بينهما الطريق الوطني رقم (45) يمتد على مساحة قدرها 240 تحتل السكنات 72 هكتار، 108 هكتار للتجهيزات 60 هكتار للطرق، كانت نشأة وميلاد أحيائها بعد الاستقلال.
- **القطاع الثالث:** وهو القطاع الذي يمثل المنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى ويقع الى الغرب من القطاع الثاني ويمتد على مساحة قدرها 172 هكتار منها 103 هكتار للسكنات، 42 هكتار للتجهيزات.
- **القطاع الرابع:** وهو القطاع الذي يمثل الامتداد الطبيعي والمجالي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى ويقع إلى الغرب من القطاع الثالث، يمتد على مساحة قدرها 168 هكتار تعود أول نشأة مساكنه الى بداية 1989م.
- **القطاع الخامس:** ويشكل الناحية الغربية يمتد على مساحة قدرها 323.27 هكتار: 72.52 هكتار للسكنات، 88 هكتار للتجهيزات 46.69 هكتار للطرق، 116.16 هكتار للمساحات الحرة.
- **القطاع السادس:** يحوي حي اشبيليا القديمة، حي 504 مسكن، حي 1200 مسكن ومجموعة من التعاونيات العقارية والقطاع يقع بأقصى الجهة الغربية من المدينة، يتربع على مساحة قدرها 298,05 هكتار، 47 هكتار للسكنات، 34 هكتار للتجهيزات 191 هكتار للمساحات المبرمجة أو الحرة.
- **القطاع السابع:** ويقع جنوب المدينة ويضم المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات، يحتل مساحة إجمالية 280 هكتار وهي تعد كأحد العوائق في وجه التوسع.

مخطط رقم (14) القطاعات العمرانية لمدينة المسيلة



صورة فضائية لمدينة المسيلة - المصدر : Google earth + إنجاز الطلبة (2023)

2-1-1-2-دراسة تحليلية لعناصر النظام العمراني:

تعتبر الدراسة السكانية والسكنية للمدينة أحد الأسس التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية كما تساهم في فهم وتوضيح جميع العلاقات ومختلف الروابط إذ على ضوءها ترسم معالم السياسات التي تنتهج في الوقت الحالي والمستقبلي سعياً لإيجاد مجال متكامل يقوم على أسس منطقية وفق خطط محكمة تنطلق من واقع ما هو موجود.

2-1-2-1-1-الدراسة السكانية:

▪ النمو السكاني لمدينة المسيلة:

إن عنصر السكان هو المعيار الرئيسي في كل دراسة لها علاقة بالمجالات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية ودراستنا للتطور السكاني لمدينة المسيلة تساعدنا في تحديد وتيرة النمو، وذلك لمعرفة مدى استقطاب المدينة للسكان من خلال تتبعنا للزيادة السكانية خلال الفترة الممتدة من 1966 الى 2019 كما هو موضح في الجدولين (06) و(07).

جدول رقم(06) النمو السكاني لمدينة المسيلة

السنوات	1966	1977	1987	1997	2008	2016	2019
عدد السكان	17639	51017	66595	111903	152793	165849	180000

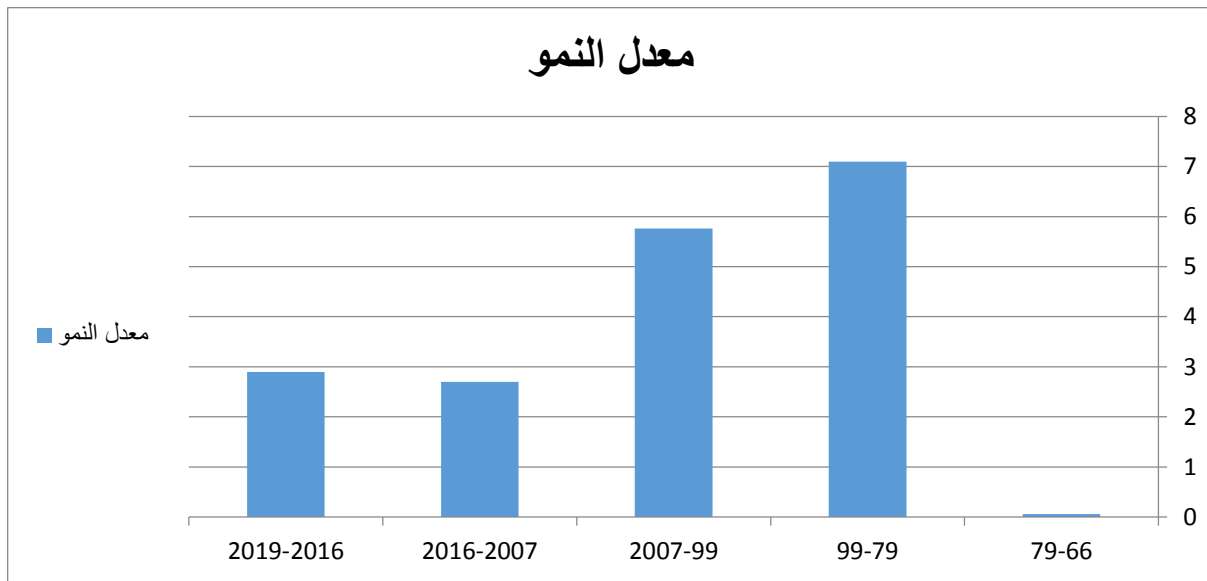
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير - معالجة الطلبة(2023)

جدول رقم (07) معدلات النمو

السنوات	79-66	99-79	2007-99	2016-2007	2019-2016
معدل النمو	0.06	7.1	5.76	2.7	2.9

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير - معالجة الطلبة(2023)

الشكل رقم (15) تمثيل بياني يبين معدل النمو عبر السنوات

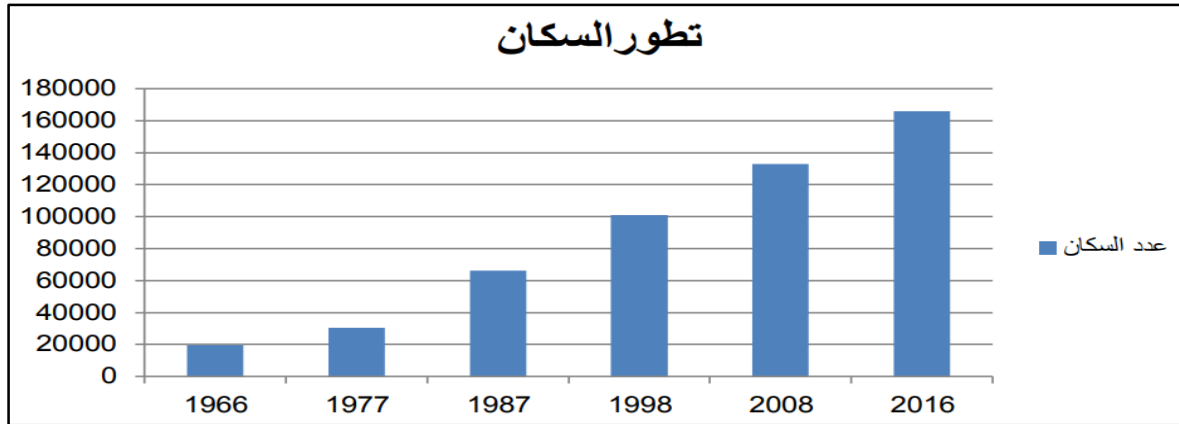


المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطلبة(2023).

• نلاحظ عدم ثبات معدل النمو كذا زيادة عدد السكان بوتيرة متوسطة.

* وصل عدد سكان المسيلة سنة 1966 إلى 30419 نسمة وذلك بسبب ترقية المدينة إلى مركز ولاية إلى جانب النزوح الريفي وبمعدل نمو، وبين 1977 و1987 بزيادة سنوية قدرها 3595 نسمة وبمعدل نمو 8.1% ويمكن تفسير هذا إلى إنشاء المنطقة الصناعية وكذلك منطقة النشاطات وبروزها كقطب تنموي، كما قدرت الزيادة السنوية بـ 3124 نسمة بين 1987 و1998 وبمعدل نمو 3.86%، هذا المعدل تناقص بين 1998 و2008 إلى 2.8% وبزيادة تقدر بـ 3223 % سنوياً، أما بين 2008 و2019 فكانت الزيادة السنوية بـ 3287 نسمة سنوياً مع ثبوت معدل النمو على 2.8%.

الشكل رقم (16) تمثيل بياني يبين التطور السكاني عبر السنوات



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطلبة (2023).

■ الكثافة السكانية:

تعكس دراسة كثافة السكان أبعادا اجتماعية واقتصادية وتخدم أغراضا مفيدة في دراسة التوزيع الجغرافي للسكان وبالتالي فهي مقياس لدرجة تركيز السكان في المكان كما أنها تعطي مؤشرا للمخططين داخل المدينة للعمل على حل مشاكل السكان داخل الأحياء وذلك بتوزيع الخدمات المناسبة لكي تتوافر بشكل متوازن فوق أجزاء المدينة المختلفة.

جدول رقم (08) توزيع السكان حسب القطاعات

رقم القطاع	عدد السكان	المساحة (هـ)	الكثافة (ن/هـ)
01	32220	317.3	101
02	32647	240	136
03	33632	172	195
04	15897	168	94
05	14353	323.25	44
06	18309	298.05	61
07	/	280	/

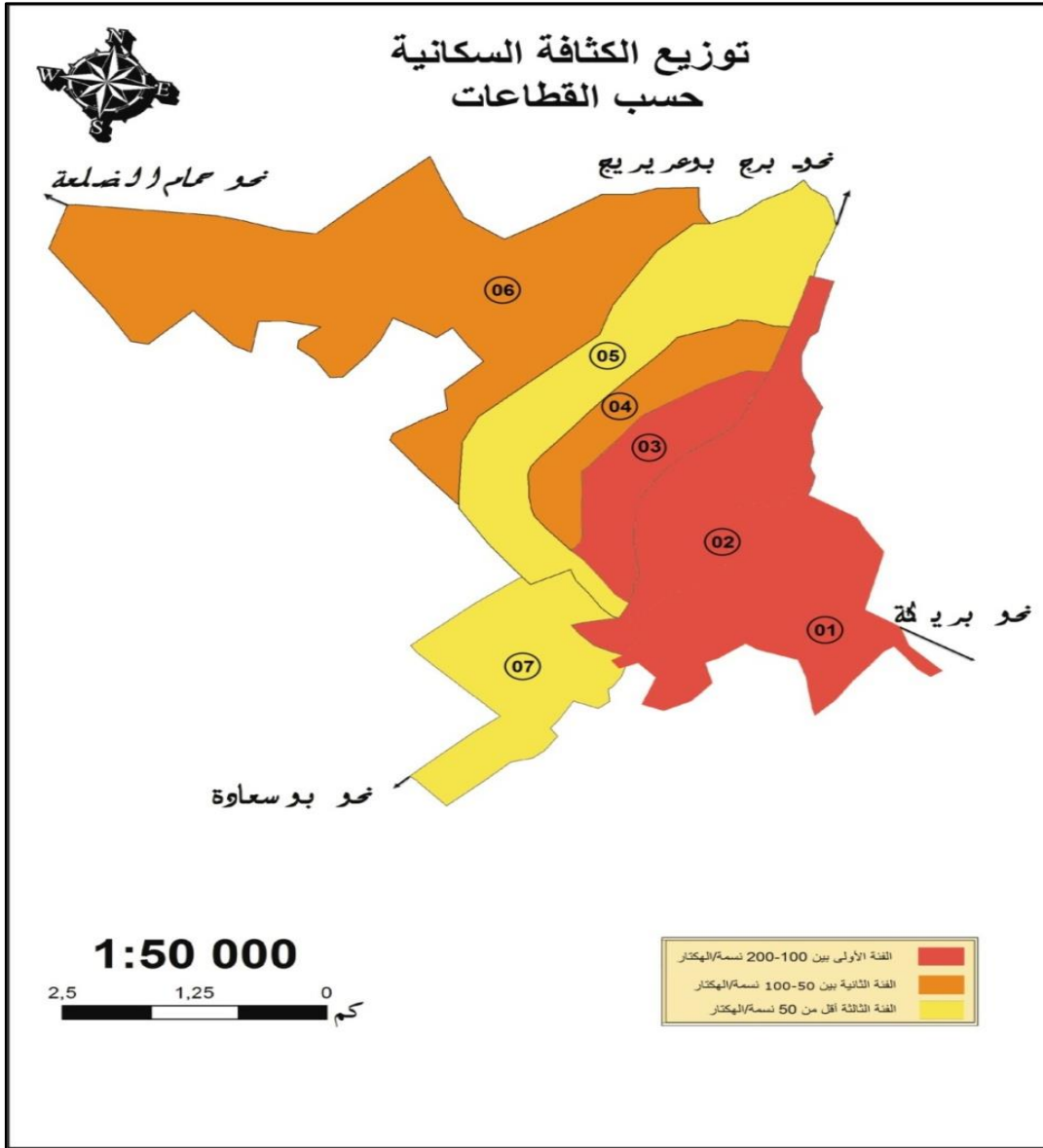
المصدر: مكتب الإحصاء لبلدية المسيلة + معالجة الطلبة (2023)

ومن خلال الجدول رقم (08) نقسم الكثافة السكانية بالشكل التالي:

- ✓ . كثافة سكانية مرتفعة من 100 الى 200 ن/هـ تظهر في القطاعات الأول والثاني والثالث
- ✓ . كثافة سكانية متوسطة (من 50 إلى 100 ن/هـ) نجدها في القطاع الرابع والسادس.

✓ . كثافة سكانية منخفضة (أقل من 50 ن/هـ) في القطاع الخامس والسابع.

مخطط رقم (17) توزيع الكثافة السكانية على القطاعات



المصدر: معالجة الطلبة (2023).

2-2-1-1-2- الدراسة السكنية:

يعتبر السكن من أهم المكونات داخل المدينة كما يعد أهم العناصر المساهمة في الديناميكية العمرانية.

▪ تطور الحظيرة السكنية

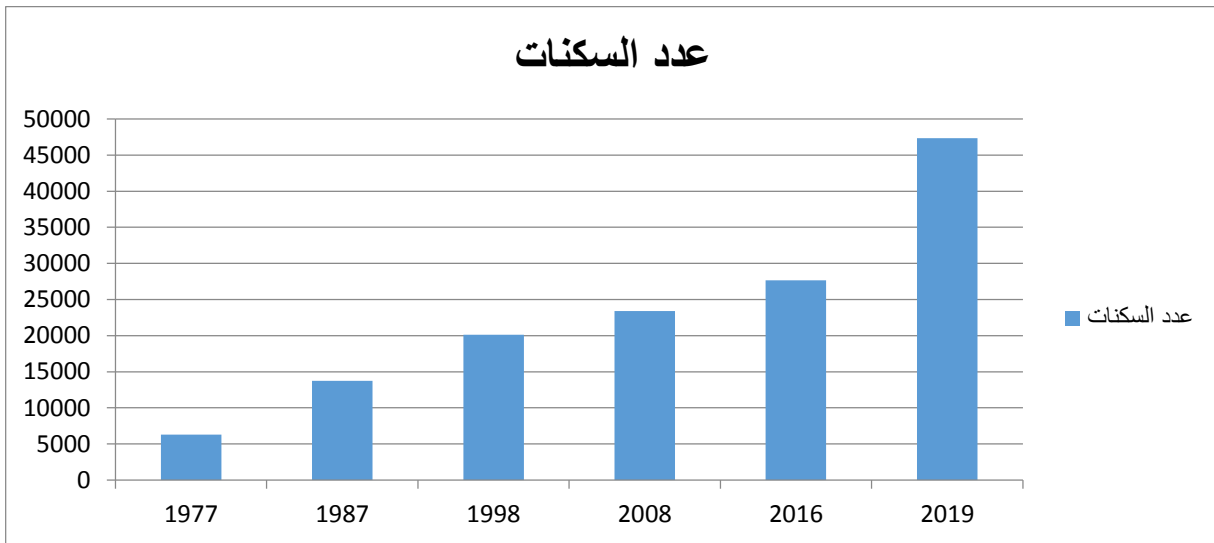
من خلال المعطيات المستقاة من احصائيات 77-87-98-2008 و 2016 و 2019 نلاحظ بأن برامج السكن عرفت تطور ملحوظ حيث ارتفع عدد السكنات بين 77 و 87 و 87 و 98 و 98 و 30% وبين 98 و 2008 و 14% وبين 2008 و 2019 و 18% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (09).

جدول رقم(09) تطور الحظيرة السكنية بمدينة المسيلة

السنوات	1977	1987	1998	2008	2016	2019
عدد السكنات	6281	13735	20119	23420	27641	47345

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + معالجة الطلبة(2023).

الشكل رقم (18) تمثيل بياني يوضح زيادة عدد السكنات عبر السنوات



المصدر: معالجة الطلبة (2023).

■ أنماط المساكن:

حسب المعلومات التي أمدتنا بها المصالح التقنية لبلدية المسيلة والتي تخص سنة 2014 فإن السكن الفردي يحتل الصدارة من حيث عدد المساكن وهذا ما يبينه الجدول (10).

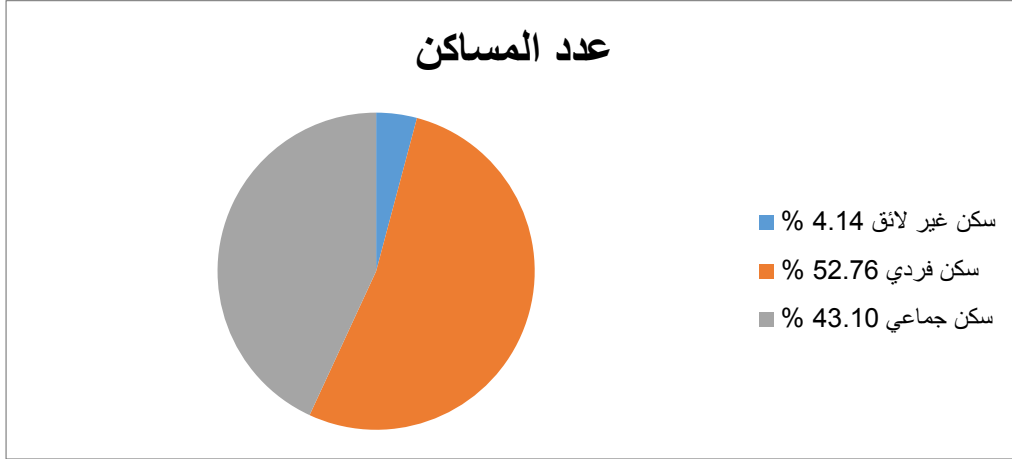
جدول رقم (19) يوضح أنماط المساكن بمدينة المسيلة في سنة 2019.

التعيين	سكن جماعي	سكن فردي	سكن غير لائق	
عدد المساكن	15903	19459	1531	36893
(%) نسبة	% 43.10	% 52.76	% 4.14	% 100

المصدر: المصالح التقنية لبلدية المسيلة -2019-

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة السكن الفردي تمثل أكبر نسبة حيث تقدر بـ 52.76 % مما أدى إلى الاستهلاك غير العقلاني للمجال، وبالنسبة للسكنات الجماعية فهي تمثل فقط 43.10 % من إجمالي السكنات أما النسبة المتبقية فهي تمثل السكن غير اللائق بـ 4.14 %.

الشكل رقم (20): تمثيل بياني يوضح النسب المئوية لأنماط المساكن بمدينة المسيلة



المصدر: الطلبة (2023)

■ المحاور المهيكلية للمدينة:

❖ خط السكة الحديدية:

خط السكة الحديدية الذي يربط المدينة بخطين (المسيلة - بريكة) و (المسيلة - برج بوعريريج) كما انه يربط المدينة بالشبكة الوطنية للسكك الحديدية.

❖ الطرق:

شق مجال مدينة المسيلة شبكة من الطرقات وطنية، ولائية وبلدية.

❖ الطرق الوطنية:

- الطريق الوطني رقم (40) يربط الشرق بالغرب على المحور (بريكة، مسيلة، تيارت).
- الطريق الوطني رقم (45) يربط الشمال بالجنوب على المحور (بوسعادة، مسيلة، برج بوعريريج).
- الطريق الوطني رقم (60) يربط المسيلة بالجزائر العاصمة.

❖ الطرق الولائية:

- الطريق الولائي رقم 01 يربط المدينة بال سوامع شرقا وفراع الحاجة غربا مرورا ببلدية أولاد منصور.
- الطريق الولائي رقم 02 يربط مدينة المسيلة بلدية المطارفة شرقا.
- الطريق الولائي رقم 10 يربط مدينة المسيلة بلدية أولاد ماضي وبلدية الشلال.

❖ الطرق البلدية:

- الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي أولاد منصور بقرية غزال ثم الطريق الوطني (45).
- الطريق البلدي الرابط بين الحجاجية والطريق الولائي رقم (10) أولاد ماضي المسيلة.
- الطريق البلدي الرابط بين مزير وأولاد علي بن زيد.
- الطريق البلدي الرابط بين من القصب بالطريق الوطني رقم (45).
- الطريق البلدي الرابط بين نوارة وهي لاروكاد.
- الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي رقم (01) مسيلة أولاد منصور ثم قرية لحسن.
- الطريق البلدي الرابط بين أولاد بديرة وأولاد سلامة.

مخطط رقم (21) شبكة الطرق في مدينة المسيلة



المصدر: معالجة الطلبة (2023)

خلاصة الفصل:

في الفترة الأخيرة ومع ازدياد عدد السكان بسرعة، ازداد الاهتمام بالترفيه والحفاظ على البيئة الطبيعية وتحسين نوعية البيئة التي يعيش فيها الإنسان وحمايتها أي المحافظة على البيئة الحضرية. تهدف دراستنا لإيجاد طرق لتحسين واقع المساحات الخضراء في مدينة المسيلة و محاولة التغلب على مشكل قَلَّتْها و التعريف بالمعايير التي يجب الوصول إليها لتحقيق نصيب الفرد من السكان، حيث تطرقنا من خلالها إلى المساحات الخضراء في المدينة وواقعها الحالي و المشكلات التي تعاني منها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتقييم واقع حالها بشكل عام بالاعتماد على المعلومات المتوفرة من مصادر مختلفة بالإضافة إلى الخرجات الميدانية و المقابلات مع ذوي الاختصاص، لنصل في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها النقص الكبير في توفر المساحات الخضراء في مدينة المسيلة، و الإهمال الواضح للمساحات القائمة منها على الرغم من كون المدينة تحتل موقع استراتيجي يجعلها قبلة للوافدين من كل وجهة.

وفي الختام أوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة المساحات الخضراء في المدينة على المدى القريب والبعيد والحفاظ على ما هو قائم منها وحمايته من الإهمال ومن التحول إلى استعمالات أخرى وكذا العمل على تحديد معيار خاص بمدينة المسيلة من طرف الإدارة المخططة يجب تحقيقه، كما أكدت على ضرورة تضافر الجهود على مستوى الإدارات ذات العلاقة والجمعيات لرفع وعي المواطنين وتعزيز مشاركتهم في الحفاظ على المساحات الخضراء في المدينة.

الفصل الثالث

تحليل المساحات

الخضراء في بلدية

المسيلة

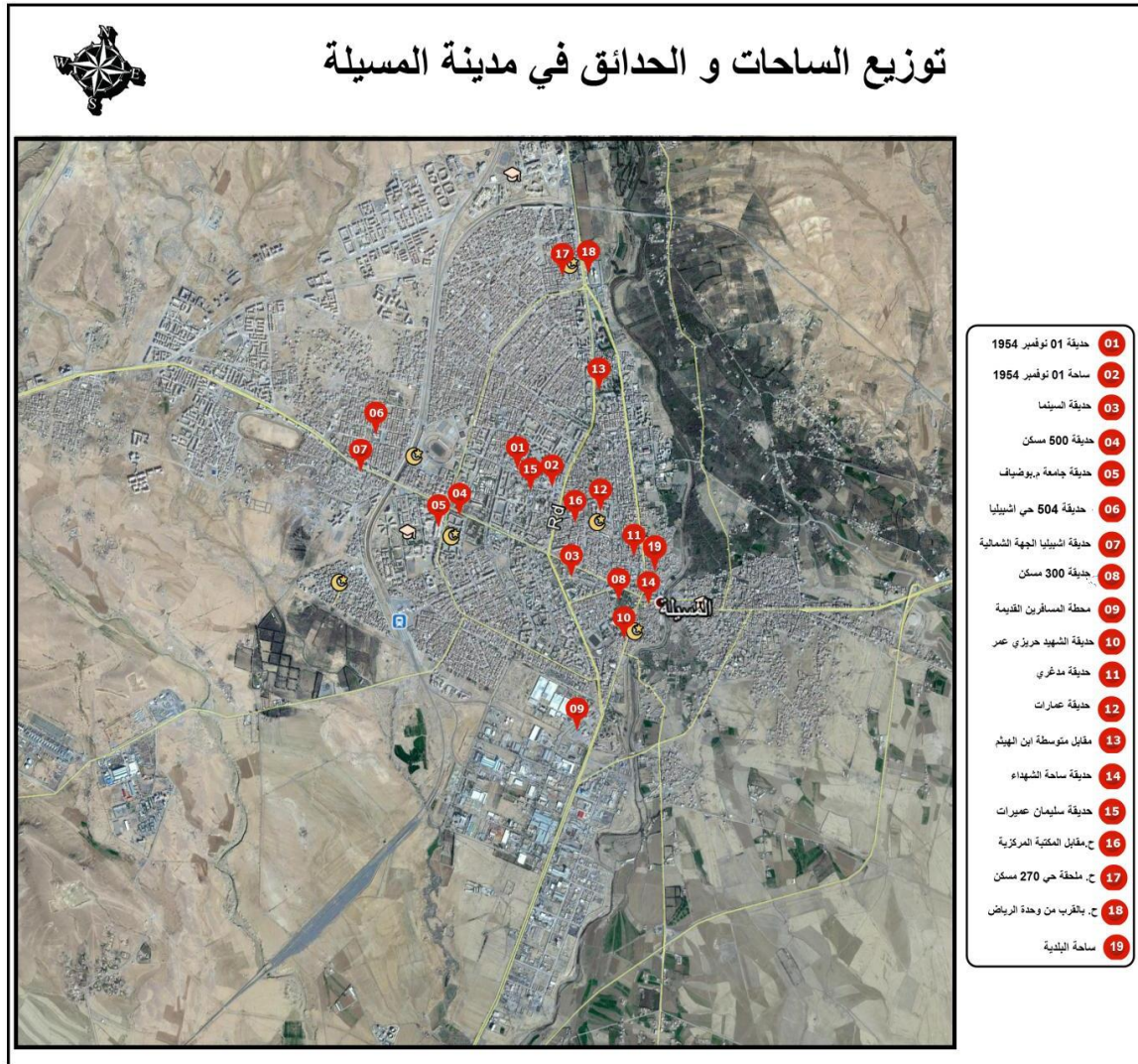
3-1- نتائج الزيارة الميدانية وتحقق:

- ✓ تعاني مدينة المسيلة من نقص وإهمال في المساحات الخضراء إضافة الى وجود تناقص بين عدد السكان والمساحات الخضراء لا تناسب مع المعايير الوطنية ولا العالمية، حيث يقدر نصيب الفرد من المساحات الخضراء في مدينة المسيلة ب 0.61 م² للفرد.
- ✓ تخلق ثغرات القانون في تهيئة وصيانة المساحات الخضراء العديد من المشاكل في المدينة.
- ✓ تقام عدد السكان وبذلك زيادة الاحتياج في عدد المساحات الخضراء ومنه عدم تناسب عدد المساحات الخضراء في مدينة المسيلة مع عدد السكان.
- ✓ تعاني مدينة المسيلة من نقص كبير في توفير المساحات الخضراء ولا توجد سياسة واضحة لدى المخططين لتوفير وتثمين المساحات الخضراء اللازمة للمدينة من هذه المناطق سواء كما أو توزيعاً،
- ✓ عملية التخطيط أصبحت شبيهة بالعملية الروتينية لمجرد تحسين شكل الخارطة دون أن يكون لها تأثير فعلي لعدم تنفيذها الاهتمام بالجانب الجمالي على حساب الجانب الوظيفي.
- ✓ وجود فرق كبير بين ما صمم في المخططات وما هو موجود في أرض الواقع.
- ✓ قلة الوعي البيئي للمواطن للأهمية التي تلعبها المساحات الخضراء.
- ✓ عدم التركيز في تطبيق القوانين الخاصة بصيانتها والحفاظ عليها من طرف السلطات المحلية.
- ✓ ضعف النشاط الجموعي وذلك لنقص الدعم من طرف المستخدمين.
- ✓ استغلال البعض من المساحات الخضراء بالمدينة من طرف الشباب وجعلها ملتقى لبيع المخدرات.
- ✓ غياب الأمن خاصة في المساحات الموجودة في مركز المدينة والقريبة من الشوارع التجارية.
- ✓ نقص الصيانة وأعمال التنظيف.
- ✓ تحقيق تحدي كبير في صيانة وتهيئة المساحات الخضراء في منطقة القطب الجامعي رغم قساوة المناخ والتي تعطي منظر جمالي لمدخل المدينة.

3-2- المساحات الخضراء في مدينة المسيلة:

حسب المعطيات التي تحصلنا عليها من المصالح التقنية البلدية المسيلة تعتري المدينة على مجموعة من المساحات والمساحات الخضراء منها العمومية ومنها التابعة للأحياء السكنية والبنائيات تحمل ما يقارب 102536 متر مربع أي ما يقدر بـ 0.57% من مساحة المدينة وهي نسبة قليلة جدا وبعيدة عن المعيار الوطني والعالمي وهذا ما سنتطرق له بالتفصيل في الفصل التالي.

صورة رقم (22) توزيع المساحات الخضراء في مدينة المسيلة



المصدر : Google earth + معالجة الطلبة (2023)

3-4-بيانات إحصائية حول المساحات الخضراء في مدينة المسيلة:

تحتوي مدينة المسيلة على عدد معتبر من المساحات الخضراء حيث بلغت مساحتها 102536 متر مربع من إجمالي المساحة الكلية للمدينة، لكن بعد الزيارات والتحقيقات الميدانية وجدنا أن معظمها لا تؤدي وظيفتها التي أنجزت من أجلها، هذا عائد إلى إهمالها من طرف المسؤولين والمستعملين خاصة.

حيث أصبحت هذه المساحات الخضراء والحدائق أماكن للنفايات بأنواعها المنزلية والتجارية، ومستودعا للقارورات الكحولية وبقايا التبغ، وأصبحت مكانا لانتشار الآفات الاجتماعية.

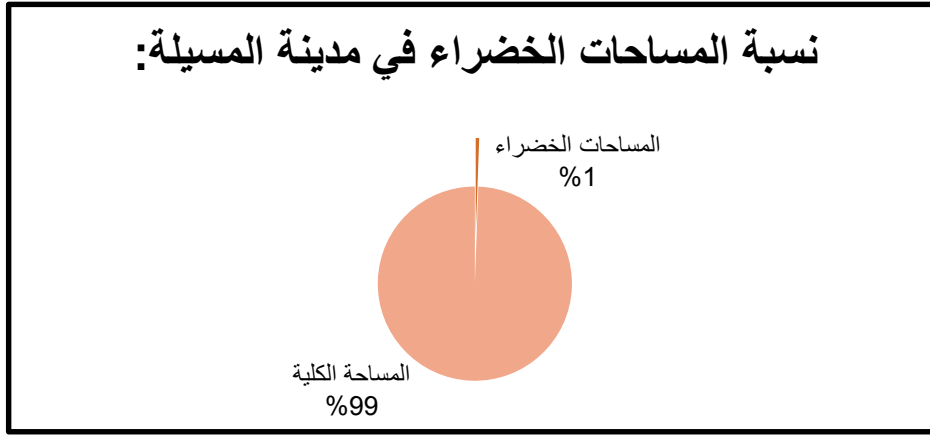
3-4-1-نسبة المساحات الخضراء والحدائق ونصيب الفرد منها في مدينة المسيلة:

تقدر المساحة الإجمالية للمساحات الخضراء والحدائق بما يقارب 10.25 هـ أي بنسبة 0.57% من إجمالي المساحة الكلية لمدينة المسيلة المقدرة بـ 1798.6 هـ.

هذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة مع المعيار العالمي للمساحات الخضراء، والذي يحدد مساحة المساحات الخضراء والحدائق من 10 إلى 13% من مساحة المدينة (هذا المعيار لا يناسب كل مدن العالم، لذلك يمكن إيجاد معيار محلي مناسب لكل مدينة).

بناء على إحصائيات سكان المسيلة، عدد السكان قدر بـ 165849 نسمة أما نصيب الفرد من المساحات الخضراء فتم تقديره بـ 0.61 متر مربع لكل نسمة مقارنة بالمعدل الوطني 6.8 متر مربع لكل نسمة فهو معدل ضئيل جدا لا يلبي حاجات السكان من المساحات الخضراء في ظل الاكتظاظ الكبير للسكان، فكتافة السكان العالية أدت إلى قلة نصيب الفرد من هذه المساحات، ومن المتوقع في ظل تزايد النمو العمراني في مدينة المسيلة أن يتناقص نصيب الفرد من المساحات الخضراء إذا لم يتم إصدار تشريعات تحمي المساحات الخضراء الحالية وتكفل زيادتها على المدى القريب.

الشكل رقم (23) دائرة نسبية توضح نسبة المساحات الخضراء في مدينة المسيلة:



المصدر : معالجة الطلبة (2023)

3-5- التوزيع المجالي للمساحات الخضراء في مدينة المسيلة:

تحتوي المدينة على ما يقارب 25 مساحة خضراء وحديقة منها العمومية ومنها التابعة للأحياء السكنية والبنائيات تحتل ما يقارب 10.24 هـ أي ما يقدر بـ 1.39 % من مساحة المدينة وهي نسبة قليلة جدا وبعيدة عن المعيار الوطني والعالمي وهذا حسب المعطيات التي تحصلنا عليها من المصالح التقنية لبلدية المسيلة.

الجدول رقم (20) يوضح المساحات الخضراء والحدائق الموجودة في مدينة المسيلة.

المساحة (متر مربع)	إسم الحديقة	الرقم	المساحة (متر مربع)	إسم الحديقة	الرقم
688	حديقة عمومية بساحة الشهداء	14	8471	حديقة 1 نوفمبر 1954	01
3450	حديقة سليمان عميرات	15	6562	ساحة 1 نوفمبر 1954	02
2400	حديقة مقابلة للمكتبة المركزية	16	10196	حديقة السينما	03
6000	حديقة إشبيليا الجهة الغربية	17	1297	حديقة 500 مسكن	04
2000	حديقة إشبيليا الجهة الشمالية	18	1081	حديقة 500 مسكن	05
1800	حديقة ملحقة حي مسكن	19	5620	حديقة 504 مسكن حي إشبيليا	06
6550	ساحة جامعة محمد بوضياف	20	1060	حديقة 504 مسكن حي إشبيليا	07
11400	حديقة بالقرب من وحدة الرياض	21	1326	حديقة 300 مسكن	08
2700	حديقة عمومية مسكن	22	5304	حديقة محطة المسافرين القديمة	09
4300	حديقة الشهيد حريزي بلقاسم	23	972	حديقة الشهيد حريزي عمر	10
7400	حديقة بالقرب من ثانوية المقرري	24	2019	حديقة أحمد مدغري	11
1500	ساحة البلدية	25	863	حديقة عمارات HLM	12
			7577	مساحة مقابلة لمتوسطة ابن الهيثم	13

المصدر: المصالح التقنية للبلدية + تعديل الطلبة (2023).

3-5- تحليل أهم المساحات الخضراء والحدائق في مدينة المسيلة:

رغم وجود عدد كبير من المساحات الخضراء والحدائق في المدينة إلا أن أغلبها لا تؤدي دورها الحقيقي ولا تصنف كحديقة ومهملة بشكل كلي، وحسب المصالح التقنية لبلدية المسيلة توجد 7 حدائق ومساحات مهمة مصنفة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح أهم الحدائق الموجودة في مدينة المسيلة.

الرقم	إسم الحديقة	المساحة (متر مربع)	تاريخ الإنجاز
01	ساحة + حديقة 1 نوفمبر 1954 (حي النصر)	6562 + 8471	1984
02	ساحة الجامعة	6550	1995
03	ساحة الشهيد (المجلس القضائي)	4200	1995
04	ساحة العقيدين (السينما)	10196	1974
05	ساحة أحمد مدغري	2019	1972
06	ساحة الشهداء	688	/
07	ساحة البلدية	1500	1972

المصدر: المصالح التقنية للبلدية + معالجة الطلبة.

- تتوزع هذه المساحات الخضراء والحدائق عبر مختلف قطاعات المدينة كما يوضحه المخطط التالي:

مخطط رقم (22) يوضح التوزيع المجالي لأهم المساحات الخضراء والحدائق في المسيلة:



المصدر: google earth + معالجة الطلبة (2023).

3-5-1-ساحة وحديقة 1 نوفمبر 1954:

▪ بطاقة تقنية:

الجدول رقم (15) يمثل بطاقة تقنية لساحة وحديقة 1 نوفمبر 1954.

الإسم	- ساحة 1 نوفمبر 1954م.
المساحة	15133 متر مربع.
الشكل	- مستطيل.
الموقع	- تتموقع هذه الساحة في وسط المدينة. - تتوسط حيين كبيرين (حي 600 مسكن و 1000 مسكن). - قريبة من الأحياء الأخرى.
ميزة الموقع	تحيط بها عدة تجهيزات مهمة (المتحف، مسجد النصر، ACTEL'L).
المكونات	مقسمة إلى قسمين، ساحة وحديقة: - الشرقية فهي الساحة المبلطة تحتل مساحة 6562 متر مربع تنتصب فيها نافورة مياه لا تحمل من معناها إلا الاسم، توجد بها بعض الكراسي تتموضع بجوار إطارات مختلفة الأشكال مخصصة للنباتات والأشجار. - الغربية منها هي الحديقة تتربع على مساحة 8471 متر تحتوي على عدة أنواع من النباتات والأشجار المتلائمة مع مناخ المدينة.

المصدر: إعداد الطلبة (2023).

الصورة رقم (23) توضح ساحة وحديقة 1 نوفمبر 1954:



المصدر: google earth: + تصوير الطلبة (2023).

■ الإيجابيات:

- ✓ الموقع الإستراتيجي: حيث تقع في وسط المدينة وقربها من الأحياء الأخرى والتجهيزات المهمة ما يجعلها مقصد للسكان والزوار أيضا.
- ✓ تقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين برج بوعريريج وبوسعادة.
- ✓ مساحتها كبيرة مقارنة مع الحدائق والمساحات الأخرى.

■ السلبيات:

- ✓ تعاني من الإهمال وعدم الصيانة فأصبحت مكب للنفايات والقاذورات التي يتركها رواد هذه الساحة.
- ✓ رغم المساحة المعتبرة للساحة وموقعها الاستراتيجي إلا أنها لا تستغل في أغلب الأحيان إلا كمر للراجلين.
- ✓ الحديقة تعاني من الإهمال وعدم المراقبة والصيانة الدورية.
- ✓ التآنيث العمراني فيها شبه منعدم.

3-5-2-ساحة جامعة محمد بوضياف:

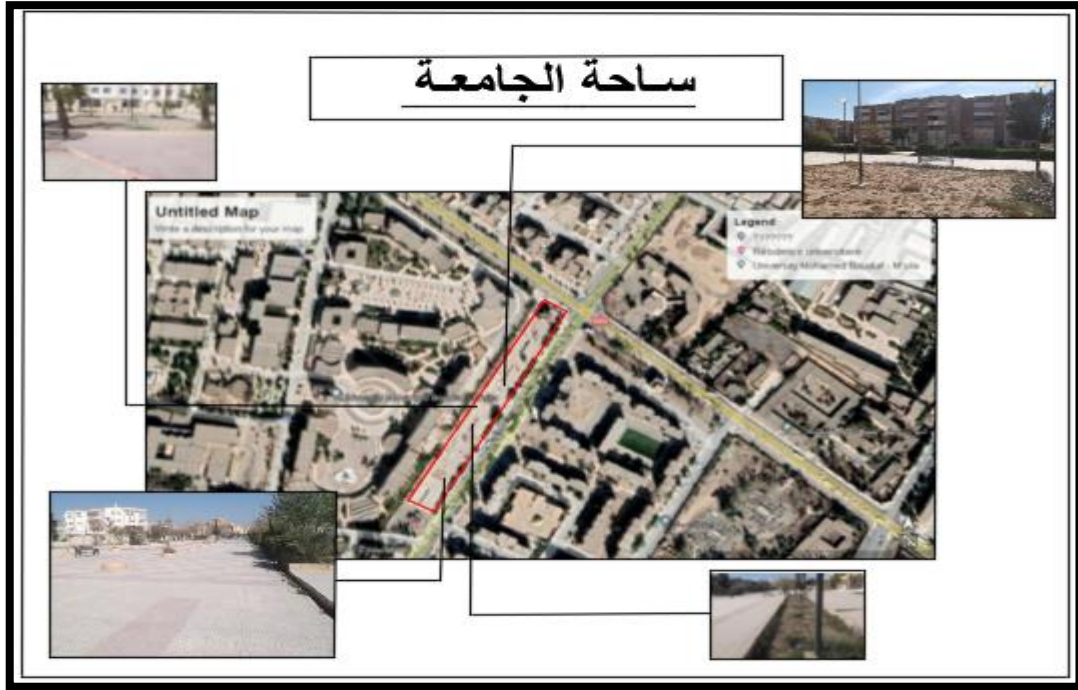
▪ بطاقة تقنية:

الجدول رقم (16) يمثل بطاقة تقنية لساحة جامعة محمد بوضياف.

الإسم	- ساحة جامعة محمد بوضياف.
المساحة	6550-متر مربع.
الشكل	- مستطيل.
الموقع	- تحدها من الجهة الغربي الجامعة حيث تنفصل عنها بصور وباب الجامعة، ومن الجهة الشرقية حي 500 مسكن.
ميزة الموقع	- قريبة من مركز المدينة. - مقصد معظم الطلبة الجامعيين.
المكونات	- تصميمها يأخذ مبدأ التناظر الهندسي، يظهر ذلك وفق محورين متعامدين يتقاطعان في مركز الساحة. - تتكون من مساحة مبلطة ومستطيلات مخصصة للنباتات والأشجار، بها عدد من المقاعد وأعمدة الإنارة.

المصدر: إعداد الطلبة (2023).

الصورة رقم (24) يوضح ساحة جامعة محمد بوضياف.



المصدر : google earth + تصوير الطلبة (2023).

■ الإيجابيات:

- ✓ متصلة بالجامعة ما يجعلها مقصدا للطلبة الجامعيين.
- ✓ قريبا من مركز المدينة.
- ✓ تحتوي على مجموعة من الأشجار ما يضيفها جمالا.

■ السلبيات:

- ✓ لا تحمل أي تهيئة واضحة.
- ✓ المستطيلات المخصصة للنباتات والأشجار جرداء.
- ✓ الظل فيها شبه منعدم.
- ✓ يقصدها العديد من الزوار في أوقات الدراسة فقط، أما في باقي الأوقات شبه مهجورة.

■ الإيجابيات:

- ✓ ساحة خاصة بزوار مجلس القضاء فقط.
- ✓ تحتوي على أشجار وأنواع مختلفة من العشب والنباتات التي تعمل على تلطيف الجو.
- ✓ تخضع للمراقبة والصيانة والمتابعة الدورية والدائمة خاصة بعد أن أصبحت تابعة للمجلس القضائي.
- ✓ تتوسطها ممرات للراجلين وتأثيث عمراني جيد فالكراسي متموضعة تحت الأشجار.
- ✓ الإنارة مستغلة بشكل يزيد من جمالية المحيط وذلك لاستعمالها بتصاميم وأشكال مختلفة وإحاطتها في بعض الأحيان بالورود والنباتات والعناصر المائية الموجودة ذات تصاميم مميزة.
- ✓ هي ساحة خاصة ولكنها تضيف منظر جمالي يعطي انطباع بالراحة والهدوء للمارين بالمنطقة وهي محمية ومحاطة بسياج مصنوع من الحديد منكل الجوانب، يزيد من جمال الساحة فهي تحظى برعاية خاصة وهناك عمال مختصون بعنايتها.

■ السلبيات:

- ✓ لا تحتوي هذه الساحة على نقاط ضعف، هذا ما يجعلنا نعتبرها من النماذج الناجحة للمساحات الخضراء وذلك لمتابعتها من مؤسسة إدارية وهذا يدل على أننا نستطيع الوصول إلى مستوى جيد للمساحات الخضراء بوجود العمل والتخطيط المحكم.

3-5-4-ساحة العقيدين (السينما):

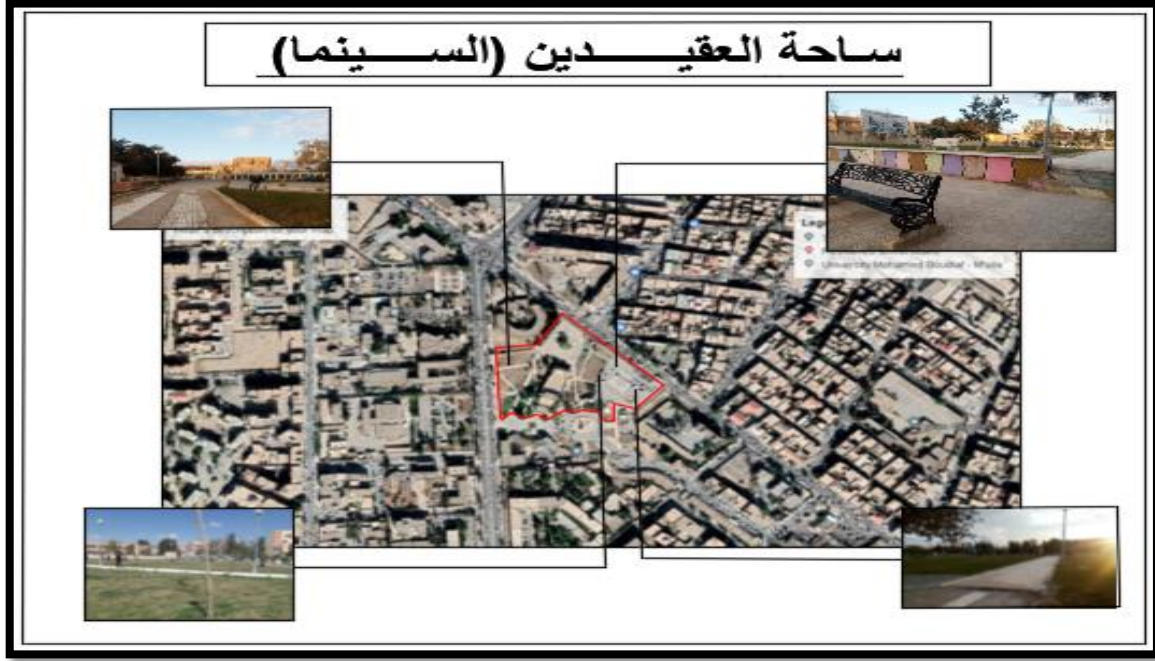
▪ بطاقة تقنية:

الجدول رقم (18) يمثل بطاقة تقنية لساحة العقيدين.

الإسم	- ساحة السينما.
المساحة	10190 متر مربع.
الشكل	غير منتظم.
الموقع	- تقع بجانب كل من الطريق الوطني الواصل بين بركة والجزائر والطريق الوطني رقم 45. - تقع بالقرب من مركز المدينة.
ميزة الموقع	- تتوسط ساحة العقيدين (السينما) مجموعة من التجهيزات المهمة المتمثلة في الولاية، السوق المغطاة، الإذاعة، الدرك الوطني.
المكونات	- تعرف بساحة السينما لتواجد مبنى السينما. - سطح الساحة عبارة عن مستويات متباينة تحمل تنوعا في الهندسة والتصميم. - تحتوي على خمسة منافذ. - تتكون من جزأين: الجزء الأول عبارة عن ساحة مبلطة تحوي منصة محاطة بسلسلة من الأقواس وينتصب بها معلم تذكاري يحمل رسوما للفنان، ومبنى تشريفي للشهيد عميروش وسي الحواس. الجزء الثاني هو الذي يحوي مبنى السينما ويحتوي على الجزء الأكبر من المساحات الخضراء.

المصدر: من إعداد الطلبة (2023)

الصورة رقم (26) توضح ساحة العقيدين (السينما).



المصدر: google earth + تعديل الطلبة (2023).

■ **الإيجابيات:**

- ✓ تموقعها وسط المدينة بالقرب من مختلف التجهيزات المهمة.
- ✓ موقعها يؤثر عليها بشكل ملحوظ نظرا لتوافد الزوار إلى هاته التجهيزات المختلفة مما يخلق ديناميكية على مستوى الساحة.

- ✓ تحتوي على خمسة منافذ تسهل الوصول إليها.

■ **السلبيات:**

- ✓ الساحة المبلطة بعض أجزائها في حالة متدهورة.
- ✓ أعمدة الإنارة بعضها معطلة.
- ✓ يتواجد بالساحة أربع بالوعات مربعة الشكل بعيدة عن أماكن تجمع المياه مغطاة بالنفايات مما يجعلها عديمة الفائدة، ولا تقوم بوظيفتها.
- ✓ انعدام المراقبة والصيانة الدورية للساحة.
- ✓ تفتقر الساحة لأماكن جلوس مظللة.
- ✓ غياب واضح للمساحات الخضراء والأشجار.

الصورة رقم (27) يوضح ساحة أحمد مدغري.



المصدر: google earth + تعديل الطلبة (2023)

■ الإيجابيات:

✓ لا توجد لهذه الساحة أية نقاط قوة حاليا، حيث كانت قديما مسيجة وفي حالة جيدة، وهذا يعود إلى إهمالها من طرف المسؤولين وكذلك تخريبها من طرف السكان ومستعمليها.

✓ السلبيات:

✓ شهدت في السنوات الأخيرة بعض التدخلات أثرت على مردوبيتها بشكل كبير فأصبحت لا تؤدي وظيفتها الحقيقية، هذه التدخلات قضت على بعض أنواع الأشجار والنباتات التي كانت المصدر الرئيسي لجماليتها.

✓ عندما أزيل السياج أصبحت مفتوحة للجميع.

✓ ظهرت بها بعض الظواهر السلبية كتجمع الشباب المنحرف، رمي القاذورات والقارورات الكحولية.

✓ نقص واضح في التأثيث العمراني.

3-5-6-ساحة الشهداء:

▪ بطاقة تقنية:

الجدول رقم (20) يمثل بطاقة تقنية لساحة الشهداء.

الإسم	-ساحة الشهداء.
المساحة	688 متر مربع.
الشكل	- شبه منظم.
الموقع	- تقع في قلب المدينة القديمة.
ميزة الموقع	- قريبا من مختلف الإدارات والمحلات التجارية وسوق الكدية.
المكونات	- معظم مساحتها مباطة. - تحتوي على مجموعة من الكراسي الحديدية.

المصدر: من إعداد الطلبة (2023).

الصورة رقم (28) يوضح ساحة الشهداء:



المصدر: google earth + معالجة الطلبة (2023).

■ الإيجابيات:

- ✓ تقع في قلب مدينة المسيلة القديمة.
- ✓ موقعها الإستراتيجي لقربها من الكثير من التجهيزات والإدارات.
- ✓ يوجد بها بعض الكراسي.
- ✓ الساحة ملتقى يومي لزوار المدينة وكذا ساكنيها

■ السلبيات:

- ✓ بعدما كان يطغى عليها الجانب الأخضر، أدخلت عليها تغييرات جعلت البلاط يأخذ الحصة الأكبر، فنجد أن معظم مساحتها مبلطة ماعدا بعض الأشجار.
- ✓ الكراسي الحديدية غير المحمية من أشعة الشمس وهذا ما يجعل المواطنين وحتى زوار المدينة يستفيدون منها في الفترة الصباحية أو الفترة المسائية أما بقية اليوم فهي عرضة للشمس الحارقة.
- ✓ تعاني الساحة من الإهمال وعدم المتابعة والمراقبة.

3-5-7-ساحة البلدية:

■ بطاقة تقنية:

الجدول رقم (21) يمثل بطاقة تقنية لساحة البلدية.

الإسم	- ساحة البلدية.
المساحة	1500 متر مربع.
الشكل	- مستطيل.
الموقع	- تقع بمحاذاة المجلس الشعبي البلدي لمدينة المسيلة. - تقع في الحي الإداري.
ميزة الموقع	- قربها من مختلف التجهيزات الإدارية.
المكونات	- تحتوي على مجموعة من الأشجار. - أرضيتها مبلطة.

المصدر: من إعداد الطلبة (2023)

الصورة رقم (29) يوضح ساحة البلدية:



المصدر : google earth + تصوير الطلبة (2023)

■ الإيجابيات:

- ✓ موقعها المهم، وهذا لقربها من التجهيزات الإدارية المختلفة.
- ✓ توجد بها مجموعة من الكراسي وعدد قليل من الأشجار.

■ السلبيات:

- ✓ هذه الحديقة بعدما كان يطغى عليها اللون الأخضر أدخلت عليها تغييرات جذرية جعلت معظم مساحتها مبلطة.
- ✓ بها عدد قليل من الكراسي.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى عدة نقاط من أجل إظهار أكبر عدد ممكن من المعلومات لمجال منطقة الدراسة والتي تفرض علينا استغلالها في ضبط وتحديد المؤهلات الخاصة بمدينة المسيلة والتعريف بها، ولأجل ذلك تطرقنا إلى الخصائص الطبيعية التي تخص مجال المدينة، وتميزها عن غيرها من المجالات، ومعرفة أهم العوامل الطبيعية التي تحكمها وتؤثر فيها، وكذا نتبع أهم مراحل تطورها العمراني الذي كان نتيجة ديناميكية سكانية ومجالية معاً، كما تناولنا الدراسات السكانية والسكنية باعتبارهما أهم الأسس التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية وتطرقنا إلى المساحات الخضراء الموجودة بالمدينة والتي سندرس واقع حالها في الفصل التالي.

الفصل الرابع

إعادة تهيئة المساحات الخضراء

+

مشروع حديقة الترفيهية

العمومية

تمهيد:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في مدينة المسيلة على مستوى المساحات الخضراء تطرقنا الى بعض الاقتراحات السابق ذكرها وفي إطار تحسين حالة المساحات الخضراء في المدينة والتي تشكل عامل مهم في وظيفة المدينة.

4-1- الإقتراحات:

- ✓ ومنه نقترح مشروع جديد كإضافة للمدينة وهو تحويل إسطلب الخيل حديقة عمومية ترفيهية وذلك لعدم استغلاله في أي مجال بعد أن خطط له العديد من المشاريع لكن لم يتم انجاز اي مشروع فيه.
- ✓ بالإضافة إلى ذلك اقترحنا بالنسبة للمساحات الخضراء في مدينة المسيلة:
- إعادة تهيئة ساحة أحمد مدغري.
- ساحة العقيدين.

مما يمكننا في تحقيق زيادة في نسبة المساحات الخضراء لكل مواطن.

4-2- التعريف بالتدخل الذي قمنا به:

كحل واقترح للمساحات الخضراء في مدينة مسيلة توجهنا الى إعادة التهيئة على مستوى ساحة العقيدين (السينما) وساحة أحمد مدغري.

4-3- التعريف بمشروع الحديقة العمومية الترفيهية:

كإضافة للمدينة توجهنا لاقتراح مشروع جديد يتربع على مساحة 15 هكتار يتواجد في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة وهو عبارة عن قطعة أرض كانت يمارس فيها سباق الخيل ثم توقفت عن تأديت وظيفتها وبقيت شاغرة ومغلقة.

4-4- الهدف من التدخل والمشروع التنفيذي:

الهدف هو تحسين صورة المساحات الخضراء بالمدينة وتسوية التصميم مع الممارسة وتشجيع السياحة بالمدينة بالإضافة الى خلق أماكن تجمع وترفيه للسكان.

4-5- مؤشرات اختيار ساحتي الدراسة:

- ✓ مؤشر المساحة.
- ✓ تاريخ الإنشاء.
- ✓ الموقع.
- ✓ سهولة النفاذية.
- ✓ المورفولوجية.

4-6- مناطق الدراسة:

4-6-1- الساحة رقم 01: ساحة العقيدين (السينما):

▪ التعريف بساحة:

حيث تبلغ مساحتها 10196 م² أسست سنة 1974 تتموقع بالقرب من مركز المدينة وتقع بجانب كل من الطريق الوطني الواصل بين بركة والجزائر والطريق الوطني رقم 45 مما يسمح بالنفوذ اليها بسهولة.

■ شكل ومورفولوجية الساحة:

يعتبر شكل ساحة العقيدين شكل غير منتظم وذلك لتعدد التجهيزات المجاورة لها مما خلق المسارات في كل الاتجاهات.

■ التجهيزات المجاورة:

✓ قاعة السينما.

✓ محلات تجارية.

✓ مكتب القرض الشعبي الجزائري.

الشكل رقم 30 للمحيط المجاور للساحة



المصدر: من تصوير الطلبة 2023

■ وضع الساحة حاليا:

عند زيارتنا لمنطقة الدراسة (ساحة العقيدين) لاحظنا أن الساحة مهيئة جزئيا إذا أنها تمتاز بتشجير جيد كما هو موضح في صور التالية:

الصورة رقم (31) توضح حالة الساحة في الوقت الراهن.



المصدر: من تصوير الطلبة 2023

❖ لكن ماهو واضح عند زيارة الساحة غياب الأمن بالإضافة إلى تراكم كم هائل من النفايات خاصة في مداخل قاعة السينما القديمة كونها مغلقة حاليا نوضح ذلك في صور الأتية:
صورة رقم (32) توضح النفايات في الساحة.



المصدر: من تصوير الطلبة 2023

▪ الممرات:

نلاحظ أن معظم الممرات مبلطة لكن يوجد ممرات وفراغات في ساحة مهترئة لغياب الصيانة الدورية لها.
الصورة رقم (33) توضح حالة الممرات في الساحة.



المصدر: من تصوير الطلبة 2023

■ التشجير في الساحة:

تمتاز الساحة بتشجير كثيف ومختلف الأنواع على طول حواف الممرات ويسود الاخضرار في بعض المساحات الخضراء.

الصورة رقم (34) توضح التشجير في الساحة.



المصدر: من تصوير الطلبة 2023

■ الإنارة والتأثير:

نلاحظ غياب تام للكراسي وذلك مما جعل مستخدمي الساحة يجلسون في وسط المساحات الخضراء مما يؤدي إلى تلف الأعشاب والشجيرات.

الصورة رقم (35) توضح غياب التأثير في الساحة



المصدر: من تصوير الطلبة 2023

■ أما بالنسبة للإنارة فقد قمنا بزيارة الساحة ليلا ووجدنا أن أعمدة الإنارة الموجودة غير كافية بالإضافة إلى إنعدام سلات المهملات ما يفسر لنا كميات القمامة الموجودة في ساحة عشوائيا.

■ مخطط إعادة التهيئة ساحة العقيديين (السنيا):

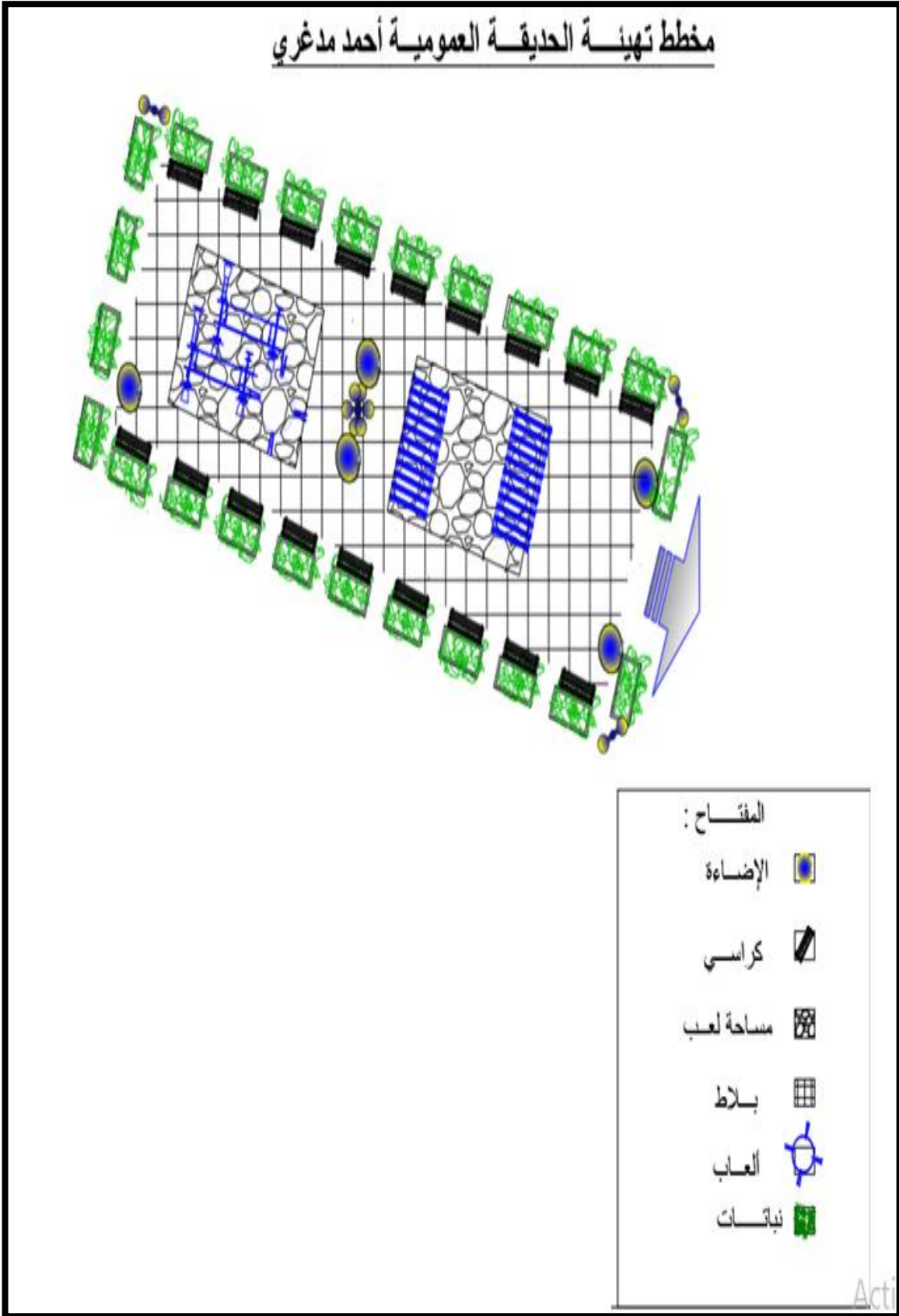
مخطط إعادة تهيئة ساحة العقيدين



- المفتاح :
- تخطيط مقترح
 - أرضية المساحة
 - مساحة خضراء
 - تسجير
 - نباتات زينة
 - إطار مبلى
 - أصدة إنارة
 - نافورة مقترحة

المصدر: من إعداد الطلبة 2023

مخطط رقم (37) مخطط تهيئة الحديقة العمومية أحمد مدغري



المصدر : من إعداد الطلبة

- تهيئة منطقة الكورس الى حديقة عمومية ترفيهية :
صورة رقم (38) توضح المحيط المجاور للمشروع(الحديقة العمومية للتسيلة والترفيه)



المصدر : [google earth](https://www.google.com/maps/@33.5833333,10.1333333,15z) +تصوير الطلبة 2023

- المحيط المجاور لمنطقة الدراسة:

مقدمة:

❖ تعريف ميدان الخيل:

ميدان الخيول هو المكان الذي تقام فيه سباقات الخيول الأصيلة وفي الغالب تكون هذه الميادين واسعة جدا ومسطحة الأرضية حتى يتمكن الخيل من الجري فيها بسهولة، وغالبا تكون مسابقات عالمية وإقليمية ومسابقات عالمية.

مِيدَانُ سِبَاقِ الْخَيْلِ: البُقْعَةُ الْأَرْضِيَّةُ الْوَأَسَعَةُ الْمُعَدَّةُ لِسِبَاقِ الْخَيْلِ.

سباق الخيل الفانتازيا هي رياضة فروسية تمارس منذ قرون عديدة، تعد ممارسة سباقات المركبات التي تقودها الخيول في الإمبراطورية الرومانية السابقة أحد الأمثلة المبكرة لذلك، يختلف أسلوب السباق ومسافته

وأنواع الأحداث فيه بشكل كبير من دولة إلى أخرى، تعرض العديد من البلدان أنواعاً مختلفة من سباقات الخيل إلى جانب الجوائز الموزعة للفائزين في السباق، كما تمارس في بعض الدول قمار ورهان للسباقات.

❖ تقديم ميدان الخيل بمدينة المسيلة:

يقع ميدان الخيل الكورس على طريق رئيسية محورية للمدينة رقم 60 نهج طارق بن زياد طريق المويلحة، مساحته تقدر بـ أكثر من 10 هكتار تأسس ميدان الخيل (الكورس) في سنة 1986 وقد كانت في أوج نجاحاتها إلى غاية مدة العشرية السوداء توقف نشاطها ثم استرجعت بعدها حيويته ونشاطه لكن بقي في خانة التهميش وغير مدعومة من طرف الهيئات المعنية، وأغلب ما أثر عليها اتجاه الشباب إلى نشاطات أخرى مثل التكنولوجيا والتجارة والسفر...

إن المسيلة من الولايات القلائل التي تمتلك مثل هذا المجال، مجال الفروسية والتدريب وإقامة التظاهرات وإدخال ثقافة الفروسية لدى الشباب، تنظيم الكورس والفروسية من عادات وتقاليد الأجداد منذ القدم لا تزال مستمرة لكن بوتيرة جد ضئيلة رغم أن ميدان الخيل بالمسيلة يستقبل المتسابقين من كل مكان في أنحاء الجزائر لكن لم يعد يشهد أي سباقات منذ عدت سنوات.

على الرغم من وجود ميدان لسباق الخيل والرهان بمدينة المسيلة، إلا أنه يقتصر فقط على بعض رؤوس الخيل المستعملة في السباقات والرهان، لكن بعض المربين تخلوا عن هذا النشاط كونه يبقى دون أي عائد مالي نظرا لقلّة النشاطات المتعلقة بتربية الخيول، خصوصا السباقات المؤطرة من قبل مؤسسة سباق الخيل والرهان، ومن أسباب قلّة السباقات المؤطرة، غياب ميادين مهياً ورسمية لسباق الخيل وبالأحرى لم يعد يؤدي دوره المفروض وأصبح يشكل عالة على المدينة.

▪ موقع الميدان يتوسط مجموعة من الأحياء هي كالاتي: حي 300 مسكن وحي 5 جويلية وحي الكيا وحي 1600 مسكن عدل، حي المويلحة وسكنات الاجتماعية المقابلة لحي المويلحة وبياتيجاك حوالي 1000 سكن تساهمي.

جميع الأحياء المذكورة لم تخصص بها مساحات خضراء أو حدائق مثل ساحة أول نوفمبر 1000 مسكن تكون متنفس للعائلات للأسف الشديد، وما أكثرها من مساحة شاغرة لم يتم استغلالها في مشاريع تعود بالفائدة على المواطنين والولاية بصفة عامة، ولهذا اقترحنا مشروع إعادة تهيئة هذا الميدان لصالح وفائدة الجميع.

المصدر: مديرية المصالح الفلاحية.

■ بعض النباتات المقترحة في المشروع:

إن أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح عمليات التشجير هو إختيار النباتات الملائمة ولأن المدينة المسيلة تنتمي إلى المناخ شبه جاف فأنا نحاول إختيار نباتات تتحمل الجفاف ودائمة الخضرة وهي:

1. نخيل الواشنطنانيا:

✚ وصف النبات:

شجرة مستديمة الخضرة عمودية النمو يتراوح ارتفاعها ما بين (15-25 م) تاجها كبير، ساقها طويل القائمة، سميقة عند القاعدة ومننقخة وتكون مغطاة بقواعد الاوراق وواضحة عندما تكبر في العمر والأوراق مروحية الشكل تتدلى أطراف وريقاتها على شكل خيوط كبيرة وأزهار عنقودية طويلة مبيضة اللون تظهر في الصيف، والثمار كروية صغيرة سوداء والبذور بنية، والجذور منتشرة محليا وعميقة ومعدل النمو للشجرة بطيء.

✚ تحمل النبات للظروف البيئية المحلية:

ينمو نبات الوشنطونيا بشكل ممتاز تحت الظروف البيئية المحلية، ويتحمل العوامل البيئية القاسية بشكل جيد من حيث ارتفاع درجة الحرارة إلى 47 درجة مئوية ولا يتحمل الصعيق، كما يتحمل بشكل جيد الجفاف والرياح والملوحة.

✚ القيمة التنسيقية:

للزينة في الشوارع والطرقات والحدائق والمنتزهات.

2. شجرة السرو:

✚ وصف النبات:

شجرة مستديمة الخضرة يتراوح ارتفاعها بين (10-15م) مخروطية عمودية أو أفقية النمو يغطي بتفرعاته الكثيفة وأوراقها الحرشفية الصغيرة والأزهار المذكرة العديدة والصغيرة والثمار المخروطية كروية تتكون من عدة حراشف توجد بداخلها البذور والجذور منتشرة ومعدل النمو للشجرة سريع.

✚ تحمل النباتات للظروف البيئية المحلية:

ينمو السرو العمودي بكل جيد تحت الظروف البيئية المحلية ويتحمل بدرجة جيدة العوامل البيئية القاسية من حيث ارتفاع درجة الحرارة إلى 45 درجة مئوية او الصعيق كذلك الجفاف والرياح، إلا أن تحمله قليل للملوحة

✚ القيمة التنسيقية:

يستخدم للزينة في الشوارع والحدائق والمنتزهات وخاصة في تنسيق الحدائق الهندسية كما يستخدم لإقامة مصدات الرياح والأحزمة الخضراء.

3. الصنوبر الحلبي:**+ وصف النبات:**

شجرة مستديمة الخضرة، مخروطية الشكل يتراوح ارتفاعها بين (12-15 م) ساقها بنية واضحة ويتشقق لحائها مع العمر، لها أوراق إبرية، والأزهار المذكرة صغيرة وعديدة، والثمار مخاريط تتكون من عدة حراشف تحتوي بداخلها على بذور، والجذور عمودية منتشرة ومعدل النمو للشجرة متوسط إلى سريع.

+ تحمل النباتات للظروف البيئية المحلية:

تنمو الشجرة بشكل جيد تحت الظروف البيئية المحلية وتحمل بدرجة جيدة للعوامل البيئية القاسية من حيث ارتفاع درجة الحرارة الى 45 درجة مئوية والصعيق وكذلك الجفاف والرياح إلا أن تحملها قليل للملوحة.

+ القيمة التنسيقية:

تستخدم للزينة في الشوارع والحدائق والمنتزهات وكذلك لإقامة مصدات الرياح والأحزمة الخضراء، وفي مختلف أغراض التشجير.

3. السنط الأزرق:**+ وصف النبات:**

شجرة مستديمة الخضرة يتراوح ارتفاعها بين (4-5م) متهدلة الأفرع وقصيرة الساق، الأوراق بسيطة رمحية طويلة والأزهار صفراء تظهر في الربيع، والثمار قرون صغيرة، والجذور منتشرة وعميقة، ومعدل نمو الشجرة سريع جدا إلى سريع.

+ القيمة التنسيقية:

تستخدم كشجرة لتزيين الشوارع والحدائق والمنتزهات وكذلك إعطاء بعض الظل.

4. البومباكس:**+ وصف النبات:**

شجرة متساقطة الأوراق يتراوح ارتفاعها بين (8-12م) كثيرة التفرع والأوراق كبيرة كفية متبادلة، والأزهار حمراء كبيرة والثمار كبسولة قرنية طويلة مملوءة بالحريز القطني حول البذور والجذور منتشرة وعميقة ومعدل نمو الشجرة سريع إلى متوسطة السرعة.

+ تحمل النبات للظروف البيئية المحلية:

تنمو شجرة البومباكس بشكل جيد تحت الظروف البيئية المحلية وتحمل العوامل البيئية القاسية بشكل جيد من حيث ارتفاع درجة الحرارة الى 42 درجة مئوية كما تتحمل بشكل متوسط الجفاف والرياح إلا أنها قليلة التحمل للملوحة وتناسبها التربة اللومية سهلة الصرف.

+ القيمة التنسيقية:

تنمو للزينة والظل في الشوارع وفي الحدائق الخاصة والعامة والمنتزهات.

5. اللبخ (ذقن الباشة):

+ وصف النبات:

اللبخ شجرة متساقطة الأوراق مظلية الشكل يتراوح ارتفاعها بين (10-15م) ساقها مصفرة واضحة والأوراق ريشية مركبة ولها أزهار كروية مبيضة تظهر في الصيف والثمار قرون رقيقة تحتوي بداخلها على البذور (4-12 بذرة) والبذور منتشرة سطحية، ومعدل النمو للشجرة سريع إلى سريع جدا. تحمل النبات للظروف البيئية المحلية:

تنمو الشجرة بشكل ممتاز تحت الظروف البيئية المحلية، وتحمل العوامل البيئية القاسية بشكل ممتاز من حيث ارتفاع الحرارة إلى 47 درجة مئوية ولا تتحمل الصعيق كما تتحمل بشكل جيد الجفاف والملوحة إلا أنها قليلة التحمل للرياح حيث تحتاج إلى دعائم والربط.

+ القيمة التنسيقية:

تستخدم للزينة والتظليل في الشوارع والحدائق والمنتزهات والمساحات الخضراء في الأماكن.

6. البوهانيا (خف الجمل):

+ وصف النبات:

شجرة صغيرة متساقطة الأوراق يصل ارتفاعها إلى حوالي 4م لها تفرعات كثيرة من القاعدة (تعطي خلفات) والأوراق مشابهة في لخب الجمل والأزهار كبيرة بيضاء أو زهرية اللون تظهر في فصلي الربيع والصيف والثمار قرنية صغيرة والجذور منتشرة ومعدل نمو للشجرة سريع إلى بطيء.

+ تحمل النبات للظروف البيئية المحلية:

تنمو شجرة الخف الجمل بشكل جيد تحت الظروف البيئية المحلية كما أن تحملها جيد للعوامل القاسية من حيث ارتفاع درجة الحرارة إلى 40 درجة مئوية إلا أنها لا تتحمل الصعيق، وتحملها جيد للرياح والجفاف وقليلة التحمل للملوحة ومعرضة للإصابة ببعض الحشرات.

+ القيمة التنسيقية:

تستخدم للزينة في الشوارع والحدائق والمنتزهات وعادتا تزهر في السنة الأولى من عمرها.

7. الزيتون:

+ وصف النبات:

شجرة مستديمة الخضرة يتراوح ارتفاعها بين 5-7 م كثيرة التفرعات، الأوراق بسيطة صغيرة يتراوح طولها بين 2.5-7.5 سم جلدية الملمس فضية على السطح السفلي والأزهار صغيرة بيضاء مصفرة متجمعة لها رائحة جيدة والثمار حسلة بداخلها بذرة واحدة والجذور منتشرة وعمودية وللشجرة معدل نمو سريع في بداية نموها ومن ثم يببط.

+ القيمة التنسيقية:

تستخدم أشجار الزيتون للزينة في الشوارع والحدائق والمنتزهات ولها أهمية إقتصادية من حيث إنتاج الزيتون وزيت الزيتون.

8. الياسمين الزافر:

+ وصف النبات:

شجيرة مستديمة الخضرة متسلقة، كثيفة وممتدة، والأوراق بسيطة متقابلة والأزهار بيضاء طرفية ذات رائحة طيبة والثمار عنبه صغيرة والجذور منتشرة بكثافة محليا ومعدل النمو للشجيرة سريع جدا.

+ القيمة التنسيقية:

تستخدم الشجيرة للزينة وكأسيجة لتحديد جانبي الطرقات كما يتحمل القص والتشكيل إلى أشكال هندسية معينة وذلك في الشوارع والحدائق والمنتزهات، كما يمكن استخدامها كمتسلقات بالإضافة إلى أن لها بعض الاستعمالات الطبية.

8. العشرق الفضي أو الناعم:

+ وصف النبات:

شجيرة مستديمة الخضرة يتراوح ارتفاعها بين (1-2م) وشكلها ناعم مدورة التاج تقريبا والأوراق فضية صغيرة خيطية مركبة ريشية والأزهار صفراء ذهبية في نهاية الأفرع والثمار قرون تلتف حلزونيا والجذور منتشرة ومعدل النمو للشجيرة سريع ثم بطيء.

+ تحمل النبات للظروف المحلية:

تنمو الشجيرة بشكل ممتاز تحت الظروف البيئية المحلية وتتحمل العوامل البيئية القاسية بدرجة ممتازة من حيث ارتفاع درجة الحرارة إلى 45 درجة مئوية كما تتحمل بشكل ممتاز الجفاف والراح إلا أنها متوسطة التحمل للملوحة.

+ القيمة التنسيقية:

تستخدم للزينة في الحدائق والمنتزهات وكأسيجة صغيرة كما يمكن استخدامها في إقامة مصدات الرياح.

9-الدفلة:

+ وصف النبات:

شجيرة مستديمة الخضرة يتراوح ارتفاعها بين (1-3م) تفرعاتها كثيفة من القاعدة والأوراق بسيطة والأزهار متجمعة في أطراف الأفرع تظهر معظم أيام السنة من أبريل حتى أكتوبر، مختلفة الألوان (بيضاء أو وردية أو حمراء) والثمار طويلة ومدورة والبذور مغطاة بوبر والجذور منتشرة وعميقة ومعدل النمو للشجيرة سريع.

✚ تحمل النبات للظروف البيئية المحلية:

تنمو الشجيرة بشكل ممتاز تحت الظروف البيئية المحلية وتحمل العوامل البيئية القاسية بشكل ممتاز من حيث ارتفاع درجة الحرارة إلى 47 درجة مئوية كما تتحمل بكل ممتاز للجفاف والرياح والملوحة ومعرضة للإصابة بالمن والحشرات القشرية وآكلات الأوراق والعنكبوت.

✚ القيمة التنسيقية:

تستخدم للزينة في الشوارع والحدائق والمنتزهات العامة وكذلك تستخدم كأسيجة في تشجير الأراضي الرملية والمالحة والرطبة ويلاحظ أن الدفلة من النباتات السامة وغير المرغوب حاليا في زراعتها داخل المدن، وخاصة في ملاعب الأطفال.

10 -الجهنمية:

✚ وصف النبات:

شجيرة صغيرة متسلقة مستديمة الخضرة يتبعها حوالي 18 نوعا، كثيفة وكثيرة التفرع والأوراق صغيرة وبسيطة متبادلة، والأزهار عبارة عن قنبات أقحوانية تزهر طوال السنة كما تختلف ألوانها من الأحمر القرمزي إلى البرتقالي والوردي والأبيض حسب النوع والصنف وهي عبارة عن نورة محدودة تتكون من ثلاث أزهار يعود اللون إلى قنبات، والثمار تحتوي على بذور صغيرة والجزور منتشرة وكثيفة ومعدل النمو للشجرة سريع.

✚ تحمل النبات للظروف البيئية المحلية:

ينمو النبات بشكل ممتاز تحت الظروف البيئية المحلية ويتحمل حملته جيد للعوامل البيئية القاسية حيث يتحمل ارتفاع الحرارة إلى 47 درجة مئوية إلا أنه لا يتحمل الصعيق كما أن درجة تحملته جيدة للجفاف والرياح والملوحة.

✚ القيمة التنسيقية:

تستخدم في الأغراض التزيينية كمتسلقات على الأسوار الصناعية.

الجدول رقم (23) يمثل أهم الأشجار التي تتلائم مع مناخ المدينة.

			
شجرة الواشطنانيا	شجرة السرو	شجرة الصنوبر الحلبي	شجرة السنط الأزرق

			
شجرة البوهانيا	العشوق الفضي	الدقلة	الجهنمية

			
شجرة البومباكس	اللبخ دقن الباشا	شجرة الزيتون	شجرة الياسمين الزافر

المصدر: إنجاز الطلبة 2023.

▪ دليل بعض الألعاب المقترحة:

صورة رقم (38) توضح بعض الألعاب المقترحة للحديقة



المصدر: من موقع الأنترنت.

▪ مخطط الحديقة العمومية الترفيهية المقترحة:

خلاصة:

بعد التطرق الى نتائج التحليل للمدينة وللمساحات الخضراء الموجودة بها توصلنا الى بعض الإقتراحات التي قد تكون حل بسيط لمواجهة المشاكل المذكورة سابقا وهي إعادة تهيئة ساحتين على مستوى المدينة وإضافة مشروع جديد.



خاتمة

والتفصيلات

■ خاتمة عامة:

تواجه المساحات الخضراء في الجزائر الإهمال من حيث التخطيط وخاصة المراقبة والصيانة وقلة التجديد فيها إذا نجد أن في الجزائر حسب رأي أحد ناشيطي البيئة في الجزائر أن المساحات الخضراء في الجزائر محصورة في عشرات الحدائق الموروثة من زمن الاستعمار الفرنسي وحتى هذه الحدائق مهمة وتفتقد إلى الحراسة وذلك ما جعلنا نفقد التوازن بين تخطيط والتصميم وبين استهلاك والممارسات على المساحات الخضراء.


ونظرا لأهمية هذا الموضوع ومع أخذ المساحات الخضراء وبعين الاعتبار في تخطيط المدن كعنصر مهم ومساهم في تأدية المدينة لوظيفتها الطبيعية في التنزه والترفيه لمواكبة العصرنة في التطور الذي يشهده العالم وجب إزالة الغبار عن ملفات المساحات الخضراء في الجزائر للنهوض بالعمران الجزائري.

■ **التوصيات:**

1. التوعية والإرشاد لضرورة المساحات الخضراء بالمدينة.
2. تسوية القوانين واتخاذ عقوبات صارمة لمن يخالفها.
3. وضع مخططات جديدة للمساحات الخضراء المتضررة.
4. تثمين الجهود المبذولة في المساحات المهيئة لتحفيز على استمرار الوضع.
5. الاهتمام بمؤشري نصيب الفرد من المساحات الخضراء ونسبة المساحات الخضراء من المدينة من قبل مخططي المدينة.
6. إدماج المساحات الخضراء كعامل تطوير السياحة في مدينة المسيلة.
7. زيادة المساحات الخضراء على المدى القريب والبعيد لتعويض النقص.
8. فتح المجال للخواص للاستثمار في الحدائق والمساحات الخضراء.

■ **توصيات خاصة بالمواطنين:**

1. الالتزام بالتعليمات الخاصة بحماية المساحات الخضراء والحفاظ عليها.
2. تعزيز الوعي والمشاركة في المحافظة على المساحات الخضراء والبيئة من خلال الإبلاغ عن أي تجاوزات والعمل على إيصال آرائهم إلى الجهات المسؤولة بشكل مستمر.
3. تشكيل لجان خاصة بتجميل الأحياء والعناية بالبيئة من طرف السكان بالإضافة إلى تنظيم المسابقات لأحسن حي.



قائمة المصادر

والمراجع

■ قائمة المصادر والمراجع:

1. Google earth
2. بن سليمان سارة 2016 مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر "هيكلية مدينة سطيف بالفضاءات العمومية الحضرية في إطار المشروع الحضري " معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة أم الوافي.
3. بوجمعة خلف الله، العمران والمدينة، دار الهدى، عين مليلة، 2006.
4. الجريدة الرسمية "قانون البيئة 03-10 يتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003".
5. ديوان الترقية والتسيير العقاري ولاية مسيلة.
6. زغلاش ربيعة، مذكور سناء 2006 واقع المساحات الخضراء في مدينة أم بواقي، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الدراسات التطبيقية، معهد تسيير التقنيات الحضرية، المركز الجامعي العربي بن مهدي، ص7.
7. سفيان دوغة، 2021، محاضرات مقياس النقل الحضري، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة مسيلة.
8. عافري خالد 2006، تسيير المساحات الخضراء في مدينة عين الفكرون، ص13، 20، 21، 31.
9. عبد اللاوي أمينة، 2009، بومسنگ نادية، بن حمادة أمينة، واقع المساحات الخضراء بمدينة باتنة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية جامعة باتنة، قسم علوم الأرض، ص12.
10. فائق جمعة المنديل، المؤتمر الإقليمي للمبادرات والإبداع التنموي في المدينة العربية، سياسات التخطيط العمراني ودورها في التنمية المستدامة للمجتمعات العربية، المملكة الأردنية الهاشمية _ عمان 14-17 يناير 2008.
11. لحسن فلوسية 2018، محاضرات القاعدة المشتركة مقياس العمران معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة.
12. مختاري أسماء 2018 مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر " دور الفضاءات العمومية في هيكلية المجال الحضري مدينة باتنة " معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسيلة.
13. مخطط التوجيه للتهيئة والتعمير مدينة مسيلة .
14. مديرية الأرصاد الجوية ولاية مسيلة .
15. مديرية البيئية ولاية مسيلة.
16. مديرية التخطيط لتهيئة والتعمير لبلدية المسيلة .
17. مديرية التعمير والبناء.
18. مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء .
19. مديرية السكن والتجهيزات العمومية ولاية مسيلة.
20. مديرية النقل لولاية المسيلة.
21. المصالح التقنية لبلدية مسيلة.

-
22. مصلحة الأرشيف لبلدية المسييلة.
23. معوش أميمة 2022 مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر " دراسة وتهيئة حديقة حضرية بمشئلة المسييلة بروى مستدامة" معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة المسييلة.
24. مكتب الإحصاء لبلدية المسييلة.
25. مكتب الدراسات والانجاز العمراني. urpse.
26. موقع الأنترنت.
27. ميلي محمد 2023، محاضرات سنة ثانية ماستر مقياس مساحات خضراء معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة مسييلة.
28. هاني الفران، محددات التصميم البصري للفضاءات العمرانية العامة، مجلة العمران والتقنيات الحضرية، جامعة المسييلة، العدد الثاني 2010.
29. ويكيبيديا.



قائمة الملاحق

الملحق رقم (01):



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم: بيئة، صحة ومدن خضراء

استمارة بحث في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

"إستمارة موجهة للعينة الساكنة بالمدينة"

ضع علامة (*) في المكان المناسب:

I. بيانات عامة:

- 01- الجنس: ذكر أنثى
- 02- السن: أقل من 15 سنة من 15_60 أكبر من 60 سنة
- 03- المستوى التعليمي: جامعي ثانوي متوسط ابتدائي أمي
- 04- المهنة: بطل موظف

II. بيانات خاصة بالمساحات الخضراء على مستوى الأحياء السكنية:

- 05_ هل توجد مساحات خضراء بمكان اقامتك؟ نعم لا
- 06_ إذا كانت الإجابة بنعم ماهي حالتها؟ متدهورة متوسطة جيدة
- 07_ هل المساحات الخضراء بحيك كافية؟ نعم لا

08_ أيمكنك المساهمة في الاهتمام بهذه المساحات؟ نعم لا

III. بيانات خاصة بالمساحات الخضراء على مستوى المدينة:

09- هل المساحات الخضراء بالمدينة كافية؟ نعم لا

10_ هل تقوم بزيارة المساحات الخضراء في المدينة؟ نعم لا

11_ المساحات الخضراء في المدينة حالتها متدهورة ما سبب في ذلك؟

- ثقافة المستعملين

- نقص الصيانة والإهتمام من طرف المصالح المعنية

- أسباب أخرى

11_ أيمكنك المساهمة في الإهتمام بهذه المساحات؟ نعم لا

12_ إذا كانت الاجابة بنعم فما هي نوع المساعدة التي تقدمها؟

مساعدة مالية بالصيانة والمحافظة

13_ من هو المسؤول في نظرك عن صيانة وتسيير المساحات الخضراء؟

بلدية مديرية البيئة لا أعرف ذلك

14_ هل الجهات المسؤولة عن تسيير المساحات الخضراء تقوم بدورها؟

نعم لا

15- هل يتوفر الأمن في الساحات العمومية؟

نعم لا

20 جمادى الأولى عام 1424 هـ 20 يوليو سنة 2003 م	الجريدة الرّسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 43	6
<p>قانون رقم 03 - 10 مؤرّخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003، يتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.</p>	<p>المادة 21 : يعاقب كل من يحرض أو يشجع أو يبحث بأي شكل من الأشكال على ارتكاب الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون، بالعقوبات المقررة للجريمة أو الجرائم المرتكبة.</p>	
<p>إن رئيس الجمهورية، - بناء على الدستور، لاسيّما المواد 119 و120 و 122 - 19 و 126 منه،</p>	<p>المادة 22 : يعاقب على المحاولة في جنحة من الجنح المنصوص عليها في هذا القانون بنفس العقوبات المقررة للجريمة التامة.</p>	
<p>- وبمقتضى الأمر رقم 66- 154 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات المدنية، المعدل والمتمم،</p>	<p>المادة 23 : علاوة على ضباط وأعوان الشرطة القضائية الذين يمارسون نشاطاتهم وفقا لأحكام قانون الإجراءات الجزائية، تؤهل ليبحث ومعاينة جرائم مخالفة أحكام هذا القانون، الأسلاك الأخرى للرقابة المخول لها مثل هذه الصلاحيات بموجب الأحكام القانونية الخاصة بها.</p>	
<p>- وبمقتضى الأمر رقم 66 - 155 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية، المعدل والمتمم،</p>	<p>المادة 24 : تتم معاينة جرائم مخالفة أحكام هذا القانون بموجب محاضر توجه دون تأخير، الى وكيل الجمهورية المختص إقليميا.</p>	
<p>- وبمقتضى الأمر رقم 66 - 156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات، المعدل والمتمم،</p>	<p>المادة 25 : يمكن الجهات القضائية الجزائرية أن تتابع أو تحاكم كل جزائري أو أجنبي له موطن بالجزائر أو شخصا معنويا خاضعا للقانون الجزائري، يرتكب خارج إقليم الجمهورية، فعلا يوصف بجناية أو جنحة بموجب هذا القانون.</p>	
<p>- وبمقتضى الأمر رقم 73- 38 المؤرخ في 25 جمادى الثانية عام 1393 الموافق 25 يوليو سنة 1973 والمتضمن المصادقة على الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، المبرمة بباريس في 23 نوفمبر سنة 1972،</p>	<p>المادة 26 : يعفى من العقوبة المقررة لجناية أو جنحة منصوص عليها في هذا القانون، كل من يبلغ عنها السلطات الإدارية أو القضائية قبل البدء في تنفيذها أو الشروع فيها.</p>	
<p>- وبمقتضى الأمر رقم 74 - 55 المؤرخ في 21 ربيع الثاني عام 1394 الموافق 13 مايو سنة 1974 والمتضمن المصادقة على الاتفاقية الدولية المتعلقة بإحداث صندوق دولي للتعويض عن الأضرار المترتبة عن التلوث بسبب المحروقات، المعدة ببروكسل في 18 ديسمبر سنة 1971،</p>	<p>وتخفف العقوبة درجة واحدة إذا كان الإبلاغ قد حصل بعد انتهاء التنفيذ أو الشروع فيه وقبل بدء المتابعات.</p>	
<p>- وبمقتضى الأمر رقم 75- 58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني، المعدل والمتمم،</p>	<p>وتخفف كذلك العقوبة درجة واحدة بالنسبة للفاعل إذا مكن من القبض على الفاعلين أو الشركاء في نفس الجريمة أو في جرائم أخرى من نفس النوع ونفس الخطورة بعد بدء المتابعات.</p>	
<p>- وبمقتضى الأمر رقم 76 - 04 المؤرخ في 20 صفر عام 1396 الموافق 20 فبراير سنة 1976 والمتعلق بالقوانين المطبقة في ميدان الأمن من أخطار الحرائق والغرق وإنشاء لجان للوقاية والحماية المدنية،</p>	<p>المادة 27 : تحدد كيفيات تطبيق هذا القانون، عند الحاجة، عن طريق التنظيم.</p>	
<p>- وبمقتضى الأمر رقم 76 - 80 المؤرخ في 29 شوال عام 1396 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمتضمن القانون البحري، المعدل والمتمم،</p>	<p>المادة 28 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرّسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشّعبية.</p>	
<p>- وبمقتضى القانون رقم 79- 07 المؤرخ في 26 شعبان عام 1399 الموافق 21 يوليو سنة 1979 والمتضمن قانون الجمارك، المعدل والمتمم،</p>	<p>حرر بالجزائر في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003.</p>	
	<p>عبد العزيز بوتفليقة</p>	



الحمد لله